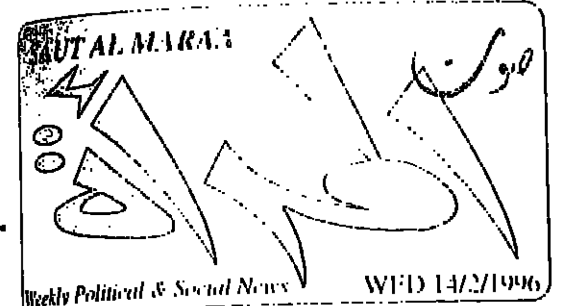
SAUT AL MARA'A
صوت المرأة
Weekly Political & Social News WED 14/2/1996

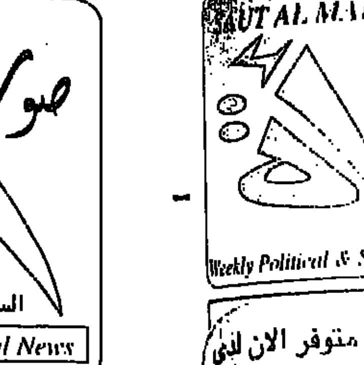


سيلين سمعان

نضجها المبكر يجعلك تعتقد انك امام امرأة اربعينية العقل عشرينية الشكل وليس امام مراهقة لم تكمل السابعة عشرة بعد ذلك ان سيلين سمعان التي احترفت التمثيل باصبع ادواره تاخذك بعقلها قبل ان تأسرك بشكلها الذي فيه من الجمال بقدر ما فيه من الدلال و لأن سيلين سمعان تتمتع بموهبة عرض الازياء بفضل تفاصيلها المرسومة بدقة ورهافة مما جعل اشهر وكالات الازياء في لبنان تتهافت للتعاقد معها .

الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينارا، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولارين، دول اوروبا ما يعادل دولارين امريكيين





العدد ٧٢ – الاربعاء ٢١/٢/١٩٩٦
صوت المرأة
السنة الثانية
السعر ٣٠٠ فلس
سياسية/ اجتماعية/ اسبوعية/ مستقلة
Weekly Political & Social News

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم واسرته الهاشمية
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات



يحصد الاصوات ويفوز بمنصب نقيب المهندسين

ريما شبيلات: زوجي نقيب وهو سجين حر ونحن احرار سجناء

تهدف المصالحة بين المعارضة والنظام العراقي

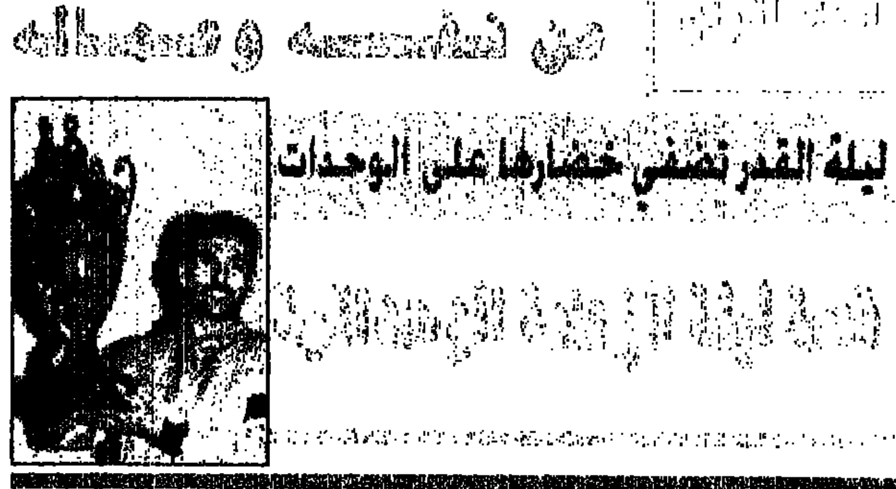
الكويت دخلت على الخط والقلق الايراني يتزايد في الخليج

مصدر رسمي سعودي

فهد لم يقابل مبارك

من المسؤول عن ظاهرة الزعران

ليلة القدر تضفي خضارها على الوحدات



ثلاثة الاف حدث يدخلون مراكز التاهيل كل عام

من خفايا الحكومة الجديدة

مازالت خفايا واسرار الحكومة الجديدة لا تنضب، ومن هذه الخفايا ان رئيس الوزراء عرض على الدكتور عوض خليفا تسليمه حقيبة التعليم العالي «لتنظيفها» والقضاء على الفساد والمحسوبية اللذين انتشرا في ظل العهد السابق. إلا ان الدكتور خليفا اصر على منصب وزير الداخلية.

ومن الخفايا الاخرى ان احد الوزراء الجدد – الذي لم يصدق نفسه انه اصبح وزيرا – وهو بالمناسبة مسلم، قد وضع يده على الانجيل لاداء القسم، ثم تدارك ذلك، بعد ان سمع ضحك الجميع ووضع يده على القرآن وقرأ القسم.

* يا عمي الزلمة «التخم».. فاعذروه.

ما رأينا

مدير احدى الدوائر بعث بقصيدة طويلة عريضة «ينافق» فيها للوزير الجديد.

موظفو الدائرة يؤكدون ان المدير مواظب على كتابة القصائد الشعرية للوزراء منذ اكثر من ثلاث سنوا، ويقوم من خلالها بتمجيدهم وتعظيمهم، وبعد ان يترك الوزير منصبه يبدأ الطعن به والتحضير لنفاق الوزير القادم.

ولا سمعنا

احد الوزراء السابقين أسر للمحيطين والمقربين ان اول تعديل قادم على الحكومة لن يتجاوز نهاية شهر حزيران القادم، حيث سيتم التخلص من عدد من الوزراء النواب وخاصة الحمولة الزائدة، الذين تم اختيارهم من اجل اعطاء الثقة للحكومة فقط، وسيتم التخلص منهم بعد ثلاثة او اربعة اشهر.

ما قلنا

ان كتلة التجمع ... النواب في ... التشكيل من ... الصراصا ... تشكيل الحكومة ... عدد من اعضائها ... جام ... تمثيلها بشخص ... ويعتبر هؤلاء ... من اولئك الذين ...

الكباريتي يقود المصالحة

يرتبط السيدان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق وعبدالله النسور الرجل الثاني في الحكومة الحالية بحالة من الخصام تعود الى عام ١٩٨٩ اثناء الانتخابا النيابية.

ويقال في الاوساط السياسية ان السيد عبدالكريم الكباريتي يعتزم القيام باجراء مصالحة بين الرجلين وشطب الماضي تماما.

ويهدف الكباريتي من وراء ذلك الى تحقيق الانسجام مع السلطة التشريعية بشكل واسع وفتح صفحة بيضاء، وربما لاهداف اخرى لا نعلمها.

ثمانية الاف للوحدات

ثمانية الاف دينار اردني لدعم كمكافأة لفريق الوحدا الفائز ببطولة الدوري هذا العام من لجنة شؤون مخيم الوحدا.

وكانت اللجنة المشرفة على المخيم قد وعد السيد بهجت شهاب رئيس النادي بتقديم هذه المكافأة في حال فوز الوحدا بالدوري.

يا سيدي ... الف مبروك!

في انتظار العيدية

الوزير الجديد يلش المشاكل

لم يمض على توليه المنصب الوزاري سوى اقل من عشرة أيام حتى بدأ الخلافا بين معالي الوزير الجديد جدا والامين العام للوزارة.

الامين العام يقول ان الوزير يختلق المشاكل معه بسبب او بدون سبب، ولكنني اعرف سبب ذلك، فمعاليه يريد «تطفيشي» من الوزارة وتعيين احد المحسوبين عليه، الذي يتهيأ لاستلام المنصب بعد «زحلقة» الامين العام الذي با يشتم اليوم الذي صار فيه معاليه وزيرا.

* وبيقولوا ثورة بيضاء.. حط في الخرج!

صحفي «كبير» يهدد!

احد الصحفيين – الذي يعتبر نفسه كبيرا – منزعج هذه الايام لانهم – كما يقول – استكثروا عليه توليه احد المناصب الوزارية في التشكيلة الاخيرة.

ويقول هذا الصحفي انه سينتظر التشكيلا الحكومية القادمة التي وعد صاحبنا بانه سيكون له دور فيها.

وهدد هذا الصحفي المقربين منه بانه سيغادر البلد الى غير رجعة اذا لم يتم تعيينه في منصب رفيع.

* يا جماعة حلّوا عليه!

حداد.. اعتقلوه!

سلطا الامن اقدمت بعد الاتكال على الله باعتقال ناصر ذيب حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث المقيم في العراق منذ ثلاثين عاما، اثناء عودته الى وطنه الاردن.

السيد حداد يحمل الجنسية الاردنية، وتم السماح له منذ اكثر من خمس سنوا بالعودة الى البلاد، والان لا ندري سببا لاعتقاله، ولعل عند معالي الوزير عوض خليفا الخبر اليقين.

* يا جماعة.. الزلة راجع على بلده!

شامير يهنيء الوزراء

ضرب السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير الرقم القياسي في القيام بزيارا تهنئة للوزراء الجدد في مكاتبهم.

السفير «الهمام» زار حتى الآن ست عشرة وزارة والحبل على الجرار، فسعادته مصر على اللف على باقي الوزارا، فقط لزوم التهنئة ولا شيء اكثر من ذلك.

السفير يهتم كثيرا بالوزراء النواب!

* آخ منك يا انتهازي!

تصرف مجحف!

في ضوء التصرفا الفردية التي يتخذها بعض الحكام الاداريين والتي تتجاوز احيانا على حقوق المواطنين، اقدم احدهم مؤخرا على اجبار مواطنة اردنية على التخلي عن جنسيتها الاردنية لان السيدة المذكورة تزوجت من مواطن عربي.

اهل الخير تدخلوا في الموضوع، واجبروا الحاكم الاداري المذكور على التراجع عن قراره المجحف الذي لا يمت للانسانية بصلة. ويبدو ان عطوفته ليس عربيا.

* أين أنت يا وزير الداخلية!

لا.. للثقة!

ابدى النائب محمد الحنيطي رغبته في الانسحاب من حزب العهد بعد ان تم تجاهله في التشكيل الوزاري الاخير.

واكد النائب الحنيطي بانه سيحجب الثقة عن الحكومة الجديدة.

النائب فرح الربضي اكد هو الاخر امام جمع من الصحفيين بانه سيحجب الثقة عن الحكومة حتى لو انطبقت السماء على الارض – كما سمعنا –.

* حضّر حالك يا عبدالكريم للايام الجاية، مش بس الاخوان وتوجان، في غيرهم كمان!

من خفايا الحكومة السابقة

يشاع بان احالة السيد محمد الشوابكة امين عام ديوان الخدمة المدنية على التقاعد تمت بناء على رغبة من احد الوزراء المهمين جدا في الحكومة السابقة.

الوزير السابق اتهم – كما يقال – السيد الشوابكة بانه كان وراء اطلاع عدد من النواب على قوائم الموظفين الذين كان الوزير قد قام بتعيينهم في وزارته خلافا لاسس التعيين والاهلية والاقدمية.. الخ.

على كل حال، الشخصان المعنيان بالموضوع ينتمي كل منهما الى حزب!

اضافة الى ان «اقالة» الشوابكة كانت مفاجئة للجميع!

زيارة للشبيلات ثاني أيام العيد

ستقوم الفعاليا النقابية والشعبية بزيارة الى ليث شبيلا في سجن الجويدة ثاني ايام عيد الفطر الساعة التاسعة صباحا تلبية لدعوة من لجنة الدفاع عن ليث شبيلا.

تطهير موسع!

رشحت بعض المصادر ان يتم خلال الاسابيع، وربما الايام القادمة، اجراء تغييرا في المناصب العليا في القوا المسلحة والدفاع المدني.

واهم هذه التغييرا تعيين اللواء تحسين شردم رئيسا لاركان الجيش.

من جهة اخرى يحتمل تعيين الفريق المتقاعد سالم الترك مديرا للاحوال المدنية والجوازا خلفا للواء نصوح محي الدين الذي تولى منصب مدير الامن العام.

المراة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبا
مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
التوزيع: خالد ابو حبة، عبد الفتاح سليمان
تصميم فني: القسم الفني
مجمع شكري عليان التجاري – دوار اليوبيل – بجانب مدارس عمر المختار
ص.ب: ١١١٠–٩٢٦٠٦٣ :٨٣٨٨٢٢ فاكس: ٨٣٨٨٢٢
المقالا المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

على مكتب دولة الرئيس

محمد الصبيحي

ضد الدعوة لالغاء وزارة الاعلام

الدعوة الى الغاء وزارة الاعلام تخلو من البراءة أو المعرفة.

انها تخلو من البراءة لان هناك من يريد ان تقع الدولة فريسة رأس المال الذي سيستثمر في الاعلام ويسيطر على وسائل توجيه الرأي العام في بلد تستطيع فيه الكلمة المرئية المسموعة ان تشل الاقتصاد وتفرغ السوق المالي من الزبائن وتضارب بالدولار والافكار على حد سواء.

هناك من يريد ان تتحول الدولة الى مستهلك اعلامي وتتنازل عن دور المنتج والموجه وبالتالي فلا مانع من خصخصة التلفزيون وبيع وزارة الثقافة في مرحلة لاحقة.

وتخلو من المعرفة لان اهم سبب يستند اليه المرحبون والداعون الى الغاء وزارة الاعلام هو ان لا وجود لمثل هذه الوزارة في الدولة الديمقراطية المتقدمة متناسين انه لا وجود للانسان الديمقراطي الغربي في مجتمعنا ايضا، ومتناسين اننا ومن الآن والى عشرين سنة قادمة لن نستطيع التنازل عن تدخل وزارة التموين في الطعام ووزارة الثقافة في التفكير اذا مارست دورها الحقيقي، نحن بحاجة الى تدخل الحكومة المتواصل في طعام البطن وطعام العقل وبعكس ذلك سيأكلنا الجشعون ويسيطر على افكار اولادنا المشبوهون.

الاعلام غير المراقب يستطيع صنع قيادا في زمن قياسي ولكنها قيادا مبتورة عن ارضها والاعلام القاصر الثري قادر على جعل السفلة اتقياء والاتقياء شياطين وهو قادر ايضا على صنع مجلس نواب حسب رغبة القياط الاجنبي وضد مقاس الوطن.

والدعوة الى الغاء وزارة الاعلام تعني الغاء التوجيه المعنوي الوطني فاذا كانت وزارة الاعلام لم تمارس دورا وطنيا حقيقيا منذ مدة طويلة فهذا ذنب من تعاقبوا عليها وليس ذنب المؤسسة واذا كانت وزارة الاعلام قد عجز عن تعبئة التوجها السياسية للقيادة في عقول الجيل الصاعد لاسباب متعددة فان غيرها من رأس المال المجهول لن يفعل ذلك بل سيتحرك ضده.

مطلوب الآن تفعيل وزارة الاعلام ومؤسساتها واطلاق طاقا منتسبيها وليس بيعها والغائها، ومطلوب تحويل اجهزة الاعلام الى اجهزة دولة ووطن وشعب بكل فئاته السياسية والاجتماعية اما اذا تحول الاعلام كله الى قطاع خاص فلن نشاهد ابدا فنا اردنيا ولا غناء اردنيا ولن نسمع ابدا توفيق النمري مرة اخرى وسيجري قتل التراث مثلما تجري محاولا قتل الزراعة لتكتمل المؤامرة باقتلاع الانسان الاردني من ارتباطه بالارض وجذوره من التراث.

خليفات ينظّف الوزارة!

تؤكد مصادر «صوت المرأة» ان تشكيلا واسعة بين المحافظين والحكام الاداريين ستعلن بعد نهاية عيد الفطر المبارك، من بينها احالة عدد منهم على التقاعد.

وتأتي هذه التغييرا بعد ورود معلوما عن تزايد التجاوزا التي يمارسها بعض هؤلاء الحكام بحق المواطنين واستغلالهم لنفوذهم ومناصبهم.

الدكتور عوض خليفا مصمم على التنظيف، وتلميع سمعة وزارة الداخلية!

تضامن اردني كوري!

اللجنة الاردنية للتضامن مع كوريا الديمقراطية اقامت حفلا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد الرئيس الكوري كيم جونغ ايل الرابع والخمسين بمشاركة احزاب حركة دعاء وجبهة العمل القومي والجماهير الاردني، بحضور سفير جمهورية كوريا الديمقراطية في عمان السيد تشاي كوانغ راي.

وبعد انتهاء الحفل اجاب السفير الكوري على اسئلة واستفسارا الحضور وخاصة تلك المتعلقة بالاوضاع الداخلية في بلاده واخر تطورا النزاع الكوري الامريكي.

خمس رحلات جوية مع اسرائيل

قريبا جدا، وبالتحديد في شهر نيسان القادم ستنطلق الطائرا المدنية الاردنية باتجاه المطارا الاسرائيلية، والعكس كذلك بالنسبة للطيران المدني الاسرائيلي.

وقال مسؤول اردني في سلطة الطيران ان الرحلا المتبادلة بين الجانبين ستكون بواقع خمس رحلا اسبوعية لكل جانب.

الطرفان انهيا جميع الامور والترتيبا الفنية المتعلقة بهذا الموضوع.

* ما طار طير وارتفع.... الخ.

مكافأة لاسرة عياش

خصصت نقابة المهندسين مؤخرا مكافأة شهرية لاسرة الشهيد الفلسطيني المهندس يحيى عياش الذي اغتالته اسرائيل الشهر الماضي.

وتبلغ قيمة المكافأة الشهرية حوالي اربعين دولارا. وسيتم صرفها لزوجة الشهيد وطفليه ابتداء من نهاية شهر شباط الحالي.

* زودوهم شوية!

مشاريع مشتركة مع فلسطين

اتفقت الاردن والسلطة الفلسطينية على انشاء مصنع لانتاج مواد كيماوية تستخدم لاغراض الزراعة وانتاج السماد، وسيجري التسويق في البلدين.

كذلك اتفق الجانبان على اقامة مشروع زراعي اردني فلسطيني مشترك على الحدود على غرار المشروع الزراعي المقرر اقامته بين الاردن واسرائيل.

المشروعان لن ينفذا إلا بعد موافقة السلطا الاسرائيلية بالطبع.

وفد تربوي اسرائيلي

قبل فترة قصيرة قام وفد اسرائيلي بزيارة الى وزارة التربية والتعليم حيث التقى بعدد من المسؤولين في الوزارة للبحث في امور تربوية وتعليمية.

من جهة اخرى رفضت الوزارة نشر اي موضوع صحفي يتعلق بنظام التربية والتعليم في اسرائيل، لان الوزارة لن تقوم باي خطوا تطبيعية على الصعيد التربوي.

ونفت الوزارة قيام اي وفد اردني بزيارة لاسرائيل خلال الفترة القادمة ردا على زيارة الوفد الاسرائيلي المذكور.

* طبّعوا.. فطبّعنا.. ولكن!

بين البيضاء والخضراء

في الثالث والعشرين من الشهر القادم تجري انتخابا نقابة المهندسين الزراعيين، وتقول المعلوما من مجمع النقابا ان المهندس الزراعي حسن جبر سيرأس القائمة البيضاء الاسلامية، وسيرأس المهندس عبدالوهاب الطراونة القائمة الخضراء اليسارية، القائمتان تحثان الخطى هذه الايام لاستكمال تشكيلهما بعد انتهاء عطلة العيد.

* يا الله يا شباب!

مرشحو المعارضة

القوى والاحزاب الوطنية في محافظة البلقاء وخاصة قوى المعارضة تبحث هذه الايام موضوع طرح مرشح لها في الانتخابا التكميلية القادمة لشغل المقعد الذي شغر بوفاة النائب المرحوم ابراهيم شحدة.

ومن المرشحين المحامي احمد النجداوي عضو حزب البعث والدكتور سعيد ذياب من حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي.

المفاوضا مازالت جارية، والنية جادة لترشيح شخص واحد فقط، ولكن بعد الاتفاق!

رسالة سورية بشأن العراق

خلال زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة للسعودية ابلغ الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي جلالته رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن موضوع المعارضة العراقية.

سوريا طلبت في رسالتها من السعودية ابلاغ الاردن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وترك هذا الامر للشعب العراقي وحده. الاردن اكد مساندته لوحدة العراق، وليس لديه اي برامج أو نوايا لاسقاط النظام.

الدراوشة والصانع في اليمن

مصادر عربية اكد ان عضوي البرلمان الاسرائيلي – الكنيست – عبدالوهاب الدراوشة وطلب الصانع سيزوران كلا من الاردن واليمن ابتداء من الثاني العشرين من الشهر القادم.

النائبان العربيان سيلتقيان كبار المسؤولين في الدولتين للبحث في العديد من القضايا التي تهم ابناء ١٩٤٨.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد وجه دعوة شخصية للنائبين العربيين في الكنيست الاسرائيلي.

السفير المخلص

مواطن تركي تسبب في حادث سير خلال الايام القليلة الماضية.

السفير التركي «النشيط» في عمان تابع موضوع هذا المواطن سواء في المحكمة او مركز شرطة لواء الشونة الجنوبية، وهو دائم الاتصال للاستفسار عما وصلت اليه القضية.

* هيك السفراء، مش مثلنا!

نعم.. للشنيكات والحكومة!

صوتت اغلبية واسعة في حزب الديمقراطية – الوحدوي لصالح مشاركة النائب الدكتور مصطفى شنيكا في الحكومة وذلك خلال اجتماع للحزب خصص لهذه الغاية.

الاجتماع استغرق خمس ساعا، ومن المقرر عقد اجتماع سياسي خلال الايام القادمة لمناقشة سياسة الحزب وتقييم عمله على مختلف المستويا والواقع السياسي الراهن.

خلافات الحكومة والمستثمرين

في الآونة الاخيرة أثير مجموعة من الخلافا بين الحكومة والمستثمرين في منطقة البحر الميت على خلفية افتقار تلك المنطقة للبنية التحتية. واخيرا وبعد الحاح ما بعده الحاح وافقت الحكومة الاردنية على الالتزام بتزويد مشروع فنادق البحر الميت بكافة خدما البنية التحتية، لتلافي نقاط الخلاف المثارة بينها وبين المستثمرين.

* بدهم العين الحمراء!







وزارة الاشغال ورواتب موظفي المياومة

موظفي المياومة: للآن لم نستلم راتب الشهر الماضي

راتب موظف المياومة يعتمد على مزاجية المحاسب

كتب: ناصر الرحامنة

لم يستلم موظفي المياومة في وزارة الاشغال رواتبهم عن الشهر الماضي حتى هذه الايام – قبل العيد السعيد – والسبب في ذلك ان محاسبي بعض الدوائر في المحافظا التابعة للوزارة لا يريدون ارهاق انفسهم بعمل جداول الرواتب لموظفي المياومة مرتين عن الشهر الماضي وراتب العيد لهذا الشهر.

فموظف المياومة المسكين يعتمد في استلام راتبه على نشاط وحركة محاسب الدائرة وعلى مزاجه وتقلباته. على الرغم من ان اغلبية موظفي المياومة هم ارباب عائلا كبيرة وبحاجة ماسة لرواتبهم خاصة قبل عيد الفطر السعيد.

حتى انه في احدى مديريا الاشغال قام عدد من موظفي المياومة بمراجعة محاسب دائرتهم للاستفسار عن موعد استلام رواتبهم عن الشهر الماضي، لكنهم فوجئوا برد مضحك لهذا المحاسب الذي قال: «لا استطيع عمل كل الجداول في هذه اللحظة». علما ان معه وقت كبير وان هذه الجداول لا تأخذ الكثير من الوقت والجهد واين كان في الايام الماضية ايضا.

فمتى نرى حلا لقضية المياومة؟ وفي مختلف الوزارا والدوائر ومتى سيأخذون حقهم في التأمين الصحي الشامل والارتقاء في سهم الوظيفة وتحسين رواتبهم المتدنية مع الظروف... اغلبية هؤلاء الموظفين هم من حملة الشهادا الجامعية المتوسطة والعالية.

وامام هذه المضايقا والتقصير في التعامل مع موظفي المياومة نرى ان حالتهم النفسية وسلوكياتهم قد تتغير الى ما لا نرضاه ونحبه لاهلنا واخوتنا، ونخشى ان توصلهم هذه الظروف الى ما هو ابعد من تصورنا القلق عليهم.

فمتى سنرى حلا جذريا لمشكلتهم؟!

وزير الاشغال

نداء عاجل الى جلالة الملك الحسين

وداد المومني: رغبتك الملكية السامية حرموني منها

حضر الى جريدة «صو المرأة» الانسة وداد المومني تعرض قصتها وتوجهها الى جلالة الملك المعظم بصفته الاب الحاني العطوف على جميع افراد الشعب الاردني.

وتدعي وداد، انها حظيت بمقابلة جلالته في يوم ١٩٩٤/٩/٢٢ حيث شرحت له حالها واوضاعها واحتياجاتها، وقد لبى جلالته مطالبها واوصى باجراء اللازم.

وتضيف قائلة: كنت مطمئنة الى ان امر جلالته سينفذ فورا، ولكن لا ادري ما الذي حصل، فمنذ ذلك الوقت وأنا اراجع واستفسر عن مصير امر مولانا ولكن بدون فائدة.

وتدعي ايضا انها قابلت الرئيس العراقي صدام حسين وامر باجراء عملية جراحية لها في مستشفى بغداد عام ١٩٩١، وهناك راجعت السفارة الاردنية وتم تزويدها بكتاب من السفارة الاردنية في بغداد الى وزير الصحة الذي حولها الى مدير الخدما الطبية الملكية الاردنية حيث قال وزير الصحة في رسالته الى مدير الخدما الطبية (وصلتني هذه الرسالة العجيبة فاذا لم تلق نصيبها عندك ارميها في سلة المهملا)، وفعلا تقول انني لم اجد المساعدة.

وتدعي انها شرحت مأساتها الى الاب رؤوف النجار واجريت لها عمليا جراحية على حساب الفاتيكان.

وتقول وداد: انها تريد العلاج في الخارج وبيتا تسكن به وارضا تعيش منها.

وتتابع رحلتها قائلة حيث تدعي بانها سافر الى ليبيا لمقابلة الزعيم الليبي وانها سوف تسافر الى اذاعة كل العرب لكي تستطيع نقل صوتها الى جلالة الحسين المفدى وفي ليبيا استدعتها السفارة الاردنية وبعد ان اجر السفارة عدة اتصالا مع الاردن طلبت منها العودة الى الاردن لان الرغبة الملكية ستنفذ.

وتدعي انها سلمت رسالة الى السيد سليم خير الذي كان يخبرها بانها بحاجة الى مزيد من الصبر.

وتقول انها سوف تتابع قضيتها الى النهاية وستتصل مع وكالا الانباء العالمية والصحف الاسرائيلية حيث زار سفارة اسرائيل في عمان وطلبت منهم عناوين الصحف الاسرائيلية لمراسلتها.

لقد اطلعتنا وداد المومني على برقية ارسلتها الى جلالة الملك الحسين والى اوراق تتمثل في رسالة وزير الصحة الى مدير الخدما الطبية.

ومضبطة من المختار حسن ابوالضباع جاء فيها: بان وداد المومني من صغره والدها متوفي وكان عمرها ٤ اعوام ووالدتها متزوجة ولا يوجد لها أي معيل.

من المسؤول عن ظاهرة الزعران

افتراع ضربة بثلاث شفرات لا يمكن قطبها طبيا

كتب: ناصر الرحامنة

ظاهرة مخزية في مجتمعنا الطيب على الرغم من قلتها إلا انها جريمة شنيعة بحق كل انسان يعيش في هذا البلد الطيب المعطاء. ذلك ان هذه الظاهرة المنتشرة قد تصيبه في اي وقت وفي اي مكان.

انها ظاهرة «الزعران» وضربهم لبعضهم ولغيرهم بالامواس والشفرا التي تقطع اللحم وتسيل الدماء دون اي اكتراث من هؤلاء الزعران لمصير من يؤذونهم بضربة شفرة او موس.

قبل عدة أيام كنا نشاهد بفزع عراكا بين شخصين تقاتلا دون ان نعلم السبب في مجمع للركاب حيث اخرج كل منهما شفرته وموسه واخذ يضرب الاخر دون رحمة ولا هوادة وكأن الذي امامه عدو يتربص له من سنين فقمنا باسعافهما الى احد المستشفيا القريبة وهم يصرخون من شدة الالم وفي المستشفى احتجنا الى وحدا دم كثيرة وجهد وتعب من اطباء المستشفى حتى سيطروا على الحالتين بعدة عمليا جراحية.

ثم جاء الشرطة الى المستشفى لتحقق بالموضوع.

ويهمنا في هذا الموضوع ان نعلم من المسؤول عن هؤلاء وهل لهم اهل يربونهم ويعلمونهم؟ بالتاكيد ان اهلهم تركوهم وهم صغارا لسبب ما ولم يربونهم فمن سمع كلامهم الفاحش البذيء يجزم قطعيا ان لا اهل لهم، فاذا كانوا بدون اهل يربونهم ويرعونهم بل مجرد اب وام يخلفون ويرمون الشارع. هل هذا يجوز؟! ومن المسؤول عن تقصير الاسرة بحق تربية ابنائها من اجهزة الدولة التي تحاسب كل اسرة لها ابن تردد على السجن اكثر من مرة.

وما هو دور رجال الامن الذين نعلم انهم يتعبون كثيرا خاصة مع هذه الشاكلة من الناس إلا اننا نود لو نرى تعاونا اكثر من الشرطة مع اسرة هذا الشخص لمعرفة الدوافع وراء قيامه بهذه الاعمال السيئة وان يكون حلا عند رجال الامن، ونود لو نرى تفعيل الاجهزة الاخرى التابعة للحكومة والتي يمكن لها بوجود طاقم متخصص ان نتابع مثل هذه الامور لعلنا نصل الى حل كامل او حل جزئي لهذه الظاهرة المتفشية في بعض المحافظا والتي تخلوا منها محافظا اخرى والحمدلله.

والغريب في الامر ان بعض «الزعران» اخترعوا ضربة بالشفرة تسمى الضربة الثلاثية وهي ضربة بثلاث شفرا حتى لا يمكن قطب مكان الضربة اطلاقا وتبقى واضحة في وجه المضروب.. والعياذ بالله.

تحويل مختلس اموال كلية الدعوة واصول الدين الى النائب العام

أشار وزير الاوقاف والشؤون والمقدسا الاسلامية بان الموظف سمير حسن دردس محاسب كلية الدعوة واصول الدين قد تغيب عن عمليه صباح يوم ١٩٩٥/٩/٢٧ وكان قد حصل على اذن مغادرة ظهر يوم ١٩٩٥/٩/٢٦ وقد تبين بانه قام باختلاس مبلغ وقدره (٧٥٠و٩٦و١٤٨) دينارا قيمة الرسوم الدراسية التي استوفيت من الطلاب ومستحقا بعض اعضاء الهيئة التدريسية وسلف نقدية للكلية وانه لم يكن يقوم بتوريد المبالغ التي يقبضها من الطلاب الى البنك اولا باول، وتم ابلاغ عطوفة مدير الامن العام وتمت مخاطبة دائرة الاراضي والمساحة بحصر الاموال غير المنقولة باسمه ووالده وزوجته وشكلت لجنة لتدقيق البنود والسجلا المالية التي بحوزة المحاسب (سمير) لتحديد المبلغ الذي قام بقبضه ولم يقم بتوريده الى البنك وذلك بالاشتراك مع مندوبي ديوان المحاسبة وتم تشكل لجنة التدقيق للقيود التي بحوزة المحاسب وحصر المبالغ التي قام باختلاسها وتم تحويل القضية الى عطوفة النائب العام لملاحقته جزائيا وتحصيل المبالغ التي تم اختلاسها.

اسواق خيرية وبازارات لدعم البوسنة والفقراء والمحتاجين

عمان – «صو المرأة»

بين وزير الاوقاف والشؤون والمقدسا الاسلامية النائب سليمان السعد ان عدد المراكز الثقافية الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف (٢٦) مركزا وتهدف الوزارة من انشاء هذه المراكز الى تعزيز الاتصال مع المواطنين وحثهم على المشاركة في نشاطاتها المتعددة وعلى اساس من دعم دور المساجد في التوجيه والتربية. وعدد العاملين فيها (٦٤) معظمهم مكلف باكرامية لا تتجاوز (٥٠) دينارا او مقابل نسبة بدل الاشتراك في الدورا التي تعقد في المراكز هي دورا الخياطة والنسيج والطباعة وتنسيق الزهور والرسم على القماش والمرايا وتعلم النول وعمل المكارم وبلغ عدد الخريجا من هذه الدورا (٤٣١) متدربة حيث منحت لهن الشهادا المطلوبة.

كما تم عقد دورا في تعليم التلاوة والتجويد حيث بلغ عدد الخريجين (٥٧٠) متخرجا، واقامة اسواق خيرية حيث رصد ريعها لصالح الفقراء والمحتاجين وبلغ عددها (١٢) سوقا خيريا وعمل افطارا طيلة شهر رمضان المبارك للمصلين وتأمين ايام طبية مجانية مع تأمين الادوية اللازمة لصالح الفقراء والمحتاجين وذلك في المراكز الاسلامية في الزرقاء واربد وعدد الايام الطبية ستة أيام كما تم توزيع الحقائب المدرسية على الطلاب المحتاجين في الزرقاء، حيث تم جمعها من اهل الخير. وكذلك تنظيم ايام للتبرع بالدم وعقد دورا صيفية لتعليم احكام التلاوة والتجويد لطلاب وطالبا المدارس واقامة الاحتفالا بالمناسبا الاسلامية واقامة معارض للكتاب الإسلامي واقامة بازارا خيرية واطباق خيرية ورصد ريعها لصالح شعب البوسنة ولصالح الفقراء والمحتاجين.

بين البنك الدولي و«قرض التصحيح»

البنك يفرض اجراءات تصحيحية على الاردن، ويقلب الامور رأسا على عقب

تخفيض اجباري على الجمارك بحيث لا تزيد على ٤٠ بالمئة

الغاء امتيازات بنكي الاسكان والانماء الصناعي

بدأ اشاعا جديدة حول موضوع انخفاض الرسوم الجمركية تغزو اوساط المواطنين، بعد ان ذكر مصادر في وزارة التخطيط ان البنك الدولي طلب من الاردن مؤخرا العمل على الغاء امتيازا بنك الاسكان وبنك الانماء الصناعي، وبيع حصة الحكومة فيهما، من أجل العمل على تقديم قروض ومساعدا دولية للاردن بعد الانتهاء من الاجراءا السابقة.

وذكر ان وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف كانت قد بعثت الى رئيس الوزراء بتاريخ ٣ تشرين اول من العام الماضي بمذكرة اعلمته فيها ان المفاوضا مع البنك الدولي التي أجريت في العاصمة الامريكية واشنطن في شهر ايلول الماضي اسفر عن التوصل الى مشروع اتفاقية «قرض التصحيح»، وكذلك الخطاب الجانبي الذي يتضمن الاجراءا التصحيحية التي تم تنفيذها او هي قيد التنفيذ من قبل الحكومة والتي وافق مجلس الوزراء عليها في جلسته التي عقد في الخامس من ايلول الماضي.

واكد الدكتور ريما خلف ان ادارة البنك الدولي وافقت على ان تقدم قرضا للاردن بقيمة ثمانين مليون دولار، وسيتم سحب هذا المبلغ دفعة واحدة بعد توقيع القرض كدعم للاردن على انجاز الاجراءا التصحيحية الواردة في الخطاب المذكور، ويتضمن الخطاب اعلام البنك بالاجراءا التأشيرية الاخرى التي ستقوم الحكومة الاردنية بتنفيذها خلال المرحلة الثانية والتي تنتهي بنهاية عام ١٩٩٦ وخلال المرحلة الثالثة والتي تنتهي بنهاية عام ١٩٩٨، والتي من المتوقع بعد نهاية كل منها الحصول على قرض مماثل من البنك الدولي لدعم ميزان المدفوعا.

وعلم ان الاجراءا المطلوب من الاردن تنفيذها من قبل البنك الدولي هي العمل على تخفيض الحد الاعلى للرسوم الجمركية الى ٤٠ بالمئة والغاء الرسوم على السلع الرأسمالية، ودمج جميع الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى الاضافية في جداول التعرفة الجمركية وتقديم قانون جمارك حديث الى مجلس النواب، اضافة الى اجراءا مصرفية بدأ البنك المركزي بتنفيذها والغاء الامتيازا الممنوحة لكل من بنك الاسكان وبنك الانماء الصناعي، ووضع خطة لبيع حصة الحكومة في رأس مال كل منهما، مع الحفاظ على امكاناتهما لتمويل متوسط وطويل الامد.

كذلك سيتم اعادة هيكلة مؤسسة الاقراض الزراعي ومنحها استقلالا اداريا وماليا، ووضع خطة لتنفيذ الدراسة المتعلقة بتطوير سوق عمان المالي وتنفيذ توصيا الدراسة بعد ذلك، واجراءا زيادة كفاءة عمل السوق من خلال مكننة النظم وتطوير قانون الشركا الذي با لا يلائم المرحلة الحالية، ولما يحتويه على الكثير من الامور المعقدة التي تزيد في الروتين والبيروقراطية.

وطالب البنك الدولي باجراء دراسة لتطوير صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي، والسماح للقطاع الخاص بانشاء مناطق حرة متخصصة ومدن صناعية وتطوير القدرة التنظيمية للحكومة في هذا المجال، وخصخصة مساهمة الحكومة في الشركا باستثناء الاستراتيجية منها، وفق خطة عمل وتحويل سلطة الكهرباء الى شركة مساهمة عامة تمتلكها الحكومة، واعادة هيكلة مؤسسة سكة حديد العقبة، وتحويل مؤسسة الاتصالا السلكية واللاسلكية الى شركا مساهمة عامة.

من جهة اخرى علم ان الاجراءا المطلوبة سيتم اتخاذها قريبا بعدما يتخذ مجلس الوزراء القرارا اللازمة لها وهي ارسال تعديل تشريعي لمجلس الامة من اجل توحيد الرسوم الاضافية والرسوم المفروضة على المستوردا والاعفاء من ضريبة المبيعا لستة أنواع من البضائع والتي تعفي البضائع المستوردة والمماثلة لها من هذه الضريبة.

واكد مصدر في وزارة المالية – الجمارك ان الحكومة وخلال اقل من شهرين من الآن سوف تلجأ الى تخفيض الحد الادنى للرسوم الجمركية الى حوالي اربعين بالمئة. وسيشمل هذا التخفيض كافة المستوردا وفي مقدمتها السيارا بكافة أنواعها، وهذا سيؤدي الى انخفاض كبير على اسعارها بمعدل الربع.

د. ريما خلف

"الحكيم" قاب قوسين او ادنى من "العودة"

«العشرة» انفرطت والبقية قادمة

فيما تناقلت الانباء ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية قاب قوسين او ادنى من «العودة» الى الاراضي المحتلة وفقا لشروط «اوسلو» وليس لشروطه الذاتية، بدأ حملة من تحركا الانقسام تفرض نفسها على مجمل تحركا تحالف المعارضة الفلسطينية «العشرة»، وبدا واضحا – حسب المراقبين – ان التطورا السريعة لعملية السلام واستحقاقاتها تمنع «العشرة» من التقاط انفاسهم، وتدفعهم دفعا باتجاه التناحر على ما تبقى من نفوذ لم يعد فاعلا في الداخل الفلسطيني.

واحتدم الخلاف بين ممثلي الفصائل العشرة المعارضة وتبادلوا الاتهاما والصراخ في الاجتماع الذي عقدوه في دمشق يوم الاحد قبل الماضي لتقييم نتائج الانتخابا الفلسطينية وبحث مسالة تعديل الميثاق الوطني.

وقد اتفق المجتمعون على رفض اي تعديل للميثاق الوطني، لكنهم اختلفوا حول باقي النقاط الواردة في اجندة الاجتماع، وارتفعت حدة الحوار لتصل الى تبادل الاتهاما بين المجتمعين وهم: أبو محمد مصطفى (حماس)، الدكتور رمضان عبدالله (الجهاد الاسلامي)، عصام القاضي (الصاعقة)، خالد عبدالمجيد (النضال الشعبي)، عربي عواد (الحزب الشيوعي الثوري)، أبو نضال الاشقر (جبهة التحرير الفلسطينية)، ابو خالد العملة (فتح – المنشقين)، ابو علي مصطفى (الجبهة الشعبية)، طلال ناجي (القيادة العامة)، ابو ليلى (الجبهة الديمقراطية).

وقد بدأ المواجهة حين (اتهم) ابو ليلى حركة حماس بالمشاركة والتصويت في الانتخابا الفلسطينية وخصوصا في قطاع غزة، واكد ابو ليلى ان مشاركة حماس في الاقتراع كانت من أهم اسباب ارتفاع نسبة المقترعين.

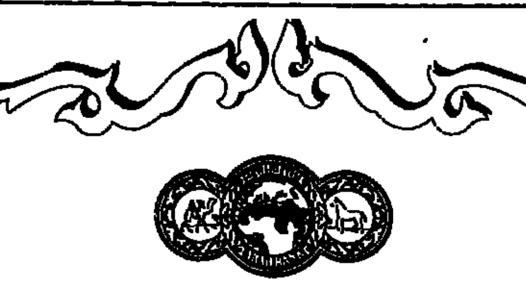
ورد ابو محمد مصطفى على (اتهاما) ابو ليلى مؤكدا ان حماس لم تخالف قرارها المعلن بمقاطعة الانتخابا وتحدى ابوليلى ان يثبت عكس ذلك، واستطرد ابو محمد مصطفى لينتقد مواقف الجبهة الديمقراطية وتصريحا امينها العام نايف حواتمة وقال: يبدو ان البعض يعتقد ان خير وسيلة للدفاع عن النفس هي الهجوم على الاخرين. وغمز من قناة الجبهة الشعبية بقوله: لماذا لا تحاسبون التنظيما التي ترشح بعض قياداتها في الداخل للانتخابا، ولم تتخذ بحقهم اي عقوبا حتى الان... هل تريدون تعليق اخطائكم على مشجب حماس؟!

ان الدكتور رمضان عبدالله قد تحدث بحدة ومرارة عن اوضاع المعارضة الفلسطينية، وشن هجوما عنيفا على ضعف ادائها، وغادر الاجتماع تاركا مقعده لمساعدة ابو احمد عصام.

ابو خالد العملة بدأ حديثه ايضا بانتقاد تصريحا حواتمة الاخيرة للصحافة الاسرائيلية معتبرا ذلك نوعا من التطبيع، وتساءل العملة بغضب: لماذا يتلهف حواتمة على العودة الى مناطق الحكم الذاتي وهو ليس عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني؟!

ثم دار في الاجتماع حوار ساخن تناول مسألة عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حيث اعتبر العملة عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حيث اعتبر العملة ان هذه العودة مرفوضة وغير شرعية بينما اكد ابو علي مصطفى وابو ليلى ان العودة حق مشروع ولابد من ممارسته واستثمار فرصة العودة الى ارض الوطن.

ولم يخرج الاجتماع المذكور باية نتائج بسبب حدة الخلافا بين الاطراف المشاركة فيه حول معظم القضايا الجوهرية المطروحة وبسبب غياب خمسة من الامناء العامين للفصائل المشاركة وهم جورج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل وابو موسى وابو مرتتق.



نداء لمساعدة طالب محتاج

بسبب فقره: مالية الجامعة تهدده بالفصل

ادرس فصلا وأوجل الاخر لاشتغل به

صو المرأة

الطالب (ح. م) يستغيث برئيس الجامعة والمسؤولين واهل الخير ان ينقذوه من الدائرة المالية في جامعته التي تريد فصله على الرغم من انه في فصل التخرج الان. حيث تراكمت عليه اقساط بعض الرسوم الجامعية لعدم قدرته المالية واهله على دفعها مما اضطره منذ بداية دراسته الجامعية ان يدرس فصلا ويؤجل الاخر ليشتغل به حتى يدفع رسومه الجامعية واجرة مسكنه. وبقي على هذا الحال الى ان تراكمت عليه الرسوم بشكل لا يستطيع سداده حتى وصل المبلغ (٤٦١) دينار وعندما ضاقت به الحال والاحوال قام باستدانة المبلغ من رجل ضمر بلصته في البداية واعطاه المبلغ مقابل شيكا بدون رصيد. وقد قبل الطالب (ح) بذلك حتى لا يفصل من الجامعة ويفقد مقعده وحقه في الحصول على شهادة تساعده على مصائب الزمان.

وبتوقيع الطالب (ح) على شيكا بدون رصيد جنى على نفسه لان الرجل الذي اخذ الشيكا يهدد برفع شكوى بها حتى يحبس الطالب (ح) الذي اصبح بين فكي الاسد يعيش ويتنفس حتى تأثر حالته النفسية كثيرا.

ونتيجة للظرف الصعب الذي مر به الطالب (ح) قام بطرق ابواب الوجهاء والشيوخ والشخصيا لمحاولة مساعدته والتوسط له عند رئيس جامعته لشطب هذه الرسوم او بعضها او التبرع بها الطالب (ح) يدفعها لمالية الجامعة إلا ان احدا ممن ذهب اليهم لم يستطيع مساعدته.

ومع ذلك لازال هذا الطالب يتابع مشواره العلمي في كلية الشريعة في هذا الفصل ٩٦/٩٥ كفصل تخرج وأجلت الدائرة المالية في الجامعة دفع رسوم هذا الفصل لغاية ١٩٩٦/٢/١ وإلا سيفصل مع العلم انه لم يدفعها لغاية هذا التاريخ.

المحرر

ونحن اذ نضع هذه القصة بين يدي المسؤول والقارىء لنرجوا الله العلي القدير ان تصل هذه الكلما الى من يستطيع مساعدة هذا الطالب ويفرج عليه في فصل تخرجه وعلى أهله.

قال علي ابن ابي طالب (كرم الله وجه).

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظنها لا تفرج

كلام بالبلدي

د. أحمد عويدي العبادي

الثورة والانقلاب.. ضد من؟

على اثر الفرحة الغامرة برحيل الحكومة السابقة التي فسره البعض ترحيبا بالحالية فان الاسئلة التي بدأ تتردد على ألسنة الاردنيين حول استخدام الاعلان، لكلما واصطلاحا جديدة على مفاهيمنا، اقترنت بتشكيل الحكومة الموقرة الجديدة، جديرة بالسماع والاهتمام، ألا وهي الثورة والانقلاب ضد من؟ وثورة بيضاء وانقلاب أبيض ضد من؟!

هل ان ما كان قبل هذه الفترة سوداء يحتاج الى بياض، او سوءا يحتاج الى احسان؟ وهل هي ثورة ضد الفساد والافساد، والسياسا، والعلاقا الشقيقة والصديقة والرفيقة؟ وهل هو انقلاب على الاردن ام له؟ على الاردنيين ام لهم؟ على الفلسطينيين ام لهم؟ على الجيل القديم ام له؟ على الجيل القادم ام له؟، وتحولت هذه الاسئلة الى نمط من التندر، لان عهد الانقلابا والثورا كان يهيمن على الامة العربية والعالم الثالث في الخمسينا والستينا ؟ فهل عدنا الى تلك الفترة الدموية؟ ام اننا نريد براءة اختراع جديدة في عالم السياسة في هذا المضمار.

واذا كانت الثورة ضد الحكومة السابقة، فان العديد من رموزها لازال في هذه الحكومة، وان المجلس الذي منحها الثقة يهيمن على الحكومة الحالية، واذا كانت ضد شخص الرئيس السابق فلقد ترفع من شريف الى أمير، وكان هو الذي رعى الانقلابيين وضمهم دعما مطلقا، واما اذا كان الانقلاب ضد الفساد والافساد فان عددا من رموز الفساد موجودون في هذه التشكيلة والبقية لازالوا على رأس عملهم متخفين من مدح الملك المفدى والحكومة الجديدة وسيلة للاستمرار في فسادهم ومواقعهم.

واذا كان الانقلاب والثورة ضد مجلس النواب ومناكفاته ومماحكاته فان عدد النواب الوزراء ارتفع من ٩ نواب عام ١٩٨٩ الى اثنين وعشرين نائبا في هذه الحكومة. بل ان رئيسها ونوابه الثلاثة هم من مجلس النواب. واذا كان الانقلاب ضد تعدد الرؤوس في الحكومة السابقة والتي بلغ ثلاثة رؤوس متشاحنة متطاحنة فان هذه الحكومة بخمسة رؤوس بالتمام والكمال. اي زاد رأسين من الحكومة السابقة، هذه الرؤوس الجديدة قد تعمل بالخفاء وانفاذ الازلام ضد بعضها بعضا.

واذا كان الانقلاب والثورة ضد الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان والرأي والرأي الاخر، فان هذا امر يمكن تصديقه تماما، هل هو الوحيد الذي يمكن تصديقه ما لم تقوم بهذه الحكومة بمعجزة لاحياء الموتى، والعظام رمي رميم، وهو امر موكول لله وليس لاي حكومة.

واذا كان الانقلاب والثورة ضد النفس والذا والممارسا الخاطئة، فان الوزراء الذين في هذه الحكومة كانوا جزءا هاما من تلك المرحلة، لو اعطوها الدعم والتبجيل والثقة، وبالتالي فالاولى ان يتم الانقلاب والثورة من خارج التركيبة التي ستقوم بجلد الذا والوطن، واذا كانت الثورة اعترافا بالاخطاء والسوء، فلماذا كان هذا النفر نفسه في الحكومة يصلنا بالقولنة والجنون، والاستهزاء، والكذب، وقد ثبت الان ان كل ما قلناه صحيحا وان ما انتقدناه كان في محله، فهو اعتراف لنا بالصدق وقول كلمة الحق، ام انها ثورة لاغتيال الشباب الاردني والتجربة الاردنية؟

واذا كانت الثورة والانقلاب ضد المناصب والشللية ومراكز القوى، فاننا نرى التشكيل قائم على المصاهرة والمودة بالقربى والفهلوة والعنصرية، بما يفوق ابا اجراءا الحكومة سابقة، بل ان يحل الزوج مكان زوجة، والابن بجانب خاله، والحزب او الكتلة يتناوبون للانتفاع.

واذا كانت الثورة والانقلاب للتغيير، فان انعدام الخبرة لدى طاقم الحكومة لن يسمح لها بالتغيير المطلوب، ولا تحقيق المرغوب للقيادة والشعب، اللهم إلا اذا جاء الامور مدروسة من خارج جسم الحكومة، وما على هذه الا البصم والتوقيع.

واذا كانت الثورة والانقلاب ضد اسرائيل وامريكا فان دولة الرئيس الجديد وبعض وزرائه معروفون بعلاقاتهم الحميمة مع هذه الاطراف، واذا كان الانقلاب والثورة ضد العراق فان دول العالم كله تفشل في تحقيق ذلك وهو يملك الحدث والقوى الاسلحة العسكرية والسياسية والدولية والاقليمية، واذا كانت الثورة على الحس الوطني الاردني الذي تنامى بشكل كبير جدا، فان اية حكومة لن تكون قادرة على اجتثاثه، حتى ولو استطاعت قمعه الى حين.

واذا كانت الثورة والانقلاب ضد البطالة والمديونية والفقر وغلاء الاسعار، فاننا لا نجد بديلا عن هذه سوى المزيد من البلاء والغلاء، ولن تستطيع وزارة كهذه ولا غيرها ان تحل مشاكل البلاد بين عشية وضحاها، وبالتالي لا ضرورة للوعود والاغراق في التفاؤل وانا كان الانقلاب على الاردنيين فانهم اقوى وامضى من اية حكومة مهما بلغت من العظمة، واذا كان ضد الفلسطينيين فلقد زاد عددهم في هذه الوزارة الى خمسة بعد ان كانوا ثلاثة في السابقة، واذا كانت ثورة ضد مفاهيم الشعب الاردني، فان ذلك اعيا اليونان والرومان والاسويين والعباسيين والصليبيين والمماليك والاتراك والانجليز والامريكان، ولا اظن احدا قادرا على ان يحقق ذلك.

واذا كانت الثورة ضد الجيل القديم، فان الحكومة تحوي منهم عددا كبيرا، وهم اقوى من اية حكومة، واذا كان الانقلاب ضد النفاق السياسي والاجتماعي، فانها لتضم جميع ابطالها المهيجين والنافطين، ولم تمنع الصحف من تقديم اعلانا النفاق التي تضع الحكومة في مصاف الالهة المعصومة، بل ان السباق الى النفاق في تشكيل هذه الحكومة فان اي نفاق من نوعه مع حكومة سابقة. ونحن نتمنى ان ينجح الرئيس في اجتثاث مراكز القوى والفساد ونتمنى على الحكومة الحالية ان تحقق الاهداف التي تخدم الاردن والاردنيين وان تثبت للاخرين ان الانقلاب والثورة البيضاء هي من أجل الاردن، لا من أجل المصالح الاردنيين بالتحميل والتبديل، والوهم الاعلامي للحكومة والنجومية الاتهالية، والتحركا الجوفاء التي لا فائدة منها للشعب الاردني.

تمنياتي للاخ الرئيس والكرام من صحبه.

بعد اطلاع خليفات على الكثير من التجاوزات بحق المواطنين

الانفتاح الكلي على الاحزاب بكافة تياراتها واتجاهاتها

الاطاحة قريبا برؤوس عدد كبير من الحكام الاداريين

كتب: محمد أبو بكر

يبدو ان وزير الداخلية الدكتور عوض خليفا كان يعلم علم اليقين قبل دخوله الوزارة عن العديد من التجاوزا وانتهاك الحقوق التي تمارس بشكل يومي ضد المواطنين من مختلف منابتهم واصولهم، وإلا لما بدأ منذ اللحظة الاولى من استلامه هذا الموقع الحساس باجراء عملية تطهير وتنظيف لازالة ما علق من رواسب في هذه الوزارة، حتى يتم الوصول بالوزارة السمعة الطيبة بعد ان كان مجرد الحديث عن وزارة الداخلية يثير الاحتقان والاكتئاب وربما حا لا من الاغماء.

لا نبالغ اذا قلنا بأن السنوا الاخيرة في عمر وزارة الداخلية كانت من أقسى السنوا التي عانى منها المواطن من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب، تلك المعاملة الفظة التي كان يتكفل بها الحكام الاداريون الذين مارس «بعضهم» شتى انواع التعدي على حقوق المواطنين وسلب حريتهم وارادتهم، والتجاوز كذلك على الدستور الاردني الذي نحترمه جميعا، والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقد زاد اطمئنان المواطنين في الآونة الاخيرة بعد تولي الدكتور المثقف خليفا قمة الهرم في وزارة الداخلية والبدء باجرا ا لاقت القبول والارتياح لدى المواطنين، وباتت القناعة مترسخة بان اوضاعا عديدة سيتم تصويبها، وان كرامة المواطن لن يتم امتهانها مرة اخرى، بعد ان كانت هذه «الكرامة» مسرحا لعمليا بعض الموظفين سواء في الوزارة او الدوائر التابعة لها او في مراكز المحافظا والالوية في مختلف مناطق المملكة، الذين قلما تجد احدهم وقد تبسم في وجه مواطن، فتكشيرة الموظفين في هذه الوزارة باتت معروفة تماما والنرفزة والتحكم بمصائر الناس اصبحا شيئا عاديا.

نتحدث عن وزارة الداخلية لانها اكثر وزارة لها مساس بحريا المواطنين، وهي الوزارة التي تهم كافة فئاتهم دون استثناء بالنظر لحجم امتدادها المتمثل بالمحافظين والمتصرفين والحكام الاداريين الذين يمارس بعضهم احكاما عرفية لا تطاق!

ونحن كجزء من المواطنين على هذه البقعة من الكرة الارضية، شعرنا بحجم كبير من الارتياح والاطمئنان، لاننا نعرف تماما مشاعر المواطنين واحاسيسهم تجاه الحكوما المختلفة وتجاه كل وزارة من الوزارا وخاصة «الداخلية».

المهم، فعلى ارض الواقع فقد اطلع الوزير الدكتور عوض خليفا وفي فترة قياسية على مختلف مرافق الوزارة واعمالها المختلفة ونشاطاتها، حتى وان كان بعيدا عنها في موقع اخر من المسؤولية، فان الوزير يبدو انه كان على معرفة تامة بكل ما يدور في ارجاء هذه الوزارة، وكان دائم الاطلاع على «المارسا »!

ومؤخرا التقى السيد الوزير بكافة مدراء الدوائر ورؤساء الاقسام في وزارته اضافة لمدراء الجوازا والاحوال المدنية والامين العام للوزارة ومدير المتابعة والتفتيش، وقال معاليه انه يجب المباشرة فورا باحداث مكتب للرقابة الداخلية في الوزارة وسوف نحاول ان يرأس هذا المكتب شخص نزيه معروف بعدالته وحياديته ومشهود له بالكفاءة والخبرة ويفضل ان يكون قاضيا معروفا.

وسوف تكون مهمة المكتب متابعة وتصويب اي تجاوز بحق المواطنين من قبل الوزارة او الافراد العاملين فيها، كما سيتلقى شكاوي المواطنين – وما أكثرها – والنظر فيها وتحويلها الى الجهة المختصة لاتخاذ القرار المناسب.

وفيما يتعلق بموضوع الجنسية ومنح جوازا السفر أكد الدكتور خليفا بان الجنسية حق لكل اردني تنطبق عليه احكام القانون مهما كان منبته او اتجاهه، وهو من حقوق المواطن الدستورية، وسنقوم بوضع التعليما اللازمة لتصويب اوضاع المواطنين المتضررين ومنحهم الجنسية او الجواز حسب التشريعا وحسب الاصول.

وشدد الوزير على ضرورة التعامل مع كافة شرائح المجتمع الاردني بالنزاهة والمساواة والحياد وبمكيال واحد لا مكيالين او اكثر.

وقد تناهى الى سمع الوزير تجاوزا عديدة حدثت في الماضي حول موضوع منح تراخيص خطوط المركبا ومكاتب التاكسي والاندية الليلية، وقرر الوزير بشأن ذلك تشكيل لجنة نزيهة وحيادية لوضع اسس جديدة لمنح تراخيص خطوط المركبا ومكاتب التاكسي وتشكيل لجنة اخرى لوضع أسس لمنح تراخيص فتح النوادي الليلية، وذلك بهدف ضبط وتنظيم تلك الامور ومنع اي استغلال او تجاوز كما كان يحصل سابقا.

وفي موضوع الاحزاب السياسية، فان الوزير الدكتور خليفا يتمتع بانفتاح كبير على الاحزاب الاردنية، وتحظى هذه الاحزاب بمختلف تياراتها باحترام كبير لدى د. خليفا والعكس صحيح ايضا، فمنذ توليه منصبه الجديد اكد وزير الداخلية على ضرورة فتح قنوا الاتصال والتواصل مع كافة الاحزاب الاردنية ومهما كان موقعها واتجاهها السياسي لان الجميع شركاء في عملية بناء الوطن الواحد تحت ظل قيادة جلالة الملك الحسين، وتحت مظلة الدستور الاردني والميثاق الوطني، وستكون المرحلة القادمة مرحلة انفتاح وتجذير للديمقراطية دون انفلا ودون المس باستقرار البلد وسيادة القانون الذي يطبق على المسؤولين والمواطنين على حد سواء.

واكد الوزير على ضرورة التواصل التام مع المواطنين وفتح الابواب لهم والاستماع لمطالبهم بعيدا عن الفوقية والمزاجية التي يتسم بها الكثير من الموظفين.

وعلم من مصادر الوزارة ان الدكتور عوض خليفا سيجتمع مع المحافظين والحكام الاداريين قريبا للتحدث في شؤون المواطنين والمشاكل في المحافظا والالوية المختلفة.

واعلن الوزير انه سوف يفوض بعض صلاحياته الى الحكام الاداريين لتسهيل وتيسير الاجراءا للمواطنين في مواقعهم.

وعلم ايضا ان وزير الداخلية عقد النية بعد اطلاعه على الكثير من التجاوزا بحق المواطنين على اجراء العديد من التغييرا في الصفوف المختلفة سواء في المركز او في المحافظا والالوية، وسيكون اولى هذه الاجراءا الاطاحة برؤوس الكثيرين من الحكام الاداريين قريبا ممن ثبت تجاوزهم على حقوق وكرامة المواطن، واساءوا استخدام السلطة التي اعطيت لهم واستغلوا نفوذهم ومسؤولياتهم.

كذلك سيعمل الوزير على اجراء تغييرا جذرية في مختلف الدوائر في الوزارة لما فيه مصلحة المواطن اولا واخيرا وتحسينا لسمعة الوزارة في اذهان المواطنين والتي شابها السواد كثيرا خلال السنوا الاخيرة.

ونأمل من الوزير اصدار اوامره للموظفين وخاصة في مركز الوزارة بضرورة معاملة المواطنين بكل لطف وحسن الكلام، وعدم «التكشير» في وجه المواطن الغلبان المقهور من ظلم المسؤولين دائما، فلقد رأينا بام أعيننا كيف يعامل المواطن في مختلف دوائر وزارة الداخلية واجهزتها الامنية بفوقية واستعلائية وغير ذلك من اوصاف وكلما نخجل من ذكرها.

الامل كبير، وكبير جدا بوزير الداخلية المثقف الكبير والاستاذ الدكتور عوض خليفا، فقد كنا ومنذ زمن طويل بحاجة لشخص «مثقف» على الاقل لاستلام هذا المركز الهام والحساس.

د. عوض خليفا ت

لأول مرة في تاريخ الاردن

مواطنون يرفعون قضية ضد الاوقاف ويكسبونها

محكمة العدل العليا برئاسة القاضي محمود حجازي وعضوية القضاة جميل حدادين وزهير مراد وفرح الربضي وعيد اللوزي اصدر قرارها المتضمن الغاء تسمية مسجد الصحابي الجليل الورد بن خالد ليصبح مسجد حسن البرقاوي.

ومن حيث الموضوع وعن اسباب الطعن فلدى الرجوع الى التعليما رقم ٥ لسنة ١٩٩٤ تعليما تسمية المساجد في المملكة الاردنية التي أقرها مجلس الاوقاف بقراره رقم ١٩٩٤/٦/٥ بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣١ والتي تم نشرها بعدد الجريدة الرسمية رقم ٣٩٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ نجد انه ورد بالمادة ٤/أ منها ما يلي: «تختار اسماء المساجد من قائمة تعد بالوزارة لهذه الغاية» كما نصت الفقرة «ب» من هذه المادة على ما يلي: «تتضمن هذه القائمة اسماء ما يلي:

١- اسماء الله الحسنى وصفاته العليا.

٢- فضائل الاعمال والاخلاق.

٣- الصحابة الكرام.

٤- التابعين الاجلاء.

٥- مشاهير هذه الامة من الحكام والمعارك والذكريا الاسلامية والعلماء والشهداء واسماء البلدان».

كما نصت المادتان ٥ و ٦ من هذه التعليما على ان لا تسمى المساجد باسماء منشئيها الاحياء وكذلك باسماء توحي بمعان طائفية او قبلية او فئوية، اضافة الى ما تقدم فاننا نجد ان قرار الامين العام الصادر بتاريخ ٩٤/١٢/٨ والمتضمن تسمية المسجد باسم الصحابي الجليل الورد بن خالد قد اصبح محصنا بعد ان انقضت فترة الطعن به وهي ستون يوما ولا يملك الامين العام سحبه طالما وان هذا القرار صدر صحيحا موافقا للتعليما وان المسجد لم يكن في يوم من الايام باسم المرحوم حسن البرقاوي وانما كان اسم المسجد مسجد مدرسة حسن البرقاوي كما هو ثابت بالاوراق.

وقد تبلغ المحامي هاني الدحلة محامي المستدعين هذا القرار مؤخرا.

مئات الالوف تخسرها الدولة ولا تجد من يسأل لماذا؟

الطريق التي بدأ مديرية اشغال السلط في العمل لانجازه عام ١٩٩٤، والذي يخدم جميع المزارع والاراضي الواقعة بين مزارع عدنان البخيت في اطراف ماحص وحتى جسر حديدون في وادي شعيب ويمتد مسافة اربعة كيلومترا ، لماذا توقف العمل به؟

بدأ العمل عام ٩٤ بفتح هذا الشارع، وترك عاما كاملا، وفي عام ٩٥ وضع ما يدعى بالـ «البيس كورس» وجاء بعده فصل الشتاء ليجرف كل ما تم تنفيذه، ويتوقف العمل مرة اخرى، ولاحقا تتذكر المديرية المذكورة بانها نسيت وضع عبارا لهذا الشارع، فتأتي مرة اخرى «تجرفه» وتضع العبارا «والزفتة» على التراب، ويأتي فصل شتاء اخر، فيأكل الاخضر واليابس ويجرف كل شيء.

خسارة كل هذه الاعمال والتي تقدر بمئا الالوف، ومراجعا المواطنين الدائمة من أهالي مناطق ام الغول وحديدون، هل هي مجانا؟ وعلى حساب من؟

هل مديرية اشغال السلط هي المسؤولة؟ ام ان المخصصا التي رصد لهذه الطريق، قد تقرر استغلالها لمناطق اخرى واعمال اخرى على اعتبار ان الطريق يبدأ من ماحص وهي ليست احدى بنا السلط، بل ابنة غير شرعية لعمان؟

في الخاصرة

فؤاد أبو حجلة

سيجارة

روى لي صديق كاتب انه اخطأ باستلال سيجارة من جيبه في الشارع قبل موعد الافطار في احد ايام رمضان، وقال انه احس بان المارة كانوا سيأكلونه بعيونهم وانه سمع شتائم متفاوتة الحدة قبل ان ينتبه الى خطئه ويعيد السيجارة الى علبتها في جيبه.

وتساءل هذا الصديق عن السبب الذي يجعل اناسا محايدين لا يعرفونه يشعرون بهذا الحقد عليه لمجرد استنتاجهم بانه غير صائم، لكنهم في الوقت نفسه يتسابقون الى النفاق لبعض الصائمين من الذين يلهطون جزءا من قوتهم وقوت اولادهم من خلال ما يمتلكون من شركا ومؤسسا تستورد الطعام الفاسد التي تعتمد التسعيين وتسهيل المهما بكار الواسطة.

ولماذا يتعرض رجل يحمل سيجارة الى هذا الحقد الجاهل، ويحترم رجل يتبختر بالهاتف الخلوي بحركا استعراضية سخيفة؟! ولماذا يستيقظ الحس الديني لدى الناس لرؤية مفطر في رمضان ولا يستيقظ هذا الحس لرؤية سارق يمارس الخسة في كل ايام السنة ويتاجر بصحة الناس وخبزهم ودوائهم ويبتزهم في اكلهم وشربهم او يهددهم بالاخلاء والنوم في الشارع ان تأخروا يوما عن دفع اجرة السكن الباهظة، او يجرجرهم الى المحاكم أن تأخروا عن دفع قسط غسالة؟!

قلت لصديقي: لا تنفعل كثيرا، فهذا هو الواقع المقلوب الذي يحضر فيه نموذج التاجر ويغيب نموذج ابي ذر الغفاري، وهذه هي المرحلة التي تقبل كل انواع الفاسقين ولا تستطيع التعايش مع رجل يحاول ان يكون صادقا حتى في خطئه. وهذا هو الحال العربي الذي يخشى الاحتراق بسيجارة!

■ ■ ■

عيد

لا أعرف سر الحكمة في تعطيل الناس خمسة ايام متتالية عن العمل للاحتفال بعيد لا يملك معظمهم ثمن شراء ملابس او حلويا مناسبة له.

ولا اجد اي مبرر لتنويم الموظفين العموميين خمسة ايام اضافية في البيو بعد نومهم شهرا كاملا في اماكن عملهم، ولا أتخيل كيف يمكن للحكومة، اي حكومة، ان توقف الحياة خمسة ايام بجرة قلم.

لا أزعم اننا كنا سنصنع قنبلة نووية في هذه الايام الخمسة، لكنني متأكد ان مصالح كثيرة ستتعطل في هذه العطلة، ومنها ما يتعلق بمستقبل عائلا بأكملها حين يكون الامر متوقفا على الحصول على ورقة من دائرة حكومية، وحين تكون هذه الورقة ضرورية للسفر او العمل او العلاج.

كان يكفي ان تكون العطلة يومين يتبادل فيها الناس التهنئة بالعيد، بدلا من اضاعة خمسة ايام كاملة في النفاق الاجتماعي المبتذل.

القطاع المصرفي يهدد بالاضرابات دفاعا عن نفسه وعماله

ما رأي الحكومة الجديدة بالفصل التعسفي في المؤسسات

لانه وقف بجانب العمال في نزاعهم مع البنك فصلوه

من المؤكد ان المتنفذين في المؤسسا والشركا في هذا البلد قد اماطوا اللثام عن وجوههم، فبعد ان اكتوى الشعب ولازال بارتفاع الاسعار وتآكل الاجور، اقدمت بعض المؤسسا على اجراءا اشد قسوة واكثر اضرارا بمصالح العاملين فيها حيث بدأ ظاهرة الفصل التعسفي تتسع دائرتها الى الحد الذي باتت تشكل ظاهرة خطيرة افزعت واقلقت العمال وخاصة عندما تعد هذه الظاهرة لتطال القادة النقابيين في هذا البلد دونما خطوا رادعة من قبل السلطة التنفيذية ولو من باب الحفاظ على الامن الوطني واستقرار القطاع العملي وسلامة العلاقا الانتاجية التي تشكل مهمة اساسية من مهام السلطة التنفيذية.

ان الدستور الاردني والقوانين النافذة في هذا البلد شرعت العمل النقابي لحماية العمال من تعسف رب العمل وكذلك فان الحكومة الاردنية ممثلة بوزارة العمل صادقت منذ سنوا على معاهدتي العمل العربية والدولية والتي تنص كل منها صراحة على حصانة العمل النقابي والنقابيين.

ولكن ما اقدمت عليه ادارة بنك القاهرة عمان بفصل القائد النقابي اكرم النمري عضو الهيئة الادارية لنقابة البنوك عضو المجلس المركزي لاتحاد نقابا العمال في الاردن وبعد اكثر من ثلاثين عاما من الخدمة في البنك والعمل النقابي دون وجود اي مبرر للفصل إلا موافقة النقابية في الدفاع عن حقوق العمال.

ان هذا الاجراء التعسفي والسابقة الخطيرة في العمل النقابي في الاردن يجب ان لا يمر تحت اي ظرف وإلا فانه يهدد الحركة النقابية في الاردن ويزعزع الثقة بمصداقية التوجه الديمقراطي والعمل المؤسسي في الدولة.

وحذر السيد النمري من احتمال تفجر الوضع على المستوى العمالي في الاردن وطالب الحكومة بالتدخل شخصيا قبل فوا الاوان وقبل ان يتعرض القطاع المصرفي وهو عصب اقتصادنا لاضطرابا نحن في غنى عنها. وقد علمت «صوت المرأة» بأن النقابا العمالية تعد العدة لمواجهة هذا الوضع للدفاع عن نفسها وعمالها.

ومن الجدير بالذكر ان السيد اكرم النمري فصل عن عمله وبشكل مفاجىء جراء دوره في النزاع العمالي الاخير بين النقابة والبنك على خلفية ذلك النزاع ادارة البنك وفي ضوء قرار المحك... الصناعية الذي انصف العاملين في ... مما يشكل تهديدا للمسيرة الديمقرا... ومؤسساتها.

وتم توجيه مناشدة الى وزير العمل ... قبل اللجنة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة ... فيها استهجانهم واستغرابهم لهذا الاجراء المخالف لابسط حقوق الانسان وطالبوا بالتدخل الفوري والحازم لممارسة ... اعادة المفصولين وعلى رأسهم اكرم النمري ووقف مجموعة الاجراءا التعسفية ... اتخذها البنك بحق اخرين وما يمكن ... يمارسه لاحقا مما سيؤدي الى ... ستعكس نفسها سلبا على المؤسسا والعاملين فيها وعلى الاقتصاد الوطني.

الشرفة

محمد ابو بكر

امام وزير الداخلية

في الآونة الاخيرة ازداد تجاوزا بعض الحكام الاداريين على حقوق المواطنين والتعديا على انسانيتهم وآدميتهم، وكأننا نعيش في ادغال الامازون او غابا افريقيا، ولم يكن هناك اي رادع لهؤلاء او وازع من ضمير.

لقد اذهلني ما اطلعت عليه من ان احد هؤلاء الحكام الاداريين قام بشتم مواطنة محترمة تحمل الجنسية الاردنية – لا جنسية دولة بنري لانكا مع احترامنا لها، واجبروها تحت التهديد على التخلي عن جنسيتها الاردنية لارتكابها «جريمة» الزواج من مواطن عربي.. نعم مواطن عربي وليس اسرائيلي، ولا نعلم ما هو البند القانوني الذي يسمح لحاكم اداري بانتزاع جنسية مواطن اردني، وشتمه وتحقيره داخل مكتبه وامام جمع من المواطنين والموظفين.

وبقدر ما أذهلني ذلك وقضايا اخرى شبيهة عديدة، فانني والكثيرون نشعر بارتياح عميق للاجراءا التي بدأ باتخاذها معالي وزير الداخلية الدكتور المثقف عوض خليفا ، فهذه الوزارة من أهم الوزارا الاردنية لانها ذا مساس مباشر لحقوق الانسان، ومن خلال هذه الوزارة وباسمها كان سابقا يتم انتهاك حقوق الناس وفي وضح النهار والتعدي على مواطنتهم وكرامتهم، والامثلة عديدة، خاصة في ضوء الصلاحيا الواسعة جدا المعطاة للحكام الاداريين، والذين أجزم بان بعضهم لا يمتلك بين ضلوعه قلبا يعرف الرحمة والرأفة والعطف والحب.

ان الاجراءا الاخيرة التي بوشر باتخاذها في الوزارة تدل على ان الوزير الجديد كان مطلعا نوعا ما على بعض التصرفا التي تقوم بها الوزارة والتجاوزا التي يمارسها القائمون عليها سواء في المركز او في مناطق المملكة المختلفة، فجاء قرار الدكتور خليفا باحداث مكتب للرقابة الداخلية على ان يتولاه احد القضاة المعروف بنزاهته واستقامته ومشهود له بالكفاءة والمقدرة والخبرة، بحيث تكون مهمة المكتب متابعة وتصويب اي تجاوز بحق المواطنين من قبل الوزارة او الافراد العاملين فيها، وهي خطوة نأمل ان نجد مثيلا لها في كافة الوزارا الاخرى.

كذلك فان تأكيد الوزير بان الجنسية الاردنية حق لكل اردني مهما كان منبته او اتجاهه هي من حقوق المواطن الدستورية، واصراره على تصويب اوضاع المتضررين تدل دلالة اكيدة بان شيئا ايجابيا سيحدث في الوزارة خلال الفترة القادمة، ونأمل من الوزير المثقف العمل على مد جسور الثقة والتعاون بين الوزارة والمواطن، الذي يا يشمئز من ذكر اسم «وزارة الداخلية» نتيجة للتصرفا غير المقبولة والتعالي الواضح على المواطن من قبل الموظفين الذين لا يصدق بعضهم انه موظف ميري في وزارة الداخلية!!

طلابنا في اوكرانيا ومشاكلهم

اربعة الاف طالب يقعون تحت رحمة مكاتب الخدمات

طائرة شحن بضائع تنقل طلابنا الى اوكرانيا

كتب محمد صالح عطية

العديد من طلابنا يتلقون تعليمهم الجامعي خارج حدود الوطن وفي بلاد عدة، من بين هذه البلاد «اوكرانيا» احدى دول الاتحاد السوفياتي سابقا حيث يتواجد هناك للدراسة ما يقارب من الاربعة آلاف طالب.

وطلابنا يواجهون خلال ترحالهم الى هناك معاناة صعبة تؤثر على حياتهم العملية والمعيشية تعيق تحصيلهم العلمي وتهبط من عزيمتهم في الغربة.

وحول المعاناة التي يواجهها طلابنا في تلك البلاد التقت «صوت المرأة» بعدد من طلابنا الذين يستعدون للسفر الى اوكرانيا واجملت ملاحظاتهم:



* البداية المرة

تبدأ المشاكل من مكاتب الخدما الطلابية المنتشرة في عمان والتي من خلالها يتم التعاقد مع الطالب على ألف دينار للسنة التحضيرية علما بان الرسوم هناك تقل عن نصف المبلغ الذي حدده المكتب، ويكون الطالب مضطرا للدفع هنا او لفروعه هناك.

يؤكد طلابنا ان غلاء المعيشة مستفحل في اوكرانيا وخاصة على الطالب الاردني الذي يتأثر من ذلك دراسيا ويضطر لترك الدراسة ليعمل من أجل ان يعش وينفق على دراسته وعامه الدراسي المكبل بالنفقا اليومية، هذا بالاضافة الى تعرض طلابنا للسرقة والاهانة.

* رحلة اسبوعية لاوكرانيا

يقول طلابنا، تقتصر الرحلا على رحلة واحدة لمطار كييف وكل يوم اثنين وهي طائرة مستأجرة من اوكرانيا وهي طائرة شحن بضائع ويجلس الطلاب على مقاعد بجوار البضائع المشحونة الى هناك، ويتم وزن كل شيء حتى شنط الطلاب الخاصة (الهاندباك)، وفي مطار كييف يقع الطلاب ضحية سماسرة عرب يجبرونهم على دفع اموال طائلة تقدر بمائة وخمسة وعشرون دولارا مقابل اعطاءهم فيزة دخول أوكرانيا من مطار كييف.

* مطلب عادل

يطالب طلابنا مسافرين وعائدين ممن واجهوا هذه المشاكل في كل اسبوع بان تقوم الملكية الاردنية بتسيير خط جوي بين عمان وكييف باوكرانيا مثلما يحدث بين عمان وموسكو، حتى لا يضطر طلابنا لتغيير خط سفرهم عبر خطوط جوية اخرى تكون المستفيدة الاولى من الرحلا الاسبوعية.

ويواجه طلابنا مشكلا وخيمة وصعبة مع الاوكرانيين كما ان اي تصديق لوثيقة رسمية او غير ذلك فيضطر الطالب للسفر الى موسكو حيث السفارة الاردنية، لان كييف عاصمة اوكرانيا ليست فيها قنصلية او مجرد مكتب قائم بالاعمال، لذلك يضطر طلابنا لدفع مبالغ طائلة جراء السفر لغايا التصديق تؤثر على حياته التعليمية. لذلك يرجو طلابنا المسؤولين بان يتم فتح مكتب للقنصلية او للسفارة الاردنية في أوكرانيا لتقديم خدماته لما يقرب من اربعة آلاف طالب ومواطن اردني لكي يتحقق الهدف الذي من أجله سافر طلابنا الى خارج الوطن.

الانتخابات التكميلية في البلقاء

توقع حل المجلس الحالي يؤدي الى انخفاض عدد المرشحين

الحذر العشائري والانفتاح الحزبي

كتب: ناصر الرحامنة

يبدو ان الانتخابا التكميلية في البلقاء ستجري بنفس سيناريو انتخابا ١٩٩٣ من حيث النزاعا المختلفة وكثرة عدد مرشحي العشيرة الواحدة اضافة الى عدم اكتراث غالبية المواطنين بما يجري لانه اصبح كما يقولون «لا يهمهم من يصل الى البرلمان» فماذا سيفعل لنا؟!

ومن ناحية اخرى كثر عدد مرشحي عشائر مدينة السلط «القصبة» حتى ان بعض العشائر لديها اكثر من اربعة مرشحين يصرون على خوض الانتخابا ويبدو ان كثرة عدد مرشحي القصبة جاء كنتيجة لاختيار جبهة العمل الاسلامي لمرشحها السيد الوحيدي من البقعة الذي سيضمن اصوا الفتحاويين والاسلاميين في المخيم.

لذلك فان فرصة مرشح من الاغوار او مرشح واحد لعشائر عباد يمكن ان يضمن له الفوز بالمقعد الشاغر بوفاة المرحوم ابراهيم شحدة، إلا ان عشائر عباد لازالت تتشاور فيما بينها حول تسمية مرشح واحد لان عشائر عباد تعلم انها باكثر من مرشح لن يكون لها اي فرصة بالفوز حتى لو ضمنوا اصوا المسيحيين في الفحيص والسلط.

اما في الاغوار فالعدوان مازالوا متحفظين حول طرح اسماء للترشيح وربما لن يخوضوا هذه الانتخابا التكميلية وسيوفرون طاقاتهم للانتخابا القادمة.

اما المشالخة في الاغوار مازالوا ايضا منقسمين حول ترشيح واحد منهم في هذه الانتخابا القصيرة العمر، وتفيد اخر اخبارهم الانتخابية ان لديهم اكثر من اربعة مرشحين.

اما الزميل عبدالله اليماني الذي يحظى بدعم وتأييد من أبناء منطقة الاغوار حيث تم عقد عدة اجتماعا تقرر خلالها العزم والتصميم على ايصاله الى المجلس واغلاق منطقة الاغوار لصالحه حتى انهم تبرعوا له ماديا ومعنويا للحملة الانتخابية وعلى ذلك تبين ان الزميل اليماني لديه فرصة في الاغوار ليفرج منها نائبا اخر.

ورغم كثرة عدد المرشحين في القصبة إلا ان الشخص الوحيد القادر على انزال الناخبين الى صناديق الاقتراع ومجابهة مرشح جبهة العمل الاسلامي هو الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال السابق الذي يقول المقربون منه انه لن يرشح نفسه لهذه الانتخابا القصيرة وانه سيحتفظ بامكانياته القوية جدا الى الانتخابا القادمة خاصة ان هناك توقعا لحل هذا المجلس قبل اتمام مدته الدستورية لاسباب سياسية تتعلق بالعملية السلمية.

ويبقى المجال مفتوحا للحديث والتعديل والتغيير والمفاجئا المتوقعة وغير المتوقعة في انتخابا البلقاء وستزداد اعداد الراغبين بخوض غمار هذه المعركة بعد عطلة العيد حيث سيفتح باب التسجيل وستكون هذه الانتخابا حديث الناس في العيد السعيد.

فمن هو السعيد الذي سيصل الى القبة؟

عبدالرزاق النسور

وزير المالية يوضح اسباب استقالة النابلسي

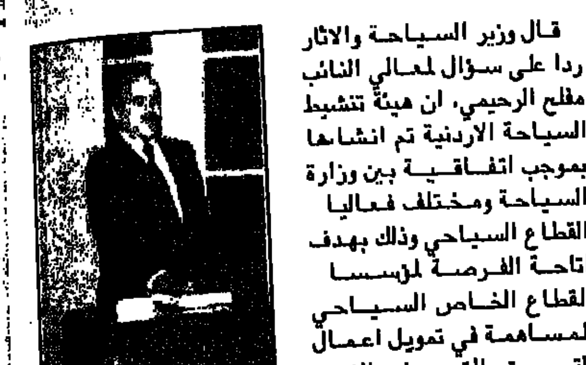
الاستقالة لاسباب صحية واخضاع البنك لرقابة ديوان المحاسبة

اوضح وزير المالية النائب ذيب عبدالله ان اسباب استقالة محافظ البنك المركزي عائدة لاسباب صحية ولاسباب تتعلق باخضاع البنك المركزي لرقابة ديوان المحاسبة الذي يعتبره مخالفا للتشريعا الاردنية والتشريعا والاعراف الدولية المتطورة في ادارة البنوك المركزية والذي لا يتلاءم مع استقلالية البنوك المركزية في معظم دول العالم، واما بالنسبة لاستقالة نائب محافظ البنك المركزي فقد جاء لاسباب شخصية ولا علاقة لها باي سياسا مالية او اقتصادية او نقدية.

والتشريعا المعمول بها في الاردن قد اعطت البنك المركزي الاستقلال في رسم السياسا النقدية وتنفيذها بما في ذلك تلك المتعلقة ببناء احتياطيا المملكة من العملا الاجنبية والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني وهو الذي يحدد السياسا المتعلقة بذلك دون اي تدخل او توجيه من اي سلطة حكومية اخرى. واتجهت السياسا الحكومية الخاصة المالية منها نحو ايجاد التوافق والتجانس مع السياسا النقدية التي يتبناها البنك المركزي حيث اعطت الحكومة اولوية قصوى لدعم هذه السياسا لاعادة نباء احتياطيا المملكة من العملا الاجنبية والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني. وبذلك تبذل الحكومة الجهد لتوفير المزيد من التمويل الخارجي لدعم احتياطيا المملكة من العملا الاجنبية كما عملت وبالتعاون والتنسيق المشترك مع البنك المركزي على تخفيض اعباء خدمة المديونية الخارجية بشتى الوسائل المكنة وقال ان استقالة المحافظ السابق ليس لها علاقة بقضايا بناء احتياطيا المملكة من العملا الاجنبية والمحافظة عليها واستقرار سعر صرف الدينار الاردني.

هيئة تنشيط السياحة لا تُحمل الدولة اية نفقات

قال وزير السياحة والاثار ردا على سؤال لمعالي النائب مفلح الرحيمي، ان هيئة تنشيط السياحة الاردنية تم انشاءها بموجب اتفاقية بين وزارة السياحة ومختلف فعاليا القطاع السياحي وذلك بهدف اتاحة الفرصة لمؤسسا القطاع الخاص السياحي للمساهمة في تمويل اعمال التسويق والتعريف بالاردن سياحيا والمشاركة مع الوزارة في رسم السياسة السياحية للمملكة في الداخل والخارج وينحصر نشاط الهيئة حتى الان مشاركة القطاع الخاص السياحي في المعارض والمؤتمرا السياحية الدولية والتعاون في انتاج بعض المواد الاعلامية السياحية وخزينة الدولة لا تتحمل اية نفقا.



دعوى قضائية ضد كنيس شالوم

النائب عبد المنعم ابو زنط وصف زيارة السفير الاردني في واشنطن للمعبد اليهودي بانها قد بلغت العمق في التهويد بعد التطبيع، بل بلغ التفاني في اخلاص الولاء لليهود ودرجة الحب حتى العبادة، واذا ثبت ان المعلوما عن السفير غير صحيحة فاطالب الحكومة برفع الدعوى القضائية ضد كنيس شالوم في تشيفي تشاس.

وقال ابو زنط ان كاهن يهودي قد وصف هذا الحدث في مقالة له «حدث غير عادي من الفداء يمثل الامال للسلام بين اسرائيل وجيرانها تجلى في صلاة مؤثرة جدا تمت يوم الخميس ١٩٩٥/١٢/١٥ في كنيس شالوم وتعتبر المشاركة الاولى من نوعها لسفير عربي ووقف السفير الاردني الى جانب رئيس المعبد ورتل القداس مع شاروز.

اسواق خيرية وبازارات لدعم البوسنة والفقراء والمحتاجين

عمان – «صوت المرأة»

بين وزير الاوقاف والشؤون والمقدسا الاسلامية للنائب سليمان السعد ان عدد المراكز الثقافية الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف (٢٦) مركزا وتهدف الوزارة من انشاء هذه المراكز الى تعزيز الاتصال مع المواطنين وحثهم على المشاركة في نشاطاتها المتعددة وعلى أساس من دعم دور المساجد في التوجيه والتربية. وعدد العاملين فيها (٦٤) معظمهم مكلف باكرامية لا تتجاوز (٥٠) دينارا او مقابل نسبة بدل الاشتراك في الدورا التي تعقد في المراكز ويعقد في هذه المراكز دورا الخياطة والنسيج والطباعة وتنسيق الزهور والرسم على القماش والمرايا وتعلم النول وعمل المكارم وبلغ عدد الخريجا من هذه الدورا (٤٣١) متدربة حيث منحت لهن الشهادا المطلوبة.

كما تم عقد دورا في تعليم التلاوة والتجويد حيث بلغ عدد الخريجين (٥٧٠) متخرجا. واقامة اسواق خيرية حيث رصد ريعها لصالح الفقراء والمحتاجين وبلغ عددها (١٢) سوقا خيريا وعمل افطارا طيلة شهر رمضان المبارك للمصلين وتأمين ايام طبية مجانية مع تأمين الادوية اللازمة لصالح الفقراء والمحتاجين وذلك في المراكز الاسلامية في الزرقاء واربد وعددها الايام الطبية ستة ايام كما تم توزيع الحقائب المدرسية على الطلاب المحتاجين في الزرقاء حيث تم جمعها من أهل الخير. وكذلك تنظيم ايام للتبرع بالدم وعقد دورا صيفية لتعليم احكام التلاوة والتجويد لطلاب وطالبا المدارس واقامة الاحتفالا بالمناسبا الاسلامية واقامة معارض للكتاب الاسلامي واقامة بازارا خيرية واطباق خيرية ورصد ريعها لصالح شعب البوسنة ولصالح الفقراء والمحتاجين.

وزير التربية يرد

اشترينا ١٢ سيارة قيمتها ١٠٠ر١٥٢ دينار

قال وزير التربية ان عدد السيارا الجديدة التي تم شراؤها هو (١٢) سيارة منها (٦) سيارا ميدان و (٦) سيارا (بكب اب دبل كابين) وزعت (٣) سيارا ميدان على مديريا التربية والتعليم في الطفيلة والمفرق الاولى والثانية و (٦) سيارا بكب اب دبل كابين على مديريا الكرك والزرقاء والبلقاء والمفرق والعاصمة وذلك حسب الحاجة.

جاء ذلك ردا على سؤال للنائب احمد الكساسبة وتابع قائلا:

كانت لدى ثلاث مديرين عامين في الوزارة سيارا قديما تم استبدالها بسيارا جديدة وهم مدراء المشاريع والابنية المدرسية والامتحانا والتزويد لان طبيعة عملهم تقتضي التنقل المستمر والمتابعة الميدانية والدوام المستمر خارج اوقا العمل الرسمي المعتاد.

واضاف قائلا: ان كلفة السيارا المشتراة (١٠٠ر١٥٢) دينار وذلك من مخططا المشروع التربوي السابع وليس من المبالغ المرصودة في الموازنة وتصرف السيارا لكبار الموظفين في جميع اجهزة الدولة وفق حاجة العمل وتوفيرا في النفقا فقد سمح للمديرين العامين ومديري التربية والتعليم في الوزارة بقيادة السيارا الحكومية لغايا العمل الرسمي ومبيت السيارا في اماكن سكناهم.

اجتماع طارىء

ناشد النائب حمزة منصور البرلمان الاردني بان يدين قرار مجلس الامن باتهام السودان بالارهاب وان يعمل المجلس على دعوة الاتحاد البرلماني العربي لاجتماع طارىء لتدارس ابعاد هذا القرار، واهاب بالحكومة ان تقف الموقف الذي تمليه عليها عروبتها واسلامها.

اعفاء العقارات والاملاك الموروثة

طالب النائب ابراهيم سمارة الزعبي الحكومة باعفاء العقارا والاملاك الموروثة من الرسوم والضرائب وكذلك المنقولة من الاصول الى الفروع او العكس او ما بين الاشقاء والازواج لانها ليست بحكم البيع للغير وهي متكررة يوميا وباهظة التكاليف خاصة في حالا الميراث، فكأن الارض او العقار يشترى عدة مرا عند مناقلته وهذا المطلب اسوة بما عند الدول الاخرى.

لهذا اطلب من الحكومة باعادة النظر في بعض قوانين الاراضي مثل اخذ الربع عن فتح الشوارع وتوسعتها او تنظيمها سواء ضمن حدود المجالس البلدية او خارج حدودها وعندما تزيد فضلا من الشوارع يعاد بيعها مرة اخرى الى صاحب الملك الذي اقتطعت منه الارض اصلا وعليه نطالب الحكومة باعادة النظر بهذه القضايا تحقيقا للعدالة.

اضرار تخفيض البروتوكول مع العراق

قال النائب خليل حدادين: ان قرار الحكومة الاخير بتخفيض سقف البروتوكول التجاري مع العراق الشقيق بنسبة تقارب ٥٠٪ قد اثار ردود فعل سلبية بين الاوساط الاردنية وخاصة الصناعية والتجارية لان القرار يتعارض مع المرتكزا الاساسية للاقتصاد الاردني والتي ترسخت وتعمقت خلال عقود والتي اد لاقامة العديد من الصناعا الاردنية معتمدة على السوق العراقي الكبير والقريب من الاردن، ان قرار التخفيض يشكل ضربة قوية جديدة للاقتصاد الاردني وللصناعة الاردنية بشكل خاص والتي بعضها سيغلق ابوابه والتي ستؤدي الى بطالة اضافية في سوق العمل الاردني بالاضافة الى زيادة معاناة الشعب العراقي الشقيق المحاصر والذي نتفنى باننا الحريصون عليه والعاملين على رفع المعاناة عنه.

مصدر رسمي سعودي:

فهد لم يقابل مبارك

فهد: الرياض تعمل على تغيير مواقفها اتجاه الاردن

حكومة الشباب تسير في مشروعها

كتبه محرر الشؤون السياسية

قبل ساعا قليلة من وصول جلالة الملك الحسين الاسبوع الماضي الى مكة المكرمة غادرها الرئيس المصري حسني مبارك، عندما نزل جلالته الى المطار «فجر» الاثنين الماضي واعلن انه سيزور القاهرة الخميس وهذا ما حصل، وقبل ذلك كان سمو الامير حسن يزور تركيا والمغرب.



سعد العبد الله الصباح

الصورة المفاجئة لجلالة الملك من السعودية، وعدم تمكنه من لقاء الملك فهد مازالت من الاسرار المهمة، المرتبطة بالجولا المكوكية التي تحدث في المنطقة.

الاوساط الاردنية بد الاسبوع الماضي منزعجة من عدم اكتمال حلقة الامنيا بلقاء قمة بين الملكين فهد والحسين «يتوج» جهود الاردن المتسارعة لاحداث نقلة نوعية على صعيد تطبيع علاقاته مع الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية، والمراقبون في الاردن بدأوا «برصد» سلسلة من الاحداث والتفاصيل التي يمكن ان تشير في محصلتها الى ان رحلة الاردنيين الى الاراضي السعودية لم تكن «موفقة»، رغم ان الموقف الرسمي الاردني يخالف ذلك.

عمليا الرصد بدأ من العودة المبكرة للملك حسين والتي لم يكن مضطرا لها لبلاده، وانتهت باسرار عدم لقاءه بالرئيس مبارك في مكة المكرمة، وعدم الخروج باتفاقيا معلنة مع السعوديين يمكن ان تعطي انطباعا لدى الشارع السياسي الاردني بان الزيارة الاردنية الجماعية للاراضي السعودية حققت اغراضها المنشودة.

كما ربطت الاوساط الاردنية فور عودة الملك حسين الى البلاد بين عدم استقباله من قبل الملك فهد بحجة «المرض»، وبين مغادرة الرئيس المصري للاراضي السعودية قبل وصول الملك حسين لها بساعا، ويعتقد – حسب بعض الاجتهادا – ان السماء الاردنية – المصرية «ملبدة بالغيوم» وغير صافية الى الحد الذي يجعل القاهرة قوة دافعة باتجاه تعزيز العلاقا بين عمان والرياض.

ويقول بعض المراقبين في هذا الاتجاه ان السعودية كانت دوما مسرحا رئيسيا لتصفية الحسابا المصرية مع القيادة الاردنية التي خطفت الاضواء عن اللاعب المصري منذ بدأ مباريا السلام الاقليمي في المنطقة، ويرجح هؤلاء ان يكون للقيادة المصرية دور مباشر ومباغت في تعكير صفو الاجواء الاردنية السعودية التي كانت مهيئة للاندفاع نحو المساحة الايجابية بعد تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة شخصية سياسية اردنية ابدى السعوديون اعجابهم بها، واعتبروها من الشخصيا المقربة لهم وهي عبدالكريم الكباريتي.

إلا ان مسؤولا اردنيا رافق الملك حسين في زيارته الاخيرة نفى هذا الكلام جملة وتفصيلا واكد ان اللقاء الاردني المصري كان ناجحا، وخاصة ان الزعيمين اتفقا على السعي المشترك باتجاه العمل على ترطيب اجواء العلاقا العربية العربية وبذل المساعي من أجل إعادة التضامن العربي، كذلك فان الدعوة لعقد لقاء ثلاثي يجمع بين الحسين ومبارك وعرفا هو خير دليل على نجاح هذه المباحثا ووحدة الصف العربي.

كذلك كان هناك اتفاق كامل على ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية ورفض كافة الدعوا الرامية الى تقسيم العراق واحترام ارادة الشعب العراقي.

وعلى صعيد اخر فرض الحدث المتمثل بعدم عقد اللقاء المنتظر بين الملك حسين والملك فهد نفسه على طاولة الاحداث الساخنة، كما اعاد صياغة اسئلة تقليدية قديمة حول جدية السعوديين في عودة التقارب مع الاردن وقناعة قيادا دول الخليج بالمفاهيم الاردنية الجديدة المطروحة على الساحة والتي تزاوج ما بين الاستقطاب والامن الاقليمي، كما اعاد هذا الحدث احياء «حزم» من الجدل والتكهنا حول مستقبل الاندفاعة الاردنية باتجاه دول الخليج، وكذلك مستقبل المبادرة الاردنية المتعلقة بالعراق، إلا ان تصريحا سعودية صدر مؤخرا اكد عدم اجراء لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك فهد كما ذكر وسائل الاعلام مؤخرا، واكد ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز يقوم بمهام الملك فهد الذي مازال يعاني من المرض على الرغم من انه ترأس جانبا من اجتماع مجلس الوزراء السعودي بعد مغادرة الملك حسين للاراضي السعودية بعدة ساعا.

كذلك فان قيام الامير عبدالله وعدد من الامراء والمسؤولين السعوديين بزيارة حسين في مقر اقامته خير دليل على ان الرياض بدأ بتغيير مواقفها تدريجيا من الاردن، وعازمة الآن اكثر من اي وقت مضى على عودة الامور الى طبيعتها وتنقية الاجواء بين البلدين.

يعتقد وخلافا للتصريحا الرسمية الاردنية ان حجم التطابق في وجها النظر بين الرياض وعمان فيما يتعلق بالمسألة العراقية لم يصل عمليا الى مستوى يؤهله للتفاهم على الملف العراقي، وان كان قد تم الاتفاق على ضرورة احداث تغيير سياسي في العراق.

فالسعودية تستطيع ان ترحب بالتباعد في العلاقا بين الاردن وبغداد، وتستطيع ان تكافىء الاردنيين بمقدار تباعدهم وانتقادهم للقيادة العراقية، لكن الواقع الموضوعي يشير الى ان للرياض شروطها في التغيير، التي تختلف عن الشروط الاردنية، وللرياض رغبة واضحة في ان يبقى الدور الاردني في العراق تحت سقف الدور السعودي والشروط السعودية.

اما الاردنيين فحاولوا وبجهد واضح التخلص من التبعية السياسية والاقتصادية للرياض عبر تكريس مفاهيم جديدة للتقارب معها تستند الى ان هذا التقارب يعبر عن مصلحة ثنائية للطرفين، والى ان دول الخليج مضطرة وهي تجري حساباتها الامنية الاقليمية ان تأخذ الدور الاردني والشروط الاردنية بعين الاعتبار.

الاردن من جهته استند الى حقيقة ان لديه ما يقوله ويفعله عمليا بخصوص مستقبل العراق في معركته السياسية لاستعادة علاقته بدول الخليج، واستثمر الاردن الورقة العراقية بشكل مكشوف في هذا الاتجاه واندفع في مساومة الخليجيين مسلحا بعوامل عديدة ابرزها اشتباكه الجغرافي والاقتصادي مع العراق، وتنامي ثنائية دوره الاقليمي بمساندة شريكه الاسرائيلي.

عبد الكريم الكباريتي

لكن بعض التحليلا تقول ان هذه الاندفاعة اصطدمت بالواقع الموضوعي المتمثل بوجود عقلية كلاسيكية مفرقة بالمحافظة تدير السياسة السعودية، ولهذه العقلية اصولها باللعب السياسي التي بدا واضحا انها – اي الاصول – لا تناسب الاردن «البراغماتي الجديد» الذي يسوق دوره المركزي على مستوى الاقليم تحت لافتة الهاجس السعودي والخليجي الاول بلا منازع، وهو الهاجس الامني.

من هنا اكتسبت زيارة الملك الحسين للسعودية اهميتها النسبية، فهذه الزيارة كانت تمثل عمليا اول انجاز على الصعيد الخارجي للحكومة الاردنية الجديدة بقيادة الكباريتي، وكانت تمثل ايضا امكانية توفير بيئة مناسبة للكباريتي في استمرار خطته القائمة على تباعد واضح مع العراق، واستعادة اوضح للعلاقا مع الخليج.

ومن هنا ايضا يرى المراقبون ان سياسة الحكومة الاردنية بالاتجاه المذكور ابتعد عن الخطر بعد عقد اللقاء الاردني – السعودي واضيف عامل اخر تسربت انباءه امس وهو تحفظ الكويتيين على زيارة مفترضة لرئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي لهم، وكانت انباء ذكر ان الكباريتي قد يزور الكويت الشهر القادم إلا ان وزير الاعلام الاردني قال: ان الاتصالا مستمرة مع دولة الكويت، ونفى ان تكون مثل هذه الزيارة على طاولة البحث حاليا، فيما ذكر معلوما صحفية هنا ان الكويت غير متحمسة لاستضافة رئيس الوزراء الاردني.

المراجع الاردنية الرسمية لم يصدر عنها ما يفيد بان قضايا حيوية مثل البروتوكول التجاري مع الرياض تمت معالجتها، وكذلك قضايا عودة العاملين الاردنيين لمواقعهم في السعودية، وفتح الاسواق السعودية امام الصناعا والمنتوجا الاردنية، علما بان هذه المصادر كانت تجيب على اي سؤال حول الموضوع عقب الزيارة بالقول بانها زيارة ناجحة تماما – على حد تعبير وزير الاعلام الاردني مروان المعشر –.

عموما يمكننا القول ان المراجع الاردنية تجري حاليا عملية تقييم شامل للساعا الاخيرة التي سبقت ولحقت الزيارة الاردنية الاخيرة للرياض، ورغم التحليلا التي بدأ تتحدث عن دور مصري «طارىء» لتعطيل عودة علاقا الاردن بالخليج، إلا ان الحكومة الاردنية اصر للملك على ان الزيارة حققت اهدافها المرجوة وساهمت الى حد بعيد في طي صفحة الماضي، والعودة لعلاقا طبيعية مع الرياض.

في الميزان

بقلم المحامي محمد زهير الكايد

وزير التخطيط.. وسوء التخطيط

في جميع دول العالم وعلى مختلف درجا تقدمها ورقيها تعتبر وزارة التخطيط القومي من اهم واخطر الوزارا في اية حكومة، فهذه الوزارة توكل اليها مهما جسام ويقع على عاتقها مسؤوليا اقتصادية ووطنية يعجز اي وزير القيام به على أكمل وجه.

فهي التي تضع السياسة الاقتصادية باطارها الخاص والعام للدولة ككل في اطار برنامج عمل خاص تضعه الوزارة لنفسها، وتحشد له أكفأ الطاقا والابداعا الادارية من المختصين والخبراء والذين بفضل الله متوافر العدد الكبير منهم في بلدنا الغالي.

كما ان الحكومة عندما تريد ان تتخذ قرارا اداريا عاما او خاصا في اطار مسؤولياتها فانها تتريث قليلا حتى تستأنس برأي كادر وزارة التخطيط القومي. ومن يظن ولو بعض الظن انه لا اهمية تذكر لوزارة التخطيط في اية دولة فهو انسان يمتاز بافق ضيق وبعد «طوباوي» لا يقوى على تطوير ذاته فالاهمية كل الاهمية لوزارة التخطيط القومي في مجال وضع البرامج وآليا العمل الوطني بذلك حتى تستطيع الحكومة من خلالها ان تترجم ما تصبو اليه الى واقع حقيقي مميز.

هذه مقدمة متواضعة اوجزتها للقارىء العزيز للدخول في ما ارغب الحديث عنه، لانه يشكل بالنسبة لي كرجل قانوني وكاتب مسؤولية وطنية لابد من البوح جهارا بها.

انها الوزيرة الوحيدة التي بقيت في منصبها الجديد كوزيرة للتخطيط في حكومة دولة عبدالكريم الكباريتي وانه لوجه حضاري عميق ان يكون للمرأة دوراً مهما في صنع قرارتها السياسة والاقتصادية واننا لنفخر في ذلك مرارا وتكرارا، لذلك لا أريد ان اقلل من شأن معالي الوزيرة حيث انه لو لم يكن لديها الكفاءة الكافية والنجاح في مهمتها الوزارية لما تم اختيارها للمرة الثانية وزيرة للتخطيط، لذلك فانني لا اريد ان اتهكم عليها عندما اوجه النقد والنقد الذاتي لها لان هذا البند باعتقادي هو دائما على اجندة دولة الرئيس وعندما ننقد فاننا نحاول تلمس الجرح لمداواته.

لقد زر وزارة التخطيط من فترة وجيزة حيث انه من المتعارف عليه انه عندما تدخل وزارة التخطيط يوجد مصعدين لكافة العاملين في الوزارة وهذا ما جرى عليه منذ انشاء وزارة التخطيط، ومعاليها تعرف ذلك تماما كونها كانت موظفة في وزارة التخطيط، إلا انه وجد ازمة على المصعد ورغبت باستعمال المصعد الاخر إلا انه تم منعي ذلك لان هذا المصعد مخصص خصيصا لوزيرة التخطيط وانه لا يصعد إلا للطابق الخامس وهو مكتبها، والاخر للمراجعين والموظفين، ويبلغ عدد الموظفين في الوزارة ما يزيد عن مئتي موظف.

الوزيرة تحتجز مصعد خاص بها ومئتي موظف ومراجع لهم مصعد حمولة المصعد اربعة اشخاص اي انه ٢٠٠ تقسم على اربع تساوي ٥٠ مصعدا تحتاج، اذ اعتبرنا ان الوزارة هي وحدة واحدة ولكل موظف او وزير اهميته الخاصة لهذا المنصب، لانه باعتقادي ان ادارة وزارة التخطيط هي في المسؤوليا الجسام والصعبة يا معالي الوزيرة؟؟ أليس هذا يندرج تحت سوء التخطيط داخل الوزارة.

هذا ما لمسته من زيارة واحدة لوزارة التخطيط والله اعلم لو انني ازورها عدة مرا ماذا ساكتب؟! متمنيا من الله ان لا يكون في وزارة التخطيط غير هاتين المشكلتين اللتين يعاني منهم الكثير من موظفين الوزارة والمراجعين متمنيا على الوزيرة تصويب الوضع وحسن التخطيط.



أصداء

حمادة فراعنة

ثورة ادارية

ملّ الاردنيون من الوجوه التقليدية ومن شغل الوظائف لاسباب لا تمت بصلة الى عنصري الكفاءة والابداع، بقدر ما يجري التعيين لدوافع الترضية والتوازن الجهوي غير المبرر، وكثيرا ما يقضي هؤلاء المعينون بدوافع الترضية وخصوصا طبقة المستشارين منهم في تمضية الوقت في السواليف وشرب الشاي والقهوة حتى يتحولوا الى عبء على المؤسسة وعلى الموقع وعلى الناس، ومن هنا تكمن اهمية التغيير بضخ دماء جديدة شابة ومنحها الفرص لتجديد سمعة ومكانة الاردن وتجديد مساحا واشكال التعامل بين الاردنيين انفسهم من داخل مؤسسة الحكم وفي صيغة علاقاتها مع الناس، كل الناس.

قرار تكليف النائب عبدالكريم الكباريتي لقيادة الفريق الوزاري خلال المرحلة المقبلة وتعيين د. عون الخصاونة رئيسا للديوان الملكي باعتباره الوظيفة السياسية الثانية من حيث الاهمية في بلادنا، وانهاء دور المستشارين السابقين لجلالة الملك وتعيين مصطفى القيسي بموقع المستشار، يشكل محطة انتقالية منتظرة ومطلوبة، فالاستكانة والترهل من مواصفا الشيخوخة المتصادمة مع مصالح الشعوب والمعيقة لتقدم المجتمعا وتطورها.

قد يسجل بعضهم ملاحظة تقول ان خبرا الرجلين ليست من الحصيلة التي تسمح لهما بتولي الوظيفتين السياسيتين ومن هنا أهمية الاعتماد على الدماء الجديدة وتحميلها مسؤولية تجديد المؤسسة الحكومية وسيادة عقلية عصرية تستجيب للمتغيرا والمستجدا داخل بلادنا ومن حولها، بدلا من العقليا التقليدية التي اخذ حصتها ودورها وتم استهلاكها وظيفيا ولم تعد قادرة على الخلق والابداع والتجديد.

قد يسجل بعضهم ملاحظة تقول ان خبرا الرجلين ليست من الحصيلة التي تسمح لهما بتولي الوظيفتين السياسيتين الاولى والثانية في بلادنا، ونرد على ذلك بعدم موضوعية هذا التقييم ونقول ان اصحاب هذه الرؤية ينطلقون من عقليتهم التقليدية ومعاييرهم العتيقة في الحكم على خبراتهم، وعلى العكس من ذلك نعتقد ان عوامل النجاح وحوافزة متوفرة لدى الرجلين، ولذلك فان كل من لديه مصلحة سياسية ووطنية في التخلص من الاستكانة والترهل عليه واجب اسنادهما.

وفي كل الاحوال سيبقى عمل الرجلين تحت مراقبة ومتابعة النواب والصحافة والاحزاب وستبقى عيون الاردنيين دائمة مفتوحة لكي يحكموا لهما او عليهما، وسيبقى الاردن اكبر من اي فرد فينا ولن تتوقف حياته وتقدمه بغياب شخص او بصعود شخص، فالوظيفة ومسؤوليتها ليست مستديمة بل هي مثل رياضة التتابع، يسلم فيها الراية المسؤول لمن هو من بعده مثلما سبق واستلمها ممن هو من قبله، وهكذا هي الحياة تجديد دائم.

أول نقيب ينتخب من وراء القضبان

ريما شبيلات: زوجي نقيب وهو سجين حر ونحن احرار سجناء

على الاغلبية الصامتة ان لا تقول كلمتها في صناديق الاقتراع فقط بل على الم...

كتب ناصر الرحامنة

في سابقة تعد الاولى من نوعها في الاردن وفي المنطقة، وفي ليلة الاحد ١٩٩٦/٢/١٨ تخرج صناديق الاقتراع نقابة المهندسين في الاردن معلنة عن فوز المهندس ليث شبيلا ، كأول نقيب ينتخب من قبل هيئته العامة وهو يقبع معتقلا في سجن الجويدة، خلف القضبان حاصدا بذلك الاغلبية العظمى من الاصوا .

كان ما جرى في انتخابا نقابة المهندسين يومي الجمعة والسبت الماضيين، هو نتيجة متوقعة وحتمية لما يجب ان يحدث، فكان من غير المعقول ابدا ان يتوجه المهندسون المثقفون في الاردن ويقفون امام صناديق الاقتراع ويخالفون ضميرهم، فشبيلا كان نقيبهم ونصيرهم، ومهما بلغت التأثيرا الخارجية الضاغطة باتجاه ان يخسر هذه الورقة، فمن غير المتوقع ابدا ان يصل الامر الى وجدان هذه الفئة لتخسر نفسها مهما بلغت الضغوطا . وقد اعلن مساء السبت عن عدد المقترعين في نقابة المهندسين لدى لجنة الاقتراع المركزية حيث بلغ عدد المقترعين ٦٥٨٥ مقترعا وكانت نسبة المقترعين ٥٢٪ وقد كان المرشحون لمنصب الرئيس ستة مهندسين انسحب منهم جريد ذيب الخوالدة، ومحمد أبو طه، وبقي اضافة الى ليث شبيلا كل من: حسن علي الحوامدة، هاني الطعاني وعبدالفتاح طوقان.

النتيجة الساحقة التي حققها ليث شبيلا في هذه الانتخابا جعلت جريدة «صو المرأة» تلتقي زوجته ريما شبيلا نظرا لما يحمله الموضوع من ابعاد سياسية اولا ومشاعر انسانية، وتوجهت لها بسؤال عن رأيها في فوز ليث شبيلا وهو معتقل وبعيد عن كل ما يحدث، فقالت السيدة شبيلا :

– اولا زوجي ليس بعيدا فهو في ضمير الناس ووجدانهم، اما فوزه في هذه الانتخابا فيدلل على ان هذا الفوز هو رسالة الى كل المسؤولين الموجودين في كل مكان والى كل الاحزاب وفئا الشعب بان ليث موجود في القلوب.

واضافت ان زوجي نقيب وهو سجين حر اما نحن فاحرار سجناء، واوجه النداء من خلال هذا الموقف الى الاغلبية الصامتة بان لا تكتفي في قول كلمتها في صناديق الاقتراع فقط بل عليها واجب التحرك والعمل الجاد للدفاع عن الوطن والمواطن والعمل على اطلاق سراح جميع معتقلي الرأي وليس ليث فقط.

وكذلك فقد توجهت «صو المرأة» بسؤال الى الاستاذ زياد ابو غنيمة الذي تواجد في قاعة فرز الاصوا وتم توجيه السؤال التالي له:

* ماذا لو كانت نتيجة الانتخابا مخالفة ولم يفز شبيلا ؟

فأجاب:

– لو أن شبيلا لم يفز في

شبيلات يحصد الاصوات ويفوز بمنصب نقيب المهندسين



هذه الانتخابا «فالدنيا كلها تكون غلط» ومن غير المعقول ابدا ان تكون الدنيا كلها مخطئة، ففوز ليث نتيجة طبيعية وحتمية.

وتوجهت «صو المرأة» كذلك الى المهندس طلال ابو ريالة مدير حملة المهندس ليث شبيلا والناطق الرسمي باسمه وسألناه حول التوجه نحو المهندس شبيلا في هذه الانتخابا ؟

فأجاب:

– كان التوجه يدل على ان ابو فرحان سوف يفوز باغلبية كبيرة.

وردا على سؤال حول الجها التي وقفت الى جانبه مع انه معتقل؟

فاجاب المهندس ابو ريالة قائلا ان اعتقال ليث لم يكن اعتقالا شخصيا انما كان اعتقالا لفكره ورأيه السياسي ولذلك كان الموقف الصحيح هو الوقوف الى جانب ليث شبيلا ، حيث ان الوقوف الى جانبه يعني الوقوف الى جانب الحريا العامة وحريا المواطن في ان يقول رأيه بصراحة اضافة الى ما يمثله ليث شبيلا كضمير لهذه الامة، وعد فصدق وعده، وآمن بثواب عقيدته وامته، فلم يغير او يبدل لمصلحته الذاتية او الشخصية، حيث ان اقواله وافكاره وافعاله كانت كلها تهدف الى التنبيه من المخاطر التي يتعرض لها الوطن والمواطنين، كنتيجة لسياسا التطبيع الجارية مع العدو الصهيوني وتطبيق سياسا صندوق النقد الدولي وكذلك فان الوقوف الى جانب ليث شبيلا ، هو وقوفا ضد التطبيع وضد سياسا صندوق النقد الدولي التي تهدف بالنتيجة الى نهب ثروا الوطن وتحويل المهنيين الى عبيد لرأس المال الاجنبي والصهيونية.

* اقصد عن الاتجاها داخل النقابة، من هم اعوان ليث في هذه الانتخابا ؟

– الحقيقة هناك قائمتين الاولى البيضاء وهي التي عومت مركز الرئيس وتركت الحرية لمنتخبيها في انتخاب من يشاؤون اما القائمة الثانية فهي الخضراء والحقيقة فقد دعت هذه القائمة الى انتخاب ليث شبيلا .

* وماذا تقول في فوز شبيلا وهو موقوف ومعتقل؟

– ان فوز شبيلا بهذه الاغلبية الكبيرة هو رسالة الى من يعنيه الامر بان الاغلبية الصامتة لم تعد صامتة، وقالت كلمتها بانها تقف الى جانب النقيب ليث شبيلا وافكاره وعلى من يعنيهم الامر فهم الرسالة كما يجب والتصرف على اساسها واغلاق ملف هذه القضية واسقاط الدعوى والافراج فورا عن نقيب المهندسين وكافة معتقلي الرأي.

* وماذا ترى في هذا الفوز الكبير وخصوصا ان هناك مهندسي الدولة الذين افترضنا تصويتهم حسبما تريد الدولة؟

– ان فوز ابو فرحان بهذه الاغلبية الكبيرة وهذا الرقم الهائل يعادل فوز مجموعة من النواب في المجلس، وفي هذا البلد ترى ان كل مواطن واقصد مهندسي الجيش والدولة وكل المهندسين، عندما تصل الامور بالمس بثوابت عقيدتهم وامتهم، وتراهم عندما يقفون امام صناديق الانتخاب فانهم يعطون ارائهم بما يملي عليهم ضميرهم ووجدانهم.

* وكيف ستنقلون هذا الخبر الى ابي فرحان؟

– ليث يعرف هذا الخبر مسبقا، اما كيف نبارك له فسنتوجه ثاني ايام العيد، حيث تمت الدعوة الى زيارة جماعية للنقيب المعتقل في سجن الجويدة وذلك لتهنئته بثقة زملائه المهندسين، وتهنئة بعيد الفطر السعيد، وسيكون التجمع هناك في سجن الجويدة وليقوم المهندس باعطاء زائريه جرعة لرفع معنوياتهم.

ونحن في «صو المرأة» اذ نرى فوز نقيب المهندسين المعتقل، نتيجة طبيعية لان الظروف التي كانت تدفع باتجاه تنحية شبيلا عن موقعه رئيسا لنقابة المهندسين، سواء أكانت حزبية أو غير حزبية، وكذلك تسجل في تاريخها وتاريخ المنطقة انتخاب اول رئيس لنقابة تمثل القطاع الاكبر من المهنيين وهو معتقل وموقوف وينتخب من وراء القضبان.

ارتياح اردني لرحيل العراقيين الجماعي من عمان

أبد وزارة العمل الاردنية ارتياحها الرحيل الجماعي الذي يقوم به مئا العراقيين العاطلين عن العمل في الاردن، وخلت الساحا الشعبية الاردنية من التواجد الكثيف الذي كان فيها لمئا العراقيين والعراقيا الذين يبيعون مواد بسيطة مثل السجائر والحلويا والملابس الخفيفة.

وكانت موجا متلاحقة من العراقيين قد بدأ بمغادرة الاردن اثر الانفراج الذي حققته مفاوضا النفط بين الحكومة العراقية والامم المتحدة، وقالت شركا النقل البري للركاب على خط عمان – بغداد ان مكاتبها تشهد ازدحاما شديدا هذه الايام، بسبب حزم مئا العراقيين في الاردن لحقائبهم تمهيدا للعودة الى وطنهم.

وقال عراقيون يقيمون منذ شهور في الاردن انه «تعذر» عليهم الحصول على «حجز» في حافلا وسيارا نقل الركاب الى بغداد قبل (١٥) يوما قادمة، وقالوا: انهم مرتاحون لتحسن الاوضاع في بلادهم، وعودتهم لها.

وكانت السلطا العراقية قد اتخذ اجراءا لتسهيل عودة مواطنيها، فيما قامت السلطا الاردنية بتسلم مئا العراقيين المقيمين في الاردن وثائقهم، واتخذ اجراءا من شانها تسهيل مهمة عودتهم الى بلادهم.

ويحصل العراقي في الاردن على اقامة دائمة لمدة ثلاثة اشهر، لكن العدد الاكبر من العراقيين يقيمون بدون الحصول على اذون الاقاما ، فيما توقفت الحكومة الاردنية منذ شهرين عن منح العراقيين تصاريح العمل، كما اكد وزارة العمل امس انها لن تتبع سياسة «الترحيل الجماعي» للعمالة الوافدة التي تخالف شروط العمل والاقامة.

ويبلغ عدد العراقيين في الاردن – حسب الارقام الرسمية – حوالي (١٠٠) الف عراقي، فيما تقول الارقام غير الرسمية ان عددهم حوالي (١٨٠) الف عراقي في الاردن، وتقول المصادر ان تحسن اوضاع الدينار العراقي بعد مفاوضا النفط، واستمرار مسلسل ارتفاع الاسعار في الاردن «شجع» العراقيين على العودة لبلادهم.

اتصالات سرية بين عمان وبغداد

قريبا عقد مؤتمر للمصالحة بين النظام والمعارضة

الكويت دخلت على الخط وتضع شروطا لتحقيق ذلك

كتب: المحرر السياسي

يعتقد ان الاردن يريد في هذه المرحلة وبسبب حسابا محلية واقليمية عزل مبادرته السياسية الانسانية ازاء العراق عن المضامين الامريكية التي تناقش «اسقاط النظام العراقي»، لذلك سارعت الادارة الاردنية لنفي وجود اية اتصالا تنسيقية مع الامريكان هدفها «تقويض» الحكم العراقي، وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان الاردن لا يعد برامجا هدفها اسقاط اية أنظمة في المنطقة، وكان الاعتقاد السائد لفترة طويلة من الزمان ان الاردن وبعد احتضانه للجنرال حسين كامل سيساهم في مجهودا دولية لاسقاط نظام الرئيس صدام حسين، ويذكر ان هذا الاعتقاد كان «رائجا» في اوساط الشارع السياسي الاردني، وفي اوساط المعارضين العراقيين الذين بدأوا بالتقارب مع الاردن.

وفيما يتعلق بالاتصالا الاردنية الكويتية قال دبلوماسيون في العاصمة عمان ان دولة الكويت وعلى هامش هذه الاتصالا باتت مقتنعة ان «مفتاح» حل اشكالاتها العالقة مع العراق في «جيب» صانع القرار الاردني رغم التباعد الواضح بين بغداد وعمان، وقالوا ان وجهة النظر الكويتية في هذا الاتجاه تقوم على ان اي من الدول الرئيسية الاخرى في المنطقة اضافة لدول الخليج غير مهيئة لاقامة اي شكل من اشكال الاتصال ولو عن بعد مع العراق، وينطبق ذلك على سوريا ومصر وايران فيما ظهر بوادر تشير الى رضى العراقيين عن الاعلان الاردني الرسمي بعدم استعداد الاردن للمشاركة بمجهودا تهدف لاسقاط نظام الحكم في بغداد.

وكانت حركة المرور والعبور على الحدود الاردنية العراقية قد اصبحت اكثر يسرا خلال اليومين الماضيين، بعد التسهيلا التي منحتها الحكومة الاردنية للعراقيين الذين يعودون لبلادهم من الاردن، كما ان الحكومة الاردنية بد اكثر ابتعادا عن المنشق العراقي حسين كامل الذي لم يعد مرتاحا للاقامة في عمان حسب المقربين منه، وفي الوقت ذاته اصبحت الحكومة الاردنية اكثر «اقتناعا» خلال اليومين السابقين بان سماع وجهات النظر الخاصة بعدم المجازفة بالعلاقا الاقتصادية مع العراق امر لا مفر منه، وسط احتجاجا فعاليا تجارية واقتصادية اردنية رئيسية على التباعد الاقتصادي لحكومتهم مع العراق.

فقط ظهر الحكومة الاردنية اكثر انفتاحا وهي تخبر البرلمان ان بامكانها شرح سياستها الاقتصادية مع العراق، وسماع وجها نظر النواب بشأن تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق الى ٥٠٪، وكان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قد رد امس في البرلمان على مداخلة نيابية تناولت موضوع التجارة مع العراق بقوله: ان الحكومة اتخذ قرارا اقتصاديا بحتا خاليا من المضامين السياسية بتخفيض البروتوكول التجاري مع العراق لمنع تفاقم الديون العراقية، وقوله: لا مانع لدى الحكومة من مناقشة الموضوع برمته مع اللجنة المالية لمجلس النواب.

استنادا الى محصلة المعلوما والتداخلا السابقة الذكر يجمع المراقبون في الاردن على ان تكريس الحملة الدعائية المناهضة «للخطر الايراني» في المنطقة وفي حالة استرسال الاستجابا العراقية لقرارا الشرعية الدولية ولمحاولا حل القضايا العالقة مع الكويت تخلق توازنا جيدة في المنطقة يمكن ان تؤدي الى تغيير النظرة الاقليمية والخليجية للحكم العراقي، خصوصا وان جملة من العوامل منها التقارب التركي مع طهران، وتباعد الطرفين عن سوريا، واحداث البحرين تعزز هذه التوجها .

بمعنى اخر يمكننا القول ان احساس دول الخليج بان الخطر المرحلي على كياناتها السياسية قادم من «طهران» وليس من «بغداد» يخفف عمليا من هذه الانفعالا الخليجية تجاه وجود «النظام العراقي» ذاته، ويصيغ بالتالي شروطاً جديدة يمكن التفاهم عليها لبحث اغلاق الملف العراقي، الذي يؤرق المنطقة والعالم، ويتزامن ذلك مع طروحا اوروبية وتحديدا فرنسية تتحدث عن استحالة تغيير النظام العراقي، وعن عدم جود دولة في المنطقة قادرة على التأثير في المعادلة الداخلية بالعراق بسبب العديد من الاعتبارا ، وتتحدث في الوقت ذاته عن امكانية اعادة صياغة الواقع العراقي بصورة تناسب شروط الخليج والارادة الدولية التي اصبحت بالتالي المعادل الموضوعي للادارة الامريكية.

الاردن بدوره وكما كان مؤمنا بدوره المركزي في الموضوع العراقي يعتقد الان وفقا لاعلى المراجع ان قصة الشروط الجديدة هي لعبته القادمة في المنطقة، ويبدو واضحا للاردن هنا ان اغلاق الملف الكويتي سيساعد بالنتيجة في دراسة الملف العراقي وفقا لصياغة جديدة للظروف الموضوعية، وهذا تحديدا حسب مصادر «صو المرأة» محور اهتمام سمو الامير حسن الذي تسلم الملف العراقي مؤخرا، وعلمت «صو المرأة» في هذا الاتجاه ان خيوط اولية لاتصالا بدأ دوائر الرصد التقاطها على طريق عمان – بغداد، وقالت المصادر ان هذه الاتصالا تتم بين مكتب سمو ولي العهد ومكتب نائب رئيس الجمهورية العراقية عز ابراهيم، ويبدو ان مبادرة جديدة تلوح بالافق.

واشار المصادر الى ان الهدف المباشر من هذه الاتصالا هو اقناع المعارضين العراقيين بان فرصتهم في اسقاط صدام حسين تبدو من الناحية العملية مستحيلة.

على صعيد اخر اكد بعض المصادر في كل من عمان وبغداد ان هناك اتصالا عراقية اردنية على

المعارضة ترحب وتطالب برفع سقف الحريات العامة

مستوى عال بدأ بشكل مكثف خلال الايام الاخيرة، وقد زار مبعوث عراقي خاص عمان لاجراء مباحثا مع المسؤولين الاردنيين، حيث حمل هذا المبعوث رسالة خطية من القيادة العراقية تضمنت اعطاء الضوء الاخضر للحكومة الاردنية لبذل محاولا دراسة امكانية عقد لقاء او مؤتمر برعاه الاردن ويكون ذو طبيعة اصلاحية بين اركان النظام العراقي وقياديون معتدلون في المعارضة العراقية للوصول الى قواسم مشتركة بين الجانبين هدفها الخروج بنتائج ايجابية لكلا الطرفين وبما يضمن وجود الرئيس صدام حسين على رأس السلطة واعطاء قدر اكبر ومساحة واسعة من الحرية للمعارضة العراقية لما فيه مصلحة الشعب العراقي في المقام الاول.

معارض عراقي بارز رفض ذكر اسمه قال لـ«صو المرأة» ليس لدينا اي مانع في عقد مؤتمر مصالحة في العاصمة الاردنية، ونأمل ان يكون ذلك برعاية الملك حسين شخصيا، ولكن لدينا شروطا عديدة يجب على النظام القيام بها وأهمها البدء باعطاء المزيد من الحريا السياسية ولفتح ابواب الديمقراطية واصدار قانون خاص ينظم الحياة السياسية والحزبية بشكل مستقل دون هيمنة حزب على الاخر، ونطالب كذلك بحريا صحفية وفتح الابواب امام اصدار صحف ناطقة بلسان المعارضة، لهدفنا الاول والاخير هو خدمة العراق وشعب العراق بعيدا عن كل معاني الغطرسة والجبرو التي مارسها النظام ومازال ضد المعارضة في الداخل والخارج.

من جهة اخرى ابد الكويت مؤخرا وعلى لسان مسؤول في الحكومة الكويتية تأييدها لاقامة مؤتمر يضم النظام والمعارضة ترعاه العاصمة الاردنية، ولكن الكويت وضعت شرطا لذلك يتضمن مشاركة معارضين عراقيين مقيمين على الساحة الكويتية في اعمال المؤتمر المذكور، وبحيث يكون لهم دور مميز وبارز في قيادة المعارضة.

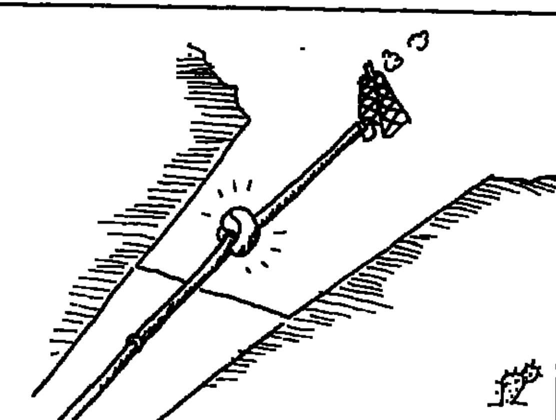
وكانت شخصية كويتية حضر «ندوة الغزو العراقي للكويت» والتي اقيمت في عمان مؤخرا قد لمح الى امكانية عقد هذا المؤتمر ضمن موافقة كويتية مشروطة، واكد هذه الشخصية ان الظروف اصبحت الان مواتية وابواب الكويت باتت مشرعة نوعا ما امام التنسيق مع عمان حول هذا الموضوع.

مسؤول اردني بارز رحب بهذه الدعوة، وقال انها الحال الامثل والوحيد للخروج من المحنة العراقية، وربما يساهم مثل هذا المؤتمر في بلورة نتائج ايجابية تعود بالنفع والمصلحة على الشعب العراقي الذي عانى كثيرا جراء الحصار الداخلي الذي فرضه النظام عليه طوال سنوا عديدة اضافة للحصار الدولي الخارجي.

الانتهاء من دراسات تمديد خط النفط العراقي

تكلفة المشروع الضخم مليار دولار وميلون برميل صادراتنا

كتب: عبدالله اليماني



علمت «صو المرأة» بان الدراسا الخاصة بتمديد خط نفط بين الاردن والعراق قد انتهت، وقرار التنفيذ متوقف على القضايا السياسية بين البلدين، وبينت الدراسة التي قامت بها شركة مصفاة البترول ان البدائل المتوفرة لتزويد الاردن بالبترول عن طريق الصهاريج هي تميد خط نفط بين الاردن والعراق، وستشهد المصفاة توسعا كبيرة في المستقبل القريب الامر الذي يتطلب ايصال كميا كبيرة من البترول الخام وبأقل التكاليف.

وقد بينت الدراسة ان تزويد النفط الخام عن طريق انبوب نفط سواء من العراق او من العقبة يعتبر ذا جدوى اقتصادية وانه سيوفر مبالغ كبيرة على تسعيرة المنتوجا النفطية حيث ان كلفة نقل النفط الخام حاليا اذا ما تم تطبيق نظام الحمولا المحورية الحالية يبلغ بحدود (٢١) مليون دينار واذا ما تم تطبيق نظام الحمولا المحورية الجديدة فسيكلف الاردن (٣٠) مليون دينار اضافة لما يترتب على ذلك من تقليل كلفة المخاطرة والامان نتيجة لنقل النفط بالانابيب بدلا من الصهاريج.

وتشير الدراسة الى ان انشاء انبوب النفط الخام سواء من العراق الى الاردن او من العقبة الى المصفاة هو مشروع في غاية الاهمية وان الحكومة الاردنية قد وافقت على هذا المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوا ويبقى على الجانب العراقي تنفيذه والاردن يتطلع الى رفع الحظر المفروض على العراق واخذ موافقة القيادة العراقية عليه.

واشار الدراسة ان الجدوى الاقتصادية الكاملة لهذا المشروع حدد حجم وسعة هذا الخط بـ «٢٠٠» انش ان «٢٥٠» انش أو «٤٨٠» انش ولابد من دراسة البدائل المختلفة حيث انه يفضل ان يتم انشاؤه بحجم «٤٨٠» انش وبهذه الحالة سيكون هناك امكانية لتزويد الاردن بالنفط الخام المطلوب والذي يبلغ بحدود (٢٥٠) مليون برميل يوميا وسيكون هناك امكانية لتصدير الفائض والذي يبلغ مليون برميل من النفط يوميا الى منطقة الحكم الذاتي وغيرها وفي حالة عدم توفر التمويل اللازم لمثل هذا المشروع الضخم والذي سيزيد على مليار دولار سيكون من الضروري عمل خط بحجم «٢٠٠» أو «٢٥٠» انش وذلك فقط من أجل تزويد الاردن بالنفط الخام.

مسافر في زمن الماخر

يوسف غيشان

مقلوبة بيضاء

أكفان الموتى بيضاء، شراشف غرف العناية الحثيثة بيضاء، ملابس المرضى بيضاء، مرابيل المرضا ناصعة البياض.. ورايا الهزيمة بيضاء.. بيضاء.. بيضاء.

انقلاب ابيض..!؟ وهل كانت انقلاباتنا السابقة حمراء وخضراء وزرقاء وفوشي.

انقلاب على من؟ في تعديل وزاري شمل الرئيس، اذ يعرف الجميع ان (١٦) وزيرا من الحكومة المقلوبة يشاركون في الحالية، هل نفهم من ذلك ان هؤلاء كانوا طابورا خامسا في الوزارة السابقة، وانهم اشعلوا ثورة البياض تحت اقدام دولة الرئيس السابق؟!

هل نفهم ان الانقلابين داخل الوزارة السابقة شكلوا اغلبية ضئيلة (نص زائد واحد)، فلما فشلوا في الاصلاح داخل التشكيلة القديمة اضطروا للتآمر على الحكومة واشعالها ثورة بيضاء لا تبقي ولا تذر؟!

من الاساسيا في صنع المقلوبة، قلي الزهرة والبطاطا اولا، ثم سلق اللحم او الدجاج (ان وجد) ووضع القليل من الزيت في قاع الطنجرة (حتى لا تلصق) ثم ترتيب التشكيلة المقلوبة..

التالي اولا ثم اللحم وفوقه الرز المنقوع جيدا والمبهر والمملح، مع اضافة الماء الساخن، مع القليل جدا من مرقة البندورة (حسب الطلب) بواقع كاسين من الماء لكل كاس من الارز غير المقشوش (ملاحظة: اذا كان الرز امريكي نضع ربع كاس اضافي من الماء).

اما مقلوبتنا الوزارية فقد تم تشكيلها على عجل فلم يتم تقطيع الدجاج، ولم نجد زهرة ولا بطاطا في السوق فوضعنا خيارا (وهذا ما ينكرنا الخيار الاردني)، وانتبهنا في اللحظا الاخيرة الى عدم وجود الرز، فوضعنا بدله مسحوق الكاسترد.. ولما لم نكن خبراء في الطبخ، فقد وضعنا الرز اولا، ونسينا اضافة الماء.. فخرجت الطبخة بيضاء بيضاء بيضاء.. عصية على الاكل وملتصقة بقاع الطنجرة ولولا جوعنا لما هضمناها.

هكذا على عجل شلفقتا المقلوبة الحكومية البيضاء، ومن عجلتنا وضعنا السيرف بدل الملح، والسحاق بدل الفلفل، فخرجت الطبخة ملأى بالبقابيش، وصار الطنجرة وكانها غسالة بعرض واحد.

وانقلبوا عالمسوم

في لقاء "صوت المرأة" مع الدبلوماسي العراقي صلاح عمر العلي

شعرت بالخلل عام ٧٠ وآثرت الانسحاب من مجلس قيادة الثورة

صدام وخاله وجميع أقرباءهم وعبر التاريخ يشكلون لعنة حقيقية على العراق

أجرى اللقاء : جلال الخوالدة – دمشق

هذا الأسبوع ، كان حديثي مع زعيم في المعارضة العراقية ، يختلف في تاريخه وتجربته عن الآخرين في كونه ابن شرعي سابق لحزب البعث وعضو في مجلس قيادته ، وأيضاً عضو في مجلس قيادة الثورة ، وأول وزير ثقافة وإعلام له ، ويعد أول المنشقين في أول مواجهة لصدام في العراق .

يتحدث إليكم الدبلوماسي العراقي صلاح عمر العلي سكرتير أول تجمع الوفاق الديمقراطي وزيراً وسفيراً ومندوباً سابقاً للعراق في الأمم المتحدة ، حديث ذكريا وحديث هذه اللحظا .. بين يديكم .

* الدبلوماسي ، المعارض ، صلاح عمر العلي ، نعود إلى سنوا خلت ، أيام الشباب ، أيام مجلس قيادة الثورة والحزب ، كيف كانت استقالتك ولماذا ؟

– أذكر أن استقالتي كانت في ٣٠ حزيران من عام ١٩٧٠ ، أي بعد مضي عامين على وجودي في السلطة في مجلس قيادة الثورة ، وكانت الاستقالة محصلة نهائية لمجموعة كبيرة من التراكما التي نشأ خلال هذين العامين ، مع أحمد البكر وصدام حسين ، نتيجة السياسة التي اتبعوها ، وكانت خلافاً لما اتفق عليه قبل استلامنا السلطة ، وخلافاً لطريقة المعالجة لمختلف القضايا التي تهم الشعب ، الاقتصاد والديمقراطية والأحزاب السياسية ، والقضية الكردية ، والقضاء وغيرها .

* وما هي هذه الاختلافا ؟

– خلافا كثيرة لا تعد ولا تحصى ، وكنت متفاجئاً منها ، ولكن القشة التي قصمت ظهر البعير . أذكر أنه كان أيامها طبيب عراقي مشهور طيب السمعة كان يشغل منصب وزاري هام في حكومة عبد السلام عارف ، وبعد استلامنا السلطة وردتني معلوما بأن هذا الرجل معتقل وتمارس عليه أبشع وسائل التعذيب ، وعندما تأكد من صحة هذا الخبر وفي أول اجتماع لمجلس قيادة الثورة ، ذكرتهم باتفاقنا بعدم اعتقال الناس اعتباطاً ، إلا في حال وجود تهمة مؤكدة ، وأصريت على عدم مناقشة أي نقطة في هذا الاجتماع ، قبل أن أعرف سبباً لاعتقال هذا الرجل ، والسبب الذي يعرضه للتعذيب الوحشي ، ونتيجة لإصراري وضغطي خرجنا بنتيجة أنه لا بد من الكشف على هذا الرجل ، وهل المعلوما صحيحة أم لا ، وتم الاتفاق أن يقوم عضوان من المجلس ، أحدهما أنا بالكشف على الطبيب ، وفعلاً ذهبنا وأطلعنا وأجرينا اللازم ، وتبين لي ولزميلي في المجلس حقيقة هذه المعلوما ، وعدنا للاجتماع ، ووجد من الأنسب أن نسأل زميلي ، لأن الموضوع موضوعي ، وقدم تقريراً شفوياً وفاجأني بادعائه بأن الموضوع كذب وأن الرجل لم يعذب ، فشعر حقيقة بالخلل ،الخلل في مجلس من هذا النوع ، وانفعلت بشدة وتكلمت بعنف يتفوق على الحد الطبيعي ولملمت أوراقي وغادر غاضباً مزمجراً ، وكنت قد أوضحت أن مجلساً يضم مثل هؤلاء الناس وتمارس فيه مثل هذه التصرفا ، لا يلزمني ، وأتحمل كامل المسؤولية تجاه هذا القرار .

* ألا تذكر اسم هذا الطبيب ؟

– طبعاً ، دكتور مشهور ومعروف جداً واسمه شامل السامرائي .

* إذاً ، إذا كان علينا أن نؤرخ حقيقة بهذه المرحلة من تاريخ العراق ،فلا بد لنا أن نعود للوراء قليلاً ونسأل : متى انضممت إلى حزب البعث ؟

– في أواخر عام ١٩٥٧ ، وكان أيامها فؤاد الركابي أبرز شخصيا الحزب ويشغل منصب أمين سر القيادة القطرية ، وكان العمل آنذاك سرياً ضد السلطة ، ومجموعة من قضايا الأمة المصيرية مثل العدوان على مصر ، وحلف بغداد وغيرها ، وكان هناك نشاطاً غير اعتيادياً وخصوصاً حين نشأ فكرة الاتحاد الوطني للأحزاب العراقية .. مثل البعث والشيوعي والاستقلال ، وفي ١٤ تموز من العام الثاني قامت الثورة التي قادها عبد السلام عارف وعبد الكريم قاسم ، واحتدم فيما بعد الصراع بينهما قاسم وحلفاءه الشيوعية وعارف وحلفاءه الوطنيين . فكان صراعاً مراً وعنيفاً بين البعث والشيوعي ووصلت إلى المعارك الدامية في الشوارع في عام ٥٨ و ٥٩ . وكان عام ٥٩ عام الدماء في العراق والذي شهد أيضاً ثورة عبد الوهاب الشواني وهي ما تدعى بثورة الشواني في الموصل ، وقد دعمه البعث والاتجاها القومية ولكن عبد الكريم قاسم قضى عليها وأعدم عدد هائل من الضباط المهمين في العراق ، ووصلت الأمور إلى هستيرياً الصراع بين الحزبين ، وكانت تلك الفترة خصبة لأن يمتد حزب البعث في الشارع والجيش ويكون قاعدة عريضة ، وفي ١٤ رمضان عام ٦٣ تمكن حزب البعث بالتعاون مع التيارا القومية والتي كان عبد الناصر يدعمها بقوة أن يطيحوا بعبد الكريم قاسم ، وكانت هذه الثورة كما سميت ، بالثورة الأعظم لحزب البعث نظراً لقوة قاسم وعنفه حيث كان قد اعتقل عبد السلام عارف وقد خرج قبل الثورة بفترة فأتوا به ووضعوه رئيساً للجمهورية كرمز من رموز الثورة ، وكان أحمد حسن البكر رئيساً للوزراء ، وكان مسؤول البعث العسكري وكنت آنذاك عضو قيادة الشعبة في مدينة بغداد ، وهذا لم يكن منصباً ، فقد كنت ما زلت شاباً صغيراً ، علماً بأن معظم قيادا الحزب بما فيها قيادته القطرية كانوا أيضاً من الشباب ، ومن الضباط الشباب ، ولا أدري سر هذا ، ويبدو أنه بسبب أفكار الحزب الناشئة والناشطة ، وكان هناك تجاه قومي كبير في الوطن العربي في مصر وسوريا والعراق وغيرها .

* بهذا نستطيع القول بأن الحزب تلقى دعماً عربياً للنهوض بمهماته ومسؤولياته ؟

– لا شك في ذلك ، فلقد تلقى الحزب وقياداته دعماً هائلاً وفاعلاً ، وخصوصاً حين كانت الاتجاها القومية في الوطن العربي تخشى من عبد الكريم قاسم وحلفاؤه ، من أن يتحول العراق إلى دولة شيوعية ، ولكن الحزب ارتكب أحمق قرار في تاريخ العراق ألا وهو تصفية الشيوعية تصفية كاملة بعد استلام السلطة ،علماً بأن الحزب الشيوعي كان يضم قيادا عسكرية وأيضاً شعبية ، مما أوقع العراق آنذاك في استمرار مسلسل الإعداما والدماء والقتل الجماعي .

* وهل استمر مسلسل الاحتدام هذا ، والدماء حتى في زمن عبد الرحمن عارف ؟

– الحقيقة لم يهدأ هذا ، وعلى ما أذكر في العراق ، ولكن لا شك أن أمام هزيمة ١٩٦٧ كان هناك هدوءاً سياسياً أعقب الصدمة ، مع أن التيارا الثلاثة الرئيسة : البعث والشيوعي والناصري كانت تشهد فترة من التصاعد السياسي ، مع أن عبد الرحمن عارف حاول عرض فكرة التحالف الوطني والمشاركة في السلطة ، ولكن في التيارا الثلاثة كانت كل في دواخله يخشى أن يفاجأ بوثوب أحد الطرفين الآخرين إلى السلطة وخصوصاً للضعف الشديد الذي عرف عن سلطة عبد الرحمن عارف ، فهي ليست محسوبة على تنظيم وليس لها أي دور أو قاعدة في الشارع ، وكنت آنذاك عضو قيادة قطرية في حزب البعث ودرسنا الحالة الموجودةفي العراق ، وفحصنا إمكانياتنا ، ووجدنا أنه من المناسب الإطاحة بالسلطة استثماراً للمرحلة وليس انتقاماً من عبد الرحمن عارف ، واستغلينا مفاوضا عارف مع التيارا الأولى وكلفنا أحمد البكر أن يبدو جدياً في هذه المفاوضا وأن يعطي انطباعاً عن البعث بأنه مهتم بطروحا عارف ، وكنا نمتلك رصيداً هائلاً في الجيش ودرسنا الموقف ، واتخذنا قرارا ما بعد استلامنا السلطة مثل : القضية الكردية لا تحل بالسلاح إطلاقاً وأن يمنحوا حكماً ذاتياً ، والتوقف نهائياً عن إراقة المزيد من الدماء ، وإطلاق سراح كافة السجناء السياسيين ، وإعادة العراقيين المبعدين إلى العراق ، والمحاولة لفتح حوار مع القوى السياسية العراقية تمهيداً للانتقال إلى مرحلة الديمقراطية والتعددية الحزبية ، واستلمنا السلطة في ١٧ تموز من عام ١٩٦٨ .

* هل تتذكر أبرز قيادا الحزب آنذاك ؟

– القيادة القطرية : أحمد حسن البكر ، صدام حسين وأنا ، وعبدالله سلوم السامرائي ، وعز مصطفى ، وشفيق الكمالي ، وطه الجزراوي ، وعبد الخالق السامرائي ، وعبد الكريم الشيخلي .

* وما هو أول إجراء اتخذته قيادة الحزب ؟

– كان أول ما تم ، هو التخلص من شخصيتين عسكريتين ساهما في الإطاحة بالحكم وهما : عبد الرزاق النايف ، وإبراهيم عبد الرحمن الداوود ، بعد ١٣ يوماً من التغيير ، وأعلن فوراً عن تشكيل مجلس قيادة الثورة ، وتم تسفير عبد الرحمن عارف إلى تركيا .

وأريد أن أذكر هنا أن عبد الرحمن عارف عاد إلى العراق وهو الآن موجود وهو الرئيس الوحيد الذي حكم العراق ونجا ، وهذه لم تتكرر منذ مئا السنين ، وهو الآن عجوز طاعن في السن مع أن صدام يأتي به بلا أخلاق ليعطي تصريحاً أو بياناً أو ..

* وهل بدأ بتنفيذ اتفاقاتكم ؟

– الحقيقة نعم ، أطلقت سراح السجناء وبدأنا الحوار مع الأحزاب السياسية ، وأصبح أعضاء مجلس قيادة الثورة وزراء ، وأحمد حسن البكر رئيساً .

* وما هو دورك في هذا ؟

– أصبحت وزيراً للثقافة والإعلام ، واستمرينا في السلطة ، وبدأنا حواراً مع الأكراد ووصلنا إلى نتائج طيبة ، وخرجت مظاهرا مؤيدة في الشوارع لما نقوم به نظراً لثقل عبء القضية الكردية .. وفجأة ومن خلف ظهورنا وإذا بصدام حسين يتفق مع مدير الأمن وفريقه وينظموا شيئاً مروعاً تجاه الأكراد ، حيث جاؤا بمجموعة من رجال الأمن وألبسوهم لباس رجال الدين وحملوهم المتفجرا وبعثوا بهم إلى مصطفى البرزاني الذي كان قائداً للثورة الكردية ، ويلغي بذلك اتفاقنا وعملنا ونعود إلى نقطة الصفر ، كان أول مؤشر مفزع ، وبدأ المؤشرا السلبية تظهر ، حيث كنا قد طلبنا من الحزب الشيوعي أن يشارك في الدولة ، وبدأ صدام يلاحقهم مع رجال الأمن في الشوارع وفي أماكن تواجدهم .

وبما أنني من نفس مدينة البكر وصدام ومسؤول عن كافة تنظيما الحزب في العراق باستثناء بغداد فقد كانت تردني تقارير ومعلوما عن مخالفا تجري على يد أقرباء صدام حسين وخصوصاً خاله الذي كان يشكل ظاهرة لعينة في العراق . هو وجميع أقرباء صدام .

بدأ يتعامل صدام مع السلطة بطريقة بشعة جداً علماً بأنه كان مجرد محافظاً لبغداد ، إلا أنه بدأبالاستيلاء على أموال الناس وأملاكهم ، أراضيهم وبساتينهم ، وكنت أول مرشح للاصطدام معه ، وكنت أبلغ احمد البكر ، وكان يعدني في كل مرة ان يصنع شيئا ، وتم

ثلاثة ملايين عراقي خرجوا هاربين من مثقفين واطباء ومدرسين وعسكريين

قال الملك : الفيدرالية ليست مشروع

أناشد جلالة الملك ان يستفتي جميع زعماء المعارضة

الزمن شعر ان هناك تنسيقا بينهما وترتيبا، وشعر بما يحدث حقيقة وفي عام ٧٠ حدثت تلك القصة، ولم أعد احضر اجتماعا مجلس قيادة الثورة، وطلبوا مني الحضور فلم استجب وبما ان القانون يقضي بحق رئيس الجمهورية باعفاء اي عضو يتغيب لمدة ثلاثة اجتماعا فقد ابلغني البكر بذلك فافهمته بانني اعرف ومن حقه ان يفعل ما يشاء، فصدر قرارا جمهوريا يعفيني من عضوية قيادة الثورة والحزب والوزارة، وجاء قرارا تباعيا بضرورة مغادرتي العراق، فاما ان اقبل ان اكون سفيرا وان اذهب الى مصر مبعدا، فاختر الاقتراح الثاني ترفعا.

* هل بقيت في مصر؟

– بقيت لفترة، ثم ذهبت الى لبنان، وبعد قرار تأميم النفط عام ٧٢، طلبوا مني العودة الى بغداد، افترضت عودتي امام الحدث الكبير فرصة للانشغال عني، إلا ان وزير الخارجية موفق الحديثي زارني في بيتي وطلب الي بالحاح شديد ان اقبل بمنصب سفير وان رغبة القيادة ملحة بذلك، وشعر من كلامه بان حياتي مهددة تماما اذا لم اقبل، واسترحم بي بشدة وضغط عليّ بقوة، وقال لي بان قضيتك تشغل القيادة المشغولة أصلا بالحصار وتأميم النفط، استشر المقربين طالبا النصح فاشاروا عليّ بان اوافق، ووافقت واصبحت سفير العراق في السويد وباقي الدول الاسكندرنافية اربع سنوا ونصف ثم الى اسبانيا سنتين ثم الامم المتحدة اربع سنوا .

* اذن فقد شهد فترة الاطاحة باحمد البكر وبداية الحرب مع ايران، وانت لازلت سفيرا؟

– نعم مر عامان عليّ اثناء حرب صدام مع ايران، وقد شعر خلال هذين العامين بانني أمراس دور شاهد الزور، اذافع عن شيء غير مقتنع به، واكتشفت ان هذه الحرب قد أخذ اتجاها عبثيا غير انساني، فلم احتمل، وناقشت الموضووع مع أهلي ومع المقربين، وذهبت الى العراق وقابلت صدام وحاولت ان اصلح ما بوسعي، وان اطرح وجهة نظري، فوجد الطريق مسدود نهائيا، وفي تلك اللحظا شهد وانا اتحدث مع صدام بان الموضوع انتهى وانني لن استمر دقيقة في هذا العبث، وعد الى نيويورك وبعد ان تهيأ بعض الظروف الخاصة. قدمت استقالتي وقرر ان ابتعد تماما عن اضواء السياسة.

* وهل بقيت في نيويورك؟

– بقيت حتى عام ٨٧.

* وهل كان لديك اتصال مع المعارضة؟

– ابدا، مع ان المعارضة قرر في احدى المرا الاجتماع في ايران واتصلوا بي والحوا على وجودي ولكني رفضت، نظرا لانه من غير المنطق ابدا ان يكون وطني في حرب مع دولة، واذهب لحضور اجتماع في هذه الدولة التي نحاربها .

* ولماذا غادر امريكا؟

– الحقيقة، انه في عام ٨٦، تفاجأ بمسؤول ايراني كبير يخرج بتصريح مؤداه: انه لو لم يكن صدام رئيسا وكان الرئيس هو صلاح عمر العلي لقبلنا ان نفاوض على وقف الحرب، ومع جهلي الشديد لسبب هذا التصريح المفاجئ، وما يقف وراءه وكيف صدر ولماذا؟ وإلا ان الامريكان اهتموا به، وبدأوا بزيارتي واكثروا من اسألتهم وعندما علموا برغبتي ان اكون بعيدا تماما، ولم اعطهم ما يريدون، طلبوا مني مغادرة امريكا، وفعلا غادر واهلي الى لندن، وبقيت هناك بعيدا عن السياسة.

* ومتى بدأ تتحرك لديك دوافع السياسة مرة اخرى؟

– بعد ان اقترف صدام جريمته المروعة واحتل الكويت، وحول المواقف التي كانت تؤيده الى مواقف تقف ضده وعلى طول الخط، وتصرف وكأنه يعيش في القرون الوسطى، غير محترما القومية ولا الشرعية ولا الامة العربية برمتها، وشعر فورا ان كارثة كبرى ستحل بالعراق وشعب العراق، مما حرك في داخلي النوازع

> **الشعب العراقي لن ينسى مواقف الحسين ووقوفه الى جانبه**

العاطفية، باي شكل تحايلت على قراري بعدم العمل في السياسة من خلال العمل الوطني، وأبرقت فورا الى صدام حسين، وكان مضمونها، ان عمليته حمقاء، ليس لديها اي فرصة للنجاح، وانها خسارة كبيرة للعراق وشعب العراق وان دماء كثيرة لسوف تراق، وطالبته وناشدته ورجوته ان ينسحب اذا اراد العقل.

وبدأنا الاجتماعا مع وجوه المعارضة العراقية واصدرنا اول بيان ليلة ٩١/١/١٧ وطلبنا الجيش العراقي ان ينسحب وبينا وجهة نظرنا واسبابها.

* وبدأتم العمل الوطني؟

– نعم، كانت الضرورة ملحة ولانني وخلال سنوا من الهدوء ايقنت ان الاحزاب ليست هي الحلول، وجد من الافضل ان يكون هناك تجمع، فانشأنا ما يدعى بتجمع الوفاق الديمقراطي، ومن تسميته يدل على انه ليس ضربا انما مجموعة من الافكار المختلفة او المتشابهة عليها ان تتفق حول عمل ما يتجزء.

* وكيف رأيتم الطريقة التي تحل فيها المشكلة العراقية؟

– اجمعنا على ان الوسيلة الوحيدة، تأتي من خلال العمل الجاد للتخلص من النظام واقامة البديل الذي يخدم الوطن والشعب، واكدنا على ان الحل الخارجي، مهما كان، فهو مجرد وهم، وان الحل الداخلي هو الحل الحقيقي وخصوصا ان صدام اشعل سيفه في الداخل واباد مدن وارواح، لابد ان تنتقم لنفسها من خلال التوجيه السياسي، ويمكنك فقط القاء نظرة على موضوع هام وهو خروج ما يزيد عن ثلاثة ملايين عراقي من مثقفين وادباء واطباء وعسكريين يمثلون قطاعا هاما وحيويا للبناء الداخلي، فماذا يمكن لكل هؤلاء ان يفعلوا لو بقوا في مرحلة الحل الداخلي.

* كيف ترى محرك نشاط المعارضة، والحيوية في تفاعلها في المرحلة الحالية؟

– ان خروج حسين كامل من العراق كان سببا مهما لتسارع الاحداث، ليس لانه حسين كامل بل لما كان يشغله اولا، وثانيا هروبه الى الاردن، والتحرك الاردني تجاه المعارضة [illegible] الساحة الاردنية، كساحة استراتيجية للتغيير، ولكن المبادرة الاردنية ومع ما هو معروف عن حنكة الحسين وتفهمه، جاء دور المسؤولين عن الموضوع مغايرا للتوقعا ، وخصوصا اتصالا هؤلاء المسؤولين مع مؤسسة الخوئي، الذي يفتقد حقيقة الى القدرة السياسية والتجربة، مع ان عبدالمجيد الخوئي شاب ظريف ولطيف على المستوى الشخصي.

* ومع من التقى جلالة الملك في لندن ايضا؟

– كان هناك اتصالا مع د. محمد بحرالعلوم، وهو عضو لجنة رئاسة المؤتمر الوطني الموحد، وحامد الجبوري، واياد علاوي وغيرهم، واشاع هؤلاء ان الملك يصرح فكرة التقسيم، مما افزع اوساط المعارضة الحقيقية، واطالب هنا جلالة الملك الحسين من خلال صحيفتكم ان يستفتي جميع زعماء المعارضة، وان يجري مسحا شاملا لكل اطرافها، وهو طبعا صاحب التجربة والخبرة الطويلة، ويشاورهم، ويعرف رأيهم، وهو يعرف ان هناك جيشا متضامنا يؤمن انه لابد من عراق واحد.

* الحقيقية، سيد ابو عمر يستوقفني هنا ملاحظة هامة، وهي هل حقيقة ما اشيع ان هناك من يمكن ان يؤثر على شخصية مشبعة سياسية صنعت بلدا من لا شيء ولديها قدرة متكاملة على توجيه دفة اي امر مهما بدا صعبا، وهو جلالة الملك الحسين وهو المعروف بقدرته وحنكته، هل من المعقول ان يؤثر اشخاص مثل الذين سمعنا عنهم على

> **مستعد لاي حوار مع الاردنيين**

جلالته، واريد حقا توضيحا حول هذه النقطة بالذا ؟

– الموضوع هام، لقد التقيت جلالته في اول مرة عام ١٩٧٠ بتكليف من رئيس الجمهورية للمساعدة باي اقتراح في موضوع الاخوة الاردنيين والفلسطينيين، وكان ذلك اللقاء هاماً جداً وحاسماً ، وأشهد وأقول بأعلى صوتي أن جلالته كان منطقياً وواقعياً ، وفاجأني تماماً حين أبدى رغبة هائلة لاستعداده لقبول أي حل في تلك القضية درءاً للمشاكل والصراعا ، وكان رجلاً رحب الصدر ، واضح ، وتوصلنا إلى حلول ممتازة والتقيت به مرة أخرى بعد ذلك .

وفي آخر لقاء كان بعد خروج حسين كامل من العراق ، التقيت مع جلالته في لندن ، وقدمت له شرحاً وافياً عن خلفيا خروج الفريق حسين ، وأشار علي ببعض المعلوما التي كانت تؤكد بأنه ليس مع سياسة صدام ، خلافاً لما هو شائع ، وكان رأيه أن صدام احتل الكويت وأننا كنا نبحث عن وسائل لإخراجه ، فقط ، وأن وسيلة الحرب ستدمر المنطقة ، وأنه كان لا بد من اتحاد الدول العربية لإجباره على الخروج ، وقد لمح لي بكل ذلك .

* أريد رداً حول نقطة محددة تماماً ، وهي هل يصدق عقل أن جلالة الملك يمكن وباي حال أن يكون في صدره ذرة واحدة راغبة بتقسيم العراق ؟

– الحقيقة أجاب الملك على هذا السؤال بعد تصريحاته ، وقال : مشروع الفيدرالية ليس مشروعي، ولكن رغبتنا نحن كانت للملك مثل جلالته أن يستفتي ويسأل أكثر من مجموعة بسيطة من المعارضة . فالمشروع ليس لجلالته والدليل أنه بعد أن سمع جلالته رأي الأغلبية أبدى تراجعاً تكتيكياً ودقيقاً ومهماً ، وهناك مصادر تؤكد أن جلالته ما زال يسير على نفس الطريق ، وأنه ما زال يتابعه ، وكلنا كنا نأمل بدور أردني .

* هل هناك شروط ؟!

– هناك حدود وليس شروط، نريد من الأردن أن يلتقي زعماء المعارضة ، أن يهيء لاجتماعهم ، أن يرتب هذا الشأن وهذا الغطاء ، وأن يترك لهم فرصة الخروج بحل تجاه قضيتهم ومأساتهم ، ليأخذوا قراراً صائباً ، وكما قال المثل : «أهل مكة أدرى بشعابها» . وأريد أن أناشده مرة أخرى وأقول : لن ينسى أبداً الشعب العراقي إطلاقاً للملك الحسين وقوفه السنين الماضية إلى جانب الشعب العراقي ، ويريد الشعب أن يكمل الملك الحسين جميله بإيجابية من خلال تسهيل مهمة المعارضة للانقضاض على الحكم في العراق وأن يسمح لها أن تتناقش وتتحاور لتخرج بهذه النتيجة .

* هل هناك خصوصية تجاه الاردن، الملك الحسين؟

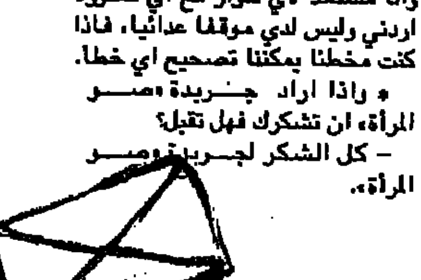
– اريد ان اكشف لك سرا اقوله لاول مرة، وهو انني في عام [illegible] وكنت لازلت مندوبا للعراق في الامم المتحدة، جلست الى مندوب الاردن الدكتور حازم نسيبه، وهو الآن موجود ويشهد بذلك وقلت له معلقا على الحرب العراقية الايرانية: اجد من غير اللائق لملك مثل الملك الحسين ابن الاسرة العريقة والعائلة الكريمة وصاحب الاخلاق الطيبة والحميدة ان يكون حليف صدام وهو نقيضه بكل شيء ، وكان ذلك قبل استقالتي.. وترى هنا ان قصة الاردن وجلالته عزيزين علينا، ونجد خصوصياتنا اننا قريبين جدا من الاردن في مشاعرنا وعلاقاتنا واخلاقنا ونجد تشابه في الامزجة لنرى بذلك دور الاردن دائما هو دور الجامع للعراقيين.

* اذا طلب منك الحضور الى الاردن فهل تأتي؟

– طبعا، ليس لدي موقفا مسبقا، وانا مستعد لاي حوار مع اي مسؤولا اردني وليس لدي موقفا عدائيا، فاذا كنت مخطئا يمكننا تصحيح اي خطأ.

* واذا اراد جريدة «صوت المرأة» ان تشكرك فهل تقبل؟

– كل الشكر لجريدة «صوت المرأة».



مصر: "الشباب" يريدون اعترافا شرعيا بهم

جماعة «الاخوان» تتقدم بطلب ترخيص حزب الوسط
يعارضون العنف السياسي ولا يعسون للاطاحة بالحكومة

القاهرة – صو المرأة – خاص

يحاول اعضاء شبان في جماعة الاخوان المسلمين المصرية الذين ضاقوا بالبقاء بعيداً عن الاضواء الحصول على اعتراف شرعي عن طريق تبني صورة جديدة تعتمد على التعددية السياسية ونظرة مستنيرة للاسلام.

وتقدمت مجموعة من الاخوان بقيادة المهندس «ابو العلا ماضي – ٣٤ سنة» بطلب لتأسيس حزب الوسط الذي اختير اسمه بعناية لملء الفجوة التي يرونها في المتطور السياسي المصري.

ولكن نظرا الى التوجه الاصولي للحزب وخلفيه الاعضاء المؤسسين وموقف الحكومة في الوقت الراهن يرى المحللون ان من المستبعد ان ينجح الحزب في تخطي جميع العقبا للحصول على ترخيص لمزاولة نشاطه.

وقال ماضي وهو عضو بارز في جماعة الاخوان المسلمين والامين العام لنقابة المهندسين التي تسيطر عليها الجماعة ان فكرة تأسيس حزب جديد هي جزء من استراتيجية لاقامة حوار مع الحومة داخل اطار عمل مشروع. وتوصل المؤسسون الى هذه الفكرة بعد ان ادركوا انه ليس هناك امل كبير في مستقبل سياسي لهم كمجرد اعضاء في جماعة الاخوان. وفي العام الماضي دفعت الحكومة الجماعة الى المزيد من العمل السري باعتقالها عشرا من اعضائها البارزين ومحاكمتهم امام محاكم عسكرية واغلاق مقر الجماعة في القاهرة. وتحملت الجماعة خلال الانتخابا البرلمانية التي جر في العام الماضي الجزء الاكبر من حملة الحكومة من اجل منع فوز منافسي الحزب الحاكم من الاصوليين. ولم يفز سوى واحد من اعضاء الجماعة بمقعد في البرلمان.

وكثيرا ما رفضت المحاكم المصرية طلبا للجماعة بتأسيس حزب على أساس ان الدستور يحظر الاحزاب القائمة على أساس ديني.

وقال ماضي، ان عام ١٩٩٥ كان مشحونا باحداث الضغط وكل خطوة من هذه الخطوا تدفع نحو الخروج بالعمل السياسي، وبالتالي كان السؤال ما هو الشكل المناسب للدخول. فوجدنا الانسب ان نطرح شكلا جديدا نكون فيه اكثر تحررا في طرح ما نعتقد وممارسة العمل السياسي. وقال لرويتر ان حزبه لن يكون واجهة للاخوان بل حركة يديرها الرجل العادي وليس رجل الدين.

وقال، حزبنا ليس حركة دينية بل ان مشروعنا اولا هو انشاء حزب مدني يقضي بالتعددية وتبادل السلطة ويدعو الى الثقافة والحوار والمشاركة، هناك مجموعة من المؤسسين منتمون للاخوان المسلمين اما هذا المشروع من ناحية الواقع لا علاقه له بالاخوان. واضاف: نحن لا نرتدي عباءة احد ولكننا نقدم انفسنا بعباءة جديدة وثوب جديد، اذا كانت الدولة ترغب في وجود حالة من الاستقرار في المجتمع فيجب ان توافق على مشروع الحزب.

ويقدم الحزب اسماء اثنين من المسيحيين واربع سيدا من بين اسماء ٧٤ مؤسسا دليلا على امكانية تعبيره عن قاعدة عريضة. ويقول المؤسسون كما يقول الاخوان انهم يعارضون العنف السياسي الذي يمارسه المتشددون الذين يسعون الى اطاحة الحكومة، وتقول الحكومة ان الاخوان والمتشددين وجهان لعملة واحدة.

ولكن ربما يكون اكثر العناصر تجديدا في برنامجهم هو فتح باب الاجتهاد. ويقول بيان الحزب ان المؤسسين يلجأون الى الاجتهاد الذي لايشل المجتمع ويعوق تقدمه.

وقال ماضي: «ان الهدف من مشروعنا هو تطوير هذا الفكر والخروج على الاشكال المألوفة، نحن نتحرر من القيود القديمة وكل الاشكال الكلاسيكية من حيث القمع الفكري وطريق العمل، ونحاول ان نكون شيئا جديدا لان هناك الكثير الذي يجب ان نتحرر منه.

غير ان من البنود الاساسية في برنامج الحزب ان تأخذ الدولة بجدية ما ينص عليه الدستور من أن تكون الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للتشريع».

وكان الرئيس المصري الراحل أنور السادا قد طرح هذا النص قبل اكثر من ١٥ عاما غير ان الحكومة والبرلمان تجاهلا بعض التناقضا الواضحة بين هذا النص وبعض القوانين.

ومن المرجح ان يكون هذا حجر العثرة الخفي الذي يعوق تأسيس الحزب عندما تصدر لجنة من مجلس الشورى قرارها بشأن طلب تأسيس الحزب خلال نحو اربعة اشهر.

وقال مصطفى مشهور المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المسلمين لرويتر انه يعتقد ان الحكومة سترفض الطلب على اي حال بسبب خلفية المؤسسين وتاريخهم. ولم يعترف بحدوث انشقاق في صفوف الاخوان غير انه قال ان المؤسسين لم يستشيروا الجماعة التي لم تعلم بامر الحزب الجديد إلا من الصحف.

الانتخابات الرئاسية السودانية على الابواب

الدعوة الى انسحاب المرشحين بشكل طوعي لصالح البشير!
ضغط مصري على السودان لتسليم المشتبه بهم باغتيال مبارك
هل يواجه السودان عقوبات دولية ان لم يلتزم بقرار مجلس الامن؟

الخرطوم – صو المرأة:

[illegible] شخصا رشحوا انفسهم للانتخابا الرئاسية السودانية في مؤازاة الرئيس السوداني [illegible] حسن البشير الذي اعلن هو الاخر ترشيح نفسه لهذه الانتخابا ، هذا ما اعلنه رئيس لجنة الانتخابا عبدالمنعم النحاس، الذي اكد عدم ممانعة السلطا السودانية في استقدام مراقبين دوليين للاشراف عليها..

ودعا النحاس الى انسحاب بعض المرشحين بشكل طوعي، لعدم معرفة الناس بهم وبالتالي فان فرصتهم في تحقيق نتيجة تكاد تكون معدومة، واضاف ان اللجنة ستجتمع مع كل مرشح على حدة لمعرفة مدى جديته في المنافسة، وقال ان العدد الكبير للمرشحين يطرح مشكلة للجنة في تحديد الرمز الانتخابي لكل مرشح وفي تنظيم عملية الاقترا ع.

وتستخدم الرموز الانتخابية لمساعدة الناخبين الاميين على التعرف على المرشحين، ويتم وضعها على ملصقا الدعاية للمرشح وكذلك بجانب اسمه على بطاقة الاقترا ع.

ومن المقرر تنظيم الانتخابا التشريعية والرئاسية السودانية في مطلع الشهر القادم، وهي اول انتخابا تنظم منذ انقلاب ١٩٨٩ الذي اوصل الرئيس البشير الى قمة السلطة.

وسائل الاعلام السودانية قالت او الولايا الشمالية الست عشرة اعد قوائم المرشحين الي الانتخابا التشريعية في حين لم يتم الانتهاء منها في الولايا الجنوبية العشر، والتي من المرجح الانتهاء منها خلال الساعا القليلة القادمة.

واضافت ان (٤٩٢) مرشحا يتنافسون على ٧١ مقعدا في خمس ولايا شمالية من بينها الخرطوم، دون ان تعطي اي توضحيا حول الولايا الباقية.

من جهة اخرى وعلى صعيد العلاقة المصرية السودانية التي مازالت تشهد توترا ملحوظا بعد تعرض السودان لضغوط لاعتقال وتسليم ثلاثة مصريين مشتبه بهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، فقد اصدر الخرطوم اوامر تجميع المصريين في السودان بتسجيل انفسهم في مراكز الشرطة في غضون عشرة ايام.

واصدر وزارة الداخلية السودانية الاوامر لجميع المصريين في السودان بمن فيهم حملة الجوازا الدبلوماسية بتسجيل انفسم في اقرب مركز شرطة في غضون عشرة ايام.

وقالت الوزراة في بيان لها مؤخرا ان جميع المصريين المغادرين للسودان سيتم فحص اوراقهم.

وتقول مصر واثيوبيا ان الثلاثة المشتبه بهم المتهمين بالاشتراك في محاولة الاغتيال التي وقعت في اديس ابابا موجودون في السودان، وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر قرارا في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي يدعو الخرطوم الى تسليم المشتبه بهم الى اثيوبيا للمحاكمة.

وطلب المجلس من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي ان يسعى للحصول على تعاون السودان وان يرفع تقريرا بهذا الشأن خلال ستين يوما، وقال مسؤول في الامم المتحدة في نيويورك ان بطرس غالي سيرسل مبعوثا كبيرا الى السودان ليحثه على الالتزام بطلب التسليم، ويقول دبلوماسيون ان السودان ربما يواجه في نهاية الامر نوعا من العقوبا ان لم يلتزم بقرار المجلس.

وينفي السودان حتى هذه اللحظة تورطه في عملية اغتيال الرئيس مبارك ويقول انه يبحث عن المطلوب اعتقالهم، إلا انه ليس لديه اي سجلا تفيد ان اثنين منهم تواجدا مطلقا بالبلاد.

واصدر النائب العام الاسبوع الماضي اوامر باعتقال المشتبه بهم الثلاثة ودعا المواطنين الى المساعدة في اقتفاء اثر المطلوبين، وبث الراديو والتلفزيون نص اوامر الاعتقال عدة مرا على مدى الايام الثلاثة الماضية.

وزير العدل السوداني عبدالعزيز شدو اكد ان السودان سيتعاون مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تعاونا كاملا في البحث عن المصريين الثلاثة الذين يعتقد انهم ينتمون الى الجماعا الاسلامية المتشددة والتي تسعى للاطاحة بالنظام في مصر، واقامة دولة اسلامية متشددة هناك.

وسائل الاعلام نقلت عن وزير العدل السوداني الذي يشغل ايضا منصب المدعي العام قوله ان السودان سينشر صورا لاثنين من المشتبه بهم في الصحف للمساعدة في اعتقالهم ان كانا في السودان.

وطلبت وزارة الخارجية السودانية من اثيوبيا امدادها بمزيد من المعلوما عن المشتبه بهم، وشكا السودان من ان المعلوما التي حصل عليها من اثيوبيا غير كافية.

وزاد قضية محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا من عزلة السودان في الاونة الاخيرة، حيث تتهمه الولايا المتحدة ومصر وجيرانها بالقيام بدعم الحركا الاسلامية المتشددة وجعل الاراضي السودانية محطا انطلاق لها، وهذه الجماعا تسعى للاطاحة بالانظمة عن طريق العنف والقتل والارهاب ونشره في اجزاء مختلفة من الشرق الاوسط.

حذر في المنامة

القاسمي: تصرف السفارة الايرانية خطوة غير مبررة

على ايران ترجمة رغبتها بتطوير العلاقات مع دول الخليج الى واقع وممارسات

كتب محرر الشؤون العربية

تشهد دولة البحرين اضطرابا داخلية، جراء قيام مجموعة من المعارضين لنظام الحكم في البحرين باعمال تخريبية في المدن وذلك عن طريق تنفيذ تفجيرا في بعض المناطق الحساسة والتي لها تأثير مباشر على الحركة التجارية والسياسية لدولة البحرين.

وتقوم الاجهزة الامنية حاليا وعلى رأسها الامير عيسى بن سلمان ال خليفة بالعمل على تطويق المشكلة واحتوائها ضمن منطقة محدودة. فالانفجار الذي حدث في فندق «ديبلوما » وسط العاصمة البحرينية المنامة والذي ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح مختلفة بالاضافة الى الاضرار المادية التي لحقت بالفندق والاجهزة الموجودة فيه، حدى بالشرطة الى اتخاذ اجراءا امنية شديدة شملت معظم فنادق البحرين وبخاصة فنادق الدرجة الاولى وراوحت بين تفتيش السيارا والكشف على حقائب الزبائن بواسطة الا الكترونية والانتشار المتواصل للحرس عند مداخل الفنادق.

وعلى خلفية هذه الاعمال الارهابية فان دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها دولة البحرين وجهت اتهاما مباشرا لايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لاحد الدول الخليجية وكان ذلك على اثر المنشور الذي صدر عن السفارة الايرانية في الكويت والذي تم توزيعه على نطاق واسع والذي يحتوي على دعم مباشر للمعارضين في دولة البحرين والدعوة الى زيادة الاعمال الارهابية التي يقومون بها، هذا بالاضافة الى المذكرة التي صدر قبل حوالي الشهرين عن مجلس النواب الكويتي والتي طالب بها بعض نواب دولة البحرين العمل على الافراج عن مجموعة من الموقوفين والمسجونين السياسيين. وفي وقت لاحق تبين ان العريضة التي صدر عن مجلس الامة الكويتي كانت قد وقعت من ثمانية نواب معظمهم من الشيعة وعلى رأسهم النائب جمعان العازمي الذي قد سبق وان تولى حقيبة وزارة الاوقاف والذي ان دل على شيء انما يدل على عدم رضاه ورفضه القاطع للاعمال الارهابية التي يقوم بها الافراد او الجماعا الارهابية، إلا ان ايران لم تقم لغاية الان بنفي او تأكيد الاتهام الذي وجهه من قبل مجلس التعاون الخليجي.

وعلى صعيد اخر تلقى أمير دولة البحرين اتصالا هاتفيا من أمير دولة الكويت اعرب فيه عن استنكاره للاعمال التي تريد بالبحرين واهلها شرا واكد خلال اتصاله بان الكويت حكومة او شعبا على استعداد لدعم ومؤازرة الاخوة الاشقاء في دولة البحرين.

ومن جهة اخرى قال الشيخ فاهم بن سلطان القواسمي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن قلقه البالغ لاستمرار اطراف خارجية في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين بهدف اثارة الفتنة بين ابناء الشعب البحريني والنيل من مكتسباته الاقتصادية وانجازاته الحضارية واصلا الى زعزعة الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي باسرها.

ويصف الشيخ القاسمي تصرف السفارة الايرانية بانه «خطورة غير مبررة» مؤكدا رفض دول مجلس التعاون الخليجي المطلق لاية محاولة تستهدف بث الفرقة والعبث بالاستقرار في المنطقة. وطالب القاسمي الجمهورية الاسلامية الايرانية باحترام سيادة كل دول المنطقة والامتناع عن التدخل في شؤون الدول الاخرى في المنطقة وكل ما من شأنه لاساءة الى العلاقا بين ضفتي الخليج. ودعا ايران الى ترجمة رغبتها المعلنة في تطوير العلاقا مع دول مجلس التعاون الى واقع وممارسا عملية تساهم في ترسيخ مناخ من الطمأنينة والثقة المنشودة في العلاقا بين الجانبين.

وعلى صعيد الساحة البحرينية فان الاجهزة الامنية البحرينية قامت بنشر قواتها في مختلف المناطق في العاصمة البحرينية المنامة وخاصة في المناطق الحساسة للحيلولة دون وقوع حوادث اخرى او اعمال شغب أو عنف.

وعلى الصعيد العالمي فقد حذر خبراء غربيون من امتداد اعمال العنف التي تشهدها البحرين الى الدول الخليجية المجاورة وخاصة الكويت والسعودية اللتين توجد فيهما نسبة كبيرة من المواطنين العرب الشيعة، ويبدو ان حملة الانفجارا التي استهدفت فنادق يتردد عليها الاجانب ورجال الاعمال تريد احراج الحكومة وهز الثقة فيها، ودفع الشركا والبنوك والمؤسسا المالية الى مغادرة البلاد.

الكارثة شكلت فاجعة للكويت وللشعوب العربية

الكويت تحتفل بعيدها الوطني

السعي لتطوير العلاقات مع الاشقاء العرب رغم المأساة

عمان – صو المرأة – خاص

تحتفل دولة الكويت الشقيقة في الخامس والعشرين من هذا الشهر بعيدها الوطني حيث يأتي احتفالها هذا العام بعد مرور خمس سنوا على زوال آثار الغزو العراقي.

فلم تكن الكارثة التي حلت بالكويت حكومة وشعبا وما لحقها من انعكاسا على مختلف الاصعدة، بالامر الهين او السهل، ولان محاولة انهاء تاريخ دولة وشعب وابتلاعها في زمن قياسي لم يشهد التاريخ لها مثيلا وتمثلت في شكل فاجعة ليس فقط بالنسبة للشعب الكويتي وانما لشعوب ودول في المنطقة كما عانى من انعكاساتها ايضا العديد من دول العالم بشكل او باخر.

وقد اد هذه الفاجعة الى تدمير البنية التحتية لدولة الكويت، سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي او التاريخي او المعنوي..

واستطاعت الكويت النهوض وخلال زمن قياسي كان ملفتا للنظر.

ان سياسة الكويت الخارجية والمعلنة ومنذ الاستقلال تتسم دائما بالصراحة والوضوح والدبلوماسية الهادئة، هدفها في ذلك تعزيز التعاون البناء مع جميع الدول على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والسعي الى حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ووفق مبادىء الحق والعدالة وبعيدا عن الصراعا ومناطق النفوذ والتكتلا الدولية والحفاظ على استقلالية الكويت وسيادتها على أرضها وحرية قرارها السياسي.

وقد ترجمت الكويت دائما هذه السياسة وبصورة عملية حتى بعد تعرضها للغزو العراقي ولانها كانت ولا تزال تسعى الى تطوير علاقاتها مع شقيقاتها الدول العربية انطلاقا من ايمانها بالمصير العربي المشترك ومن اجل ذلك فانها كانت ايضا ولا تزال تحرص على دعم وتطوير الجامعة العربية واجهزتها وخصت القضية الفلسطينية باهتمام كبير باعتبار انها قضية العرب الاولى والمركزية.

رغم ان الازمة والحرب التي اجبر الكويت على دخولها فيها دونما ادنى سبب قد استنفذتا الكثير مدخرا الكويت للاجيال القادمة إلا ان الاقتصاد الكويتي ظل متينا الامر الذي حذا باحدى الصحف الغربية المتخصصة لان تطلق على هذا الاقتصاد «الاقتصاد الاعجوبة» لم يكن هدف القيادة الكويتية فور وقوع الغزو العراقي على هذا البلد الآمن هو الحفاظ على الاموال فقط بقدر ما كان هدفها هو الحفاظ على المواطن الكويتي وقد تمكنت القيادة الكويتية والتي تعاملت مع الازمة منذ بدايتها بروح عالية من اليقظة والحذر من تحقيق التوازن بالنسبة لهذه المعادلة، فقد سدد الكويت جميع التزاماتها المالية دون ان تفرض على المواطن الكويتي أية اعباء مالية جديدة.

كما اعيد البنية الاساسية التحتية بصورة افضل من سابقتها مستفيدة من اخر الاستحداثا والابتكارا التكنولوجية لجعل البنية التحتية للكويت تتماشى مع حداثة هذا العصر.

وحول قضية الاسرى فعلى الرغم من ان الكويت قد انطلق منذ حرب التحرير بخطوا واسعة نحو التنمية والتقدم، ولم يعد يلتفت الى الوراء، إلا ان قضية الاسرى الكويتيين والذين يقدر عددهم باكثر من (٦٠٠) معتقل تشغل باله لان هذه القضية تسبب معاناة لذوي هؤلاء الاسرى وللقيادة والشعب الكويتي دون استثناء.

وكذلك قضية المقتنيا الكويتية كالاثار والتحف والتي استولى عليها العراقيون ابان فترة الغزو وتم نقلها الى بغداد وانطلاقا من ان قضية الاسرى والمفقودين تسبب معاناة لذويهم فان المقتنيا الكويتية هي جزء من تاريخ الكويت وحق للاجيال القادمة وعلى هذا الاساس فان القيادة الكويتية تضع هاتين المسألتين في اولوية اهتماماتها ولن



تترك وسيلة إلا وستلجأ اليها لعودة اسراها ومقتنياتها. اما حول موقف الكويت من المسيرة السلمية فلم تتسرع القيادة الكويتية من اعطاء مواقف مجانية ولم تضع ازمة الخليج كقاعدة للتعامل مع هذا الحدث فارجأ اي تعامل مع المفاوضا او نتائجها المرحلية حتى الوصول الى الحل الشامل مع جميع الاطراف إلا انها في نفس الوقت باركت للشعب الفلسطيني وايد توجهه السياسي بالدخول في مفاوضا سلمية مع اسرائيل كما ايد التوجه الاردني وهي على استعداد لتأييد توجه أي دولة وان المفاوضا تضمن وتعيد لها حقوقها.

في اجتماعات الامم المتحدة والعراق

النفط العراقي في الاسواق قريبا

العراق يسعى لقبول قرار ٩٨٦ حتى دون تعديل

اعربت مصادر عراقية عن تفاؤلها بنجاح المباحثا التي تجري الان على الساحة العراقية بين العراق والامم المتحدة للاتفاق على صيغة مشتركة من اجل قيام بغداد بانتاج وتصدير كميا من النفط العراقي لغايا الغذاء والدواء وتطبيقا للقرار ٩٨٦ والذي بموجبه يحق للعراق تصدير كميا محدودة ومعينة من النفط للعمل على سد الحاجة لدى المواطنين في المجال الغذائي حيث يعاني الشعب العراقي من نقص شديد في المواد الغذائية او في المجال الدوائي والذي يعتبر من اخطر المشاكل والتي يواجهها الشعب العراقي من حيث النقص الشديد في الدواء والمستلزما الطبية.

فالعراق حاليا يعقد الامال على هذه المفاوضا وهذا ما كان واضحا بصورة جلية في الصحف العراقية الصادرة الامر الذي يؤكد ان هناك توجها رسمية عراقية بقبول القرار المذكور دون اي عوائق حتى لو رفضت الامم المتحدة ادخال اي تعديلا على القرار رقم ٩٨٦، وحث العراق مواطنيه على الامتناع عن الاحتفال بانباء عودة بلادهم الى اسواق النفط باطلاق النار من مسدسا او بنادق في الهواء، حيث تكهنت صحيفة الجمهورية الناطقة باسم الحكومة بانتصارا وشيكة للعراق على الجبهتين السياسية والدبلوماسية.. في الوقت الذي استأنف وفد عراقي مفاوضا في نيويورك مع الامم المتحدة في شأن بيع كميا محدودة من النفط العراقي، وقالت القاسية ان الرضا يسود في الامم المتحدة بشأن تطورا الحوار مع العراق، اما جريدة الثورة والناطقة باسم حزب البعث قالت ان مصادر صحفية ودبلوماسية تقول ان الجانبين على وشك التوصل الى اتفاق.

ومن جهة اخرى لم يشر العراق الى القرار الذي مازال يرفضه على اساس انه ينتهك سيادته، ويصور العراق المحادثا الحالية على انها محاولة التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة لضمان توفير الامدادا الغذائية والدوائية والاساسية للشعب العراقي مقابل مبيعا النفط.

وقال مصدر دبلوماسي مقيم في بغداد ان الوزارا المتخصصة تعمل كخلية نحل ومستعدة التدخل لانجاز اي اتفاقية تنجم عن المحادثا ، ونقلت جريدة «الثورة» ان مينة الموانيء العراقية اعد المخازن في مدينة البصرة الواقعة في جنوب العراق لاستقبال السلع التي من المقرر ان تحملها سفن الشحن الى العراق. وتحدث المصدر ان مسؤولو الموانيء سيقومون بتطهير القنوا الملاحية في موانيء التحميل لاستقبال الناقلا وان احد الشركا في النقل البري تقوم باجراء اصلاحا وصيانة على اسطولها البالغ نحو (١٠٠٠) شاحنة لنقل الامدادا الانسانية من كل من ميناء العقبة وميناء ام قصر العراقي المطل على الخليج.

وعلى الصعيد العالمي قال وزير الطاقة الامريكي هيزل اوليدي انه سيسمح للشركا الامريكية باستيراد النفط العراقي الخام اذا وافقت بغداد على شروط الامم المتحدة لبيع كمية محدودة من النفط لشراء غذاء ودواء.

ومن جهة اخرى تعمل الولايا المتحدة الامريكية على الضغط على الامم المتحدة لاجبار بغداد القبول بالقرار (٩٨٦) كما هو دون ان يكون هناك تعديل عليه ولاجبار بغداد للرضوخ للارادة الدولية.

وقالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان ممثلين لكل من العراق والامم المتحدة على مستوى الخبراء عقدوا عدة لقاءا غير رسمية خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

ليلة القدر تضفي خضارها على الوحدات

«قصة» ليلة الزفاف الوحداتية وسط دموع الالاف



احد الاهداف الوحداتية في مرمى البقعة

فرحة لا توصف لانصار نادي الوحدا

الدوري وحداتي

بعد جهد جهيد وكفاح مرير وموسم كروي طويل ووسط حضور اكثر من ٣٥ الف متفرج امتلأ بهم مدرجا ستاد عمان الدولي في ليلة اوروبية ولا أحلى، لم تشهد عمان مثيلا لها، حيث ازدان الاستاد باضواء الشموع التي حملها عشاق الاخضر الذين حضروا لاقامة احتفال يليق بفريقهم، ووسط حالة من الفرح الغامر انطلقت الالعاب النارية ولبس الملعب حلة قشيبة من الاعلام الوحداتية، في الوقت الذي كانت فيه الهتافا تنطلق من الحناجر تهز اركان كافة مرافق مدينة الحسين للشباب عبر كل هدف يسجله فريق الواحدا ، وغنت الجماهير على انغام الفرق الموسيقية ودقا الطبول «دي مش كورة، دي مزيكا».

وما ان تسلم الوحدا كاس البطولة من بين يدي سمو الامير عبدالله بن الحسين راعي المباراة، الذي اصر على الحضور ومفاجأة الجميع، حتى انهمر الدموع من اعضاء الفريق وعشرا الالاف من الجماهير المحتشدة وخرجت كالطوفان البشري تزف العريس ليلة عرسه، في ليلة هي خير من ألف شهر عند الله عز وجل، واجمل واعظم ليالي رمضان الفضيل، حيث كان من حسن الطالع ان يتزامن فوز الوحدا بالبطولة مع قدوم هذه الليلة المباركة، وربما يشكل ذلك فال سعد على الوحدا خلال السنوا القادمة.

المباراة بحد ذاتها شكلت مهرجانا كبيرا وختاما جميلا للموسم الكروي وسط متابعة مئا الالاف عبر شاشا التلفزيون وعشرا الالاف الذين اكتظ بهم ستاد عمان الدولي، وفي مقدمة هؤلاء اضافة لتشريف سمو الامير عبدالله رئيس اتحاد كرة القدم المباراة السادة النائب طاهر المصري ووزير الشباب محمد داودية، والدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ونائب رئيس اتحاد كرة القدم وعدد كبير من رجال الدولة والمهتمين بالرياضة والشباب.

* مجريا المباراة

وسط اهازيج الجماهير الجميلة ودقا الطبول واغنية كل موسم «ليلة ليلة ليلة، احلى ليلة يا سلام» نزل فريق الوحدا ارض الملعب وكله تصميم على تحقيق الفوز الظفر وبجدارة ببطولة دوري اندية الدرجة الممتازة.

الفريق لعب بطريقة ٥/٣/٢، وكان الاكثر استحواذا على الكرة، فكانت الدقيقة الرابعة مفتاح مهرجان اهداف الوحدا الاربعة، فتم تسجيل الهدف الاول ثم توالت الاهداف بعد ذلك، وحاول مدرب البقعة تحسين صورة فريقه الذي ظهر بصورة مشرفة وتحلى باخلاق رياضية رفيعة قلما نجد لها نظيرا في ملاعبنا، ووقف ندا قويا في الكثير من فترا المباراة.

الوحدا بدأ في الوقت الاخير من المباراة بتناقل الكرا . وظهر واضحا انه لا يريد تسجيل اهداف اخرى، وكان ذلك جليا من التسديدة الضعيفة لجهاد عبدالمنعم نحو مرمى البقعة في اللحظا الاخيرة، كذلك فان جهاد نفسه اضاع الكثير من الفرص والاهداف قبل ذلك، لان الفريق بشكل عام كان يلعب باطمئنان وثقة وارتياح.

وبعد الختام بدأ الجماهير بالتحضير لـ «زفة» الفريق من الاستاد الى المصدار ومنه الى مقر النادي، حيث احتشد الجماهير الغفيرة على بوابة المخيم وبوابة النادي، ولم يتسع النادي لالاف الجماهير التي جاء للاحتفال بالبطل المزهو بالانتصار، لقد احتشد اكثر من خمسة عشر الفا في نادي الوحدا ، وبقي معظمهم حتى ساعا الصباح الباكر للاحتفال بهذا الانجاز الكبير، فهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يفوز فيها الوحدا بالبطولة والمرة الخامسة في تاريخه.

وللعلم فان اكثر من عشرة الالاف مشجع وحداتي ساروا على الاقدام امام الباص الذي يقل الفريق الى الوحدا وقد اغلقوا شوارع العاصمة ووسط البلد وجبل الحسين، وقد اضفى على الجماهير اللون الاخضر اليانع، لون الوحدا المميز.

من جهة اخرى سيحصل كل لاعب من الوحدا على مبلغ خمسمائة دينار مكافأة من النادي على هذا الانجاز الكبير، اضافة الى جائزة جلالة الملك المعظم لبطل الدوري والتي يبلغ خمسة الاف دينار، وثمانية الاف دينار من لجنة تحسين مخيم الوحدا .

السيد بهجت شهاب رئيس النادي اكد في حديث لـ«صوت المرأة» ان سمو الامير عبدالله بن الحسين وعد بزيارة نادي الوحدا للتهنئة بهذا الانجاز بعد عطلة عيدالفطر السعيد، وهذا حافز لحث الفريق على متابعة مسيرته الخضراء الظافرة بعون الله.

وقام معالي وزير الشباب محمد داودية بزيارة سريعة للنادي مهنئا بالفوز ببطولة الدوري، ووعد ببذل كل الجهد للنهوض بمستوى الكرة الاردنية في المستقبل القريب لتصل الى ارفع المستويا بفضل ابنائها والقائمين عليها. واضاف السيد شهاب قائلا ان الوحدا سيظل محافظا على زعامته للكرة خلال السنوا القادمة، مع توجيه خالص الشكر والعرفان للجماهير الكبيرة التي ساهمت بالقدر الاكبر في تحقيق هذه الانتصارا للفريق، وهذه الجماهير هي اللاعب رقم ١٢ في كل الاوقا واضاف ان ادارة النادي ستمنح الفريق اجازة لمدة ١٥ يوما للراحة. اما الزميل محمد المعيدي فقد تحدث هو الاخر لـ«صوت المرأة» قائلا: أهنيء فريق الوحدا بهذا الانجاز الكبير العظيم، وهو من الفرق التي دعمت الكرة الاردنية، وتمنى لكل الفرق حظا اوفر، وأكد ان فرحة الجماهير هي فرحة مشروعة.

وختاما نقول، لقد انتهى الموسم الذي اشتمل على الكثير من المفاجآ ، واهمها ان ما حصل للفريق الرمثا كان مفاجأة كبيرة، فبعد ان كان متصدرا للدوري حتى قبيل نهايته باسابيع القليلة رأيناه يتراجع دون مبررا ليحتل مركز الوصافة برصيد ٤٢ نقطة.

لقد كان موسما كثير المفاجآ والتغييرا مع تغيرا الطقس والمناخ! فمبروك للوحدا ذلك المارد الاخضر، مع التمنيا بمشاهدة دوري جميل العام القادم مليئا بالروح الرياضية التي هي أهم من كل بطولة.

اتحاد الكرة ضيّع حلاوة الدوري

شيء مثير للعجب وابتكار غير مألوف كرويا وعالميا ما فعله اتحاد الكرة. فالجمهور كان يتوقع ان تقام مباراة الوحدا والبقعة يوم الجمعة بدلا من الثلاثاء وفوجيء الجميع باقامتها يوم الخميس رغم ان الدوري لم ينته رسميا فلماذا انهى الاتحاد الدوري يوم الخميس (بدري - بدري) علما ان هناك مباراة حساسة يوم الجمعة بين الرمثا والقادسية.. وبذلك قضى الاتحاد على حلاوة الدوري واعدم اثارته الكروية. وبذلك رأينا الرمثا يلعب مباراة تحصيل حاصل ولانه عرف ان البطولة ذهبت رسميا للوحدا وانه لم يتوج كوصيف للبطل. ثم ما ذنب فريق الوحدا ان يصعد لمنصة التتويج دون الوصيف؟

فحطم الاتحاد الرقم القياسي وانفرد به وحده بين دول العالم فانهى الدوري قبل موعده وسط الاستغراب والذهول وضياع حلاوة الختام!

٣٠ الف دولار لكل لاعب تونسي

استقبل التونسيون منتخبهم الوطني لكرة القدم استقبال الابطال عند عودتهم لبلادهم بعد الوصول غير المتوقع للدور النهائي لكأس الامم الافريقية ٩٦، وقد استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اللاعبين في مطار قرطاج ومعه الالاف من الجماهير التونسية، وقد قرر منح كل لاعب مبلغا قدره ٣٠ الف دولار مكافأة لهم.

في المرمى

محمد المحتسب

نتمنى استغلال الوقت

بعد معاناة طويلة وعذاب الاندية وتأجيل مباريا وترحيل لقاءا وتخبط الاراء ولخبطة الاوراق وانقسام التكهنا انتهت هذه المأساة. مأساة بطولة الدوري الاردني للموسم (٩٥)، والتي نأمل ان تكون بمثابة دروس مستفادة منها بالا نقع مرة ثانية باخطاء الماضي، وان يبدأ موسم (٩٦) وينتهي بنفس العام وكذلك باقي البطولا وذلك من خلال خطة مدروسة.

فقد مررنا بمواقف غاية في الصعوبة في المحافل العربية والدولية والمحلية من جراء تخبط الجدول، لذلك يجب دراسة كل شيء يخص كرة القدم وغيرها من اللعبا بشكل جدي ومن خلال خبراء لهم باع طويل في الرياضة لتضع بكل صدق امام معالي الوزير الرياضي ليكون التنسيق المسبق قبل الدخول في اي معترك محلي او عربي مستقبلا يضع الرياضة الاردنية في حرج شديد، وبالتالي نكون قد استفدنا من خلال هذا التخطيط السليم برفع مستوى رياضتنا ورفع مستوى لاعبينا والعمل على راحتهم من اجل الوصول لمكانة رياضية مرموقة.

ونحمد الله ان انتهت مرحلة الدوري بخير وسلام دون اي مشاكل بين الفرق، لذلك نقترح استغلال توقيف او فترة الراحة لجلب واستقطاب فرق عربية قوية وذا شهرة رياضية لملاقاتها بغرض الاحتكاك الدولي الذي يفيد لاعبينا على هذا المستوى العالمي. وكذلك امنيتنا بتجميع المنتخب الوطني باسرع وقت ممكن لخوض تلك اللقاءا مع هذه الفرق للتعرف على احدث ما وصلت اليه هذه المدارس الكروية العالمية و بعد هذه اللقاءا الودية واستغلال هذا التوقف نخرج بمستوى كروي افضل ولنتعرف على اخطاء اللاعبين والاداريين قبل خوض اي تصفيا كروية ولا نريد بعدها نندب حظنا على ما فاتنا ونعلق هذه الاخطاء على شماعة الغير وتدني المستوى، لذلك نطالب من الآن بتحرك سريع من أجل مستوى افضل للكرة الاردنية.

الدكتور البهبيتي يعاني من عقدة الحقد على زملائه وأساتذته وطلابه

شتان بين كتاب الدكتور الاسد والدكتور البهبيتي ودعواه ضد الاسد وثلاثة كتاب باطلة

كتب: عبدالله اليماني:

في العدد الماضي تعرض العين الدكتور ناصرالدين الاسد وكتابه «مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية» لهجوم عنيف من الكاتب عيسى الجراجرة الذي ادعى بعدم أحقية الاستاذ الاسد لنيله الجائزة التي حصل عيها مؤخرا من سلطان عويس.

ولأننا في «صوت المرأة» نقف موقف الحياد في هذه القضية ومثلما نشرنا ذلك الهجوم ننشر بهذا العدد رد الدكتور محمد حور الذي نجده يدافع بقوة عن التهمة الباطلة التي اطلقها الدكتور البهبيتي واوصلها إلينا الكاتب الجراجرة ولأن هدفنا افساح المجال للرأي والرأي الاخر ننشر دفاع الدكتور حور عن الدكتور الاسد. ويطلعنا الدكتور حور ان الدكتور البهبيتي يعاني من عقدة الحقد. وقيامه بالتصريح بالظلم الذي وقع عليه من زملائه واساتذته وطلابه ود. الاسد ليس هو الاول او الوحيد وانما هناك اخرين غيره. ويزيد في اتهامه للدكتور البهبيتي بان ثلثا كتابه خارج من دائرة الشعر الجاهلي.

الدكتور حور يضع في رده هذا النقاط على الحروف حيث يوضح للكاتب الجراجرة والدكتور البهبيتي ما يريدان التوصل والوصول اليه وبالرد هذا يضع حدا فاصلا للاقاويل والتهم الباطلة التي اطلقت ضد الاستاذ الجليل الاسد والى الرد:

– في عام ١٩٦٤ التحقت بقسم اللغة العربية بجامعة بغداد. وفي هذا العام درست الادب الجاهلي على يدي علمين كبيرين اولهما الدكتور طه الحاجري الاستاذ بجامعة الاسكندرية، وثانيهما الدكتور بدوي طبانه الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وكانا معارين آنذاك – لجامعة بغداد. ودرسنا الاول تاريخ الادب، وقرر علينا كتابين هما: «مصادر الشعر الجاهلي» للدكتور ناصر الدين الاسد، و«العصر الجاهلي» للدكتور شوقي ضيف، ودرسنا الثاني نصوصا من الشعر الجاهلي، وقرر علينا كتابه «معلقات العرب»، ووجهنا لعدد من المصادر والمراجع، من بينها كتاب الدكتور نجيب محمد البهبيتي «تاريخ الشعر العربي حتى أخر القرن الثالث الهجري»، وكان بين يدينا طبعة الكتاب «الثالثة» التي صدرت عام ١٩٦١، وهي طبعة لم يطرأ عليها اي تعديل او اضافة لما صدر عليه الكتاب عام ١٩٥٠ في طبعته الاولى، وصدر بمقدمة الطبعة الاولى التي كتبها بالقاهرة في ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٠.

قرأنا الكتب المقررة، واطلعنا على المراجع التي أحالنا اليها الاستاذان الجليلان، وفي مقدمتها كتابا الدكتور طه حسين «في الشعر الجاهلي» و«في الادب الجاهلي»، وما صدر من ردود عليهما في العشرينيا والثلاثينيا من هذا القرن: لمحمد الخضر حسين، ومحمد الخضري، ومحمد فريد وجدي، ومحمد لطفي جمعة، ومحمد احمد الغمراوي، ومصطفى صادق الرافعي. واجمعت هذه المراجع على أصالة الشعر الجاهلي وأهميته كل بأدلته ومنهجه، ومن بينها ايضا كتاب تاريخ الادب، يعد كتاب الدكتور البهبيتي واحدا منها. ووقف كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» ظاهرة مميزة بين هذه الكتب: منهجا، ودقة، واستقصاء، يجمع على ذلك الاساتذة، والطلاب، والدارسون.

وانهيت مرحلة الليسانس في عام ١٩٦٨، ولم انقطع، بل واصلت الدراسة لدرجة الماجستير في الجامعة نفسها، وكانت رسالتي متصلة بالادب الجاهلي، فاتصل ما انقطع، او كاد، وعدت للادب الجاهلي ومصادره ومراجعه، دارسا وباحثا، وكان ان صدر طبعة جديدة لكتاب «تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٧٠ وصدر بمقدمة طويلة تحمل عنوان «مقدمة الطبعة الرابعة» وقعت في (٣٤) صفحة، حمل فيها الدكتور البهبيتي حملة قوية على عدد من الباحثين لم يصرح باسمائهم، وذكر اسماء اربعة كتب وقال إنها مسروقة من كتابه، وعرض باصحابها، وكان نصيب كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» ومؤلفه الاوفر بينها. واطلع عليه الدارسون والباحثون، ولم يلتفت اليه احد، او يعره انتباها لما فيه من تطاول على من تعرض لهم، وتهافت في الحجج التي اتكأ عليها.

ونصل الى عام ١٩٨١، وتصدر طبعة جديدة للكتاب، لم يغير المؤلف فيه شيئا، بل بقي على حاله، وانما صدره بمقدمة – اضافة الى مقدمة الطبعة الاولى، ومقدمة الطبعة الرابعة، تحمل عنوان «مقدمة هذه الطبعة لتاريخ الشعر العربي» جاء في (٢٢) صفحة، كتبها في الرباط «في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ١٤٠١ هـ الموافق للتاسع من سبتمبر سنة ١٩٨١» خصها هذه المرة بالناشرين البيروتيين الذين طبعوا من طبعاته «تاريخ الشعر العربي» ما شاءوا، لا يقيمون لحق اصحاب الكتب وزنا، ولا ينظرون الى «شرعية» ما يركبون نظرة من يبني حياته وقواعد سلوكه على «القانون» أو «الاخلاق»، فكان كل غصب عندهم حلالا، وكل كسب عندهم مباحا» (ص ٥).

ووقفت مقدما الدكتور البهبيتي عند هذا الحد، ولم نقع على من يعلق عليها، او يغير من رأيه في كتابه او في الكتب التي تعرض لها، وفي مقدمتها «مصادر الشعر الجاهلي». وأقام الدكتور البهبيتي مقدمة الطبعة الرابعة التي كتبها عام ١٩٧٠ على النقاط التالية:

– قضايا كلية تمثلت في قوله: «مصادر الشعر الجاهلي» يمضي كله في متابعة ابواب، وفصول، وعبارا من كتاب تاريخ الشعر العربي» متابعة ونقل وتأثر. (ص ١٩).

– قضايا جزئية بين فيها ان مؤلف «مصادر الشعر الجاهلي» تصيد من كتابه نصا «معزولا عن دلالته التاريخية التي لا يهدي اليها إلا الاطلاع الكافي على تاريخ المنطقة». (ص ١٤).

– ما جاء في «مصادر الشعر الجاهلي» فيما يتصل بكتابة الشعر الجاهلي، مستقى من «تاريخ الشعر العربي» فيما بين صفحتي (١٩٢ و ٢٠٣).

– اتهم ثلاثة كتاب بالاعتماد على كتابه واخذ مادتهم منه، تعرفت على اسمائهم من عناوين كتبهم التي ذكرها.

– تعريض بعدد غير قليل من الباحثين لم يسمهم، وان كنا تعرفنا على اثنين: اولهما الدكتور طه حسين الذي تحدث عن مناصبه ومهامه، وعن محاربته له وحجزه لكتبه، وحال دون نشرها. وثانيهما الدكتور شوقي ضيف، وهو المشرف على رسالة «مصادر الشعر الجاهلي»، ووصل به الحد الى ان يزعم ان الدكتور شوقي ضيف سرق كتابه.

– التبرم الشديد والشكوى المرة من العصر والاساتذة والباحثين، والتصريح بالظلم الذي وقع عليه من زملائه واساتذته وطلابه.

ونبدأ بالقضية الاولى، وهي ان كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» يمضي كله في كبرى قضاياه وصغراها في متابعة ابواب وفصول وعبارا من كتاب «تاريخ الشعر العربي» متابعة ونقل وتأثر».

واول ما يتبادر الذهن في هذا الجانب عنوان كل من الكتابين، والموضوع الذي يعالجه كل منهما، ويعد هذا اولى القضايا الكبرى، فعنوان كتاب الدكتور البهبيتي «تاريخ الشعر العربي حتى اخر القرن الثالث الهجري» اي انه يؤرخ للشعر العربي في خمسة قرون: اثنان جاهليان، وثلاثة اسلامية. وكتاب «مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية» يعالج قضية محددة من قضايا الشعر الجاهلي وحده، وهي مصادره، وشتان بين العنوانين والمنطلقين، ومن ثم شتان بين النتائج المتوخاة عند كل منهما.

القارىء يستطيع ان يوازن بين منهجي الباحثين، وينظر للبون الشاسع بينهما، واستقلال كل منهما بمنهج لا تربطه رابطة بالاخر.

بين الدكتور البهبيتي ان الشطر الاكبر من كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» حول كتابه الشعر الجاهلي، مستقى من اثنتي عشرة صفحة (١٩٢ – ٢٠٣) من كتاب «تاريخ الشعر العربي».

وبمقابلة المادة في الكتابين من حيث الشكل نجد «مصادر الشعر الجاهلي» يفرد للكتابة مائة واثنتين وستين صفحة (٢٣ – ١٨٤) من مجموع صفحا الكتاب عدا المصادر والفهارس وهي (٦٢٤) صفحة، اي اقل من ربع الكتاب، وليس الشطر الاكبر منه. ولا ندري كيف يمكن للمرء ان يستقي (١٦٢) صفحة من (١٢) صفحة؟

قال الدكتور البهبيتي «وستجد في (مصادر الشعر الجاهلي) النص الاتي منقولا من كتابي هذا: يقول الطبري (وقد حدثت عن هشام الكلبي انه قال: اني كنت استخرج اخبار العرب، وانساب آل ربيعة، ومبالغ اعمار من عمل منهم لآل كسرى وتاريخ سنيهم من بيع الحيرة، وفيما ملكهم، وامورهم كلها). ستجد هذا النص منقولا، ولكنه محرف، معدول به عن دلالته التاريخية الى دلالة تافهة، ان دلت على شيء، فعلى جهل الناقل لها بقدر دلالتها التاريخية، لانه تصيد النص من كتابي تصيدا معزولا عن دلالته التاريخية التي لا يهدي اليها إلا الاطلاع الكافي على تاريخ المنطقة. فلقد كان غريبا كل الغرابة على هذا المتطفل على التاريخ ان يتصور انه كان لدولة المناذرة سجلا رسمية، تشتمل على كل ما تشتمل عليه سجلا الدولة بمعناها الحديث.. » (ص ١٤). ثم يذكر الطبري ان هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: «كنت استخرج اخبار العرب وأنساب آل نصر بن ربيعة، ومبالغ اعمار من عمل منهم لآل كسرى وتاريخ سنيهم من بيع الحيرة وفيها ملكهم وامورهم كلها». وقد قبل الباحثون من المستشرقين هذا القول، فقال الاستاذ (هـ. أ. ر. جب) في مقالة عنوانها: «بدء التأليف النثري» في مجلة الادب والفن سنة ١٩٤٣ ص ٤»: (ويزعم من ناحية اخرى انه ربما وجد كتب مدونة في الحيرة، وانه وجد بالفعل بعض المقيدا التاريخية هناك. فهذا لا مراء فيه). بل ان الاستاذ اولندر ليذهب الى ابعد من ذلك فيقول عن ابن الكلبي انه كان مؤرخا حذرا مثبتا على خلاف ما يصمه به خصومه من القدامى. (ومن المؤكد انه استخدم النقوش والمدونا التاريخية في الحيرة واستفاد منها، ولذلك اكد الباحثون المحدثون اقواله مرارا، وفي حالا منها اكدوها تاكيدا عجيبا. مثال ذلك: تاكيدهم اقواله حينما اكتشفوا شاهد قبر امرىء القيس بن عمرو الحيري).

كيف جاز للدكتور البهبيتي ان يجزم قاطعا دون ان تردد ان صاحب «المصادر» نقل نص الطبري من كتابه، ويكرر ذلك ويؤكده بقوله ان صاحب المصادر تصيد النص من كتابه تصيدا؟ وهذا قول عجيب، أليس تاريخ الطبري مبذولا لطالبي العلم والباحثين يغرفون منه ويستشهدون به؟ أيجوز ان يقول قائل – اذا وجد نصا من الطبري في كتابين ان احدهما اخذ النص من الاخر، دون دليل واضح؟ أليس في ايراد الشق الاول من نص الطبري – وهو ما لم يورده الدكتور البهبيتي في مقدمته – دليل على ان مؤلف «المصادر» اخذ النص الكامل بشقيه من المصدر الاصلي مباشرة، وهو الطبري. ثم ان ما ذكره صاحب «المصادر» عن دلالة هذا النص ثم النصين الاخرين انما هو محور في «مبلغ عناية بلاط المناذرة واهل الحيرة بتدوين الاخبار والاشعار الجاهلية، ولم يتجاوز ذلك. فمن اين جاء الدكتور البهبيتي بهذه الاتهاما والعبارا القاسية كلها وكيف رأى انه «كان غريبا كل الغرابة على هذا المتطفل على التاريخ (يقصد صاحب المصادر) ان يتصور انه كان لدولة المناذرة سجلا رسمية تشتمل على كل ما تشتمل عليه سجلا الدولة بمعناها الحديث..» من أين جاء الدكتور البهبيتي بكل هذا؟ وكيف ذهب الى ان هذا النص في مصادر الشعر الجاهلي «محرف معدول به عن دلالته التاريخية؟».

لم يتوقف الامر بالدكتور البهبيتي عند «مصادر الشعر الجاهلي» وصاحبه، بل نال من سواه حين قال: «وهناك كتب اخرى غير ما سميت، او اليه اشر، يستطيع في يسر من قرأ كتابي هذا ان يعرف علي من اعتمد اصحابها. منها «المرأة في الشعر الجاهلي»، و«الشعر العربي بين الجمود والتطور» و«الغزل العربي بين الجاهلية والاسلام» وغيرها» (ص ٢٥). ومما يثير العجب هو عناوين هذه الكتب وكيف هيىء للدكتور البهبيتي انها اعتمد على كتابه، فاي كتاب هذا الذي عده مؤلفه وحده هو الاساس وعليه المعول لغيره من الكتب، حتى وان اختلفت معه في العصر، والمادة، والمنهج، والمعالجة؟

عد الدكتور البهبيتي مؤلف كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» احد تلامذته (ص ٣٢)، وانه قرأ على يديه الادب الجاهلي. فهل هذا صحيح؟

قال الدكتور البهبيتي ان صاحب كتاب مصادر الشعر الجاهلي «قرأ على الاستاذ محمود شاكر في داره بمصر الجديدة كتابي «تاريخ الشعر» وشرحه له الاستاذ، وامده بما يعينه على اتمام رسالته» (ص ١٠). والشيخ محمود شاكر – أمد الله في عمره – عالم جليل، وهو حي يرزق، وبيته قبلة للعلماء وطلاب العلم والمعرفة، وهو صاحب القول الفصل في هذا. وان كان هناك ما يشي بمخالفة قول الدكتور البهبيتي للحقيقة، وهو ان كتابه قرأ على الشيخ محمود شاكر، وتولى الشيخ شاكر شرحه!».

جاء في الصفحة التاسعة من كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» ان لجنة مناقشة مؤلفه تكونت من الدكتور شوقي ضيف مشرفا والدكتور ابراهيم سلامة، والاستاذ مصطفى السقا، والدكتور عبداللطيف حمزة، والاستاذ السباعي بيومي. وهم جميعا اساتذة اعلام بجامعة القاهرة، وزملاء الدكتور البهبيتي ومنهم من كان استاذا له، وقرأوا كتابه «تاريخ الشعر العربي». وشكل الاستاذ مصطفى السقا قاسما مشتركا بين مؤلف «تاريخ الشعر العربي» ومؤلف «مصادر الشعر الجاهلي» في المناقشة، وقد أثنى عليه الدكتور البهبيتي في مقدمته (ص ٣٠). وكان الاستاذ السقا واحدا ممن منحوا رسالة «مصادر الشعر الجاهلي» تقدير ممتاز. ومع ذلك فلا بأس أن نضم هؤلاء الاعلام للاعلام السابقين الذين عدهم الدكتور البهبيتي معتمدين على كتابه.

حظي كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» منذ صدوره في طبعته الاولى سنة ١٩٥٦ حتى الآن باهتمام الباحثين والدارسين، وقد تفاقمت وجهنا نظرهم حول ما جاء فيه من آراء، وما توصل صاحبه الى نتائج، لكنهم اتفقوا جميعا على اصالة صاحبه ودقة منهجه، واستقصائه، وتقدمه في بابه على سواه. ولم يشر اي منهم من قريب او بعيد الى ما اشار اليه الدكتور البهبيتي في مقدمته لكتابه. واذكر من هؤلاء الباحثين الدكتور محمد النويهي، والدكتور ابراهيم عبدالفتاح وغيرهم.

واذا كان لابد من التدليل على ما اقول، فاني اختار كتاب «الشعر الجاهلي – قضاياه الفنية والموضوعية» للدكتور ابراهيم عبدالرحمن رئيس قسم اللغة العربية – كلية الاداب – جامعة عين شمس – ويعود السبب في اختياري هذا الكتاب انه صدر في طبعته الاولى سنة ١٩٧٦. اي بعد صدور الطبعة الرابعة لكتاب «تاريخ الشعر العربي» بست سنوا ، وانه استعان بكتابي «مصادر الشعر الجاهلي» و«تاريخ الشعر العربي».

اما كتاب «تاريخ الشعر العربي» فقد اشار اليه مرة واحدة (ص ٢٨٦) ضمن عدد من المصادر والمراجع التي حاولت «الربط بين البحور الشعرية المختلفة وبين معان وموضوعا شعرية بعينها» (ص ٢٨٥).

واما كتاب «مصادر الشعر الجاهلي» فقد احال عليه في الصفحا : ٢٥، ٧٨، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٧، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١٤٢ – ١٤٨. وكان الدكتور ابراهيم عبدالرحمن في هذه الاحالا اما موثقا لنص، او عارضا لفكرة، او مناقشا لرأي. فاذا تعرض لمصادر شعر امرىء القيس قال في حاشيه (ص ١٠٤): «لقد فصل الدكتور ناصر الدين الاسد في كتابه (مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية هذه المصادر تفصيلا دقيقا) ويفرد في الكتاب سبع صفحا (١٤٢–١٤٨) للحديث عن «ناصر الدين الاسد: توثيق الشعر الجاهلي» يعرض فيه موقفه من مرجليو وطه حسين حول الشك في الشعر الجاهلي، ويخلص القول: «ومهما يكن من رأينا في قيمة النتائج التي انتهى اليها المؤلف في هذا الكتاب، فانه كما قلنا، اول دراسة علمية موثقة في الرد على طه حسين ومرجليوث وغيرهما من المتشككين في صحة الشعر الجاهلي» (ص ١٤٨).

صدر الكتب الاربعة التي تعرض لها الدكتور البهبيتي في مقدمته في الخمسينيا من هذا القرن، وصدر الطبعة الثالثة من كتابه عام ١٩٦١، وجاء المقدمة عام ١٩٧٠. ترى ما الذي جعله لا يكتب مقدمته في الطبعة الثالثة؟ ام انه لم يكن قد قرأ الكتب المنقودة؟ ان الحقيقة تكمن عنده، لكن هذا لا يمنعنا من وضع عدد من علاما الاستفهام والتعجب من موقفه هذا. رحمه الله، وغفر له، واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة

الرد الذي وصلنا طويل جدا، وكان لابد من الاختصار لان الامكانيا الفنية لا تسمح بنشر الرد كاملا، وكنا نأمل من الدكتور محمد حور الاختصار في رده ما أمكن، وتكثيف المعلوما المراد توصيلها لذهن القارىء، وليعذرنا الدكتور حور مع تقديرنا الكبير له ولاستاذنا الجليل الدكتور ناصر الدين الاسد كل احترام ومحبة والدعاء له بالشفاء العاجل باذن الله.

د. الاسد

البهبيتي هو الآخر سارق لأن ما ينسبه ضد الكتاب الاربعة ينسب اليه

[illegible] الجريمة من اخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من [illegible] القراء الاعزاء.

عندما ننشر لكم او نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل جرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة الوقائية منها ومكافحتها والحد من وقوعها [illegible]

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير او الاساءة لاحد. اضافة الى تنبيه المواطن الى اساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد لله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. ولا تشكل وضعا امنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا للجريمة [illegible] في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال [illegible] المجتمع من اخطار الجريمة.

آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا [illegible] والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. [illegible] راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي [illegible] العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الامناء على المواطن وكرامته.. وانتم [illegible] واستقراره.. وانتم الحريصون على راحة [illegible] وانتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة [illegible] الامهات والاطفال بهدوء وامان..».

من أطرف اخبار الحوادث في العالم

* بورما

تاجر مخدرات في خدمة الشرطة

لاول مرة في تاريخ تجارة المخدرات في العالم يعلن اكبر مهرب افيون وحشيش عن توبته ويتقدم الى السلطات مستسلما هو وجيشه من افراد عصابه الافيون الكبرى والمسلحة.

واعلن المهرب الملقب بملك الافيون في بورما عن استقبال المسؤولين في الحكومة بعد استسلامه.

* فلسطين

معذبوه في اسرائيل لان اسمه هتلر

كشف شاب فلسطيني عن معاناته والامه بسبب اسمه. فقد تعرض الشاب للضرب والتعذيب من الجنود الاسرائيليين لانه يحمل اسم «هتلر». وقد اختار والده ابو حماد هذا الاسم لابنه اعجابا بالزعيم النازي «هتلر» بل واختار لابنه الثاني اسم «رومل» ثعلب الصحراء الالماني. فكانت الاسماء تثير ذعر لدى جنود الاحتلال الاسرائيلي فضربوا هتلر الفلسطيني حتى التعذيب.

* الفلبين

جنون ضابط الشرطة

اصيب ضابط شرطة فليبيني بحالة جنون مؤقتة وأمسك مسدسه الاميري وراح يصوبه في رأس طفلة عمرها سبع سنوات.

وقد احتجز الضابط (فرديناند انجيل) الطفلة واسرتها اربع ساعات وهدد بقتلهم دون اسباب محددة، واخيرا استسلم لزملائه من الشرطة حيث تبين ان الضابط كان تحت تأثير مخدر.

* الكويت

٥ سنوات لهتك العرض

اصدرت محكمة الجنايات بالكويت حكما يقضي بمعاقبة شخصين بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ فالتهمة الموجهة لهم هي هتك عرض بالاكراه.

لقد تسلل المتهم لمسكن جارته وراودها عن نفسها وجردها من ملابسها بعد تهديدها وضربها واغتصبها. والثاني قام باضعاف عزيمتها وتم ايضا اغتصابها من قبله هو الاخر وحكمت عليهم المحكمة بالسجن لكل منهما ٥ سنوات مع الشغل.

* مصر

سقط دجال المشاهير

يدعي ان شخص من الجان التصق بجسده منذ ٢٥ عاما. فاطلق على نفسه الشيخ علي، زبائنه من مشاهير الفن والسياسة في مصر. يقول في اعترافاته ان (الجنية) علمته الكتابة باللغة السيريالية رغم انه لا يقرأ ولا يكتب.

ويقول، أول شهرتي كانت مع مدير شركة بترول سرقت سيارته وعثرت انا عليها بعد عجز الشرطة عن ذلك.

وذاعت شهرتي الى ان وصلت لاهل الفن فكان من زبائني عدد من المطربين والمطربات. وجاءتني سيدة من دولة عربية وطلبت مني ان اقيم هناك في بلدها وامارس مهنتي هناك لكن الجان رفض ذلك. ويقول، ان من الغريب انني لم اتمكن من علاج ابني المريض بالصرع.

وبعد تعدد المحاضر امام الشرطة بوجود دجال يذهب اليه المشاهير تم اعداد كمين محكم والقي القبض عليه متلبسا وسقط يبكي ويصرخ يقول: «انا لست السبب لكن السبب هي الجنية».

تمنته زوجا فاكتشفت انه مدمن ومنحرف خلقيا

قبل ان تكون زوجة كانت احلامها فوق خيالها لانها فتاة متمردة فبداية زواجها مأساة حقيقية، انها الفتاة الجامعية (س) التي اصرت على عدم استكمال دراستها الجامعية لانها الابنة الوحيدة والمدللة فكانت اغلب قراراتها بعيدة عن عقل وقلب الاسرة. وصارحت ابويها بانها ستبحث عن زوج يليق بجمالها.. لكن احلامها رغم صغر سنها الذي لم يتجاوز العشرين كانت احلام امرأة عاشت تجارب الحياة، فالتقت بشاب احبته واحبها وسيطرت على كل حواسه. وفجأة رفضت قلب الشاب واتجهت الى احد الاثرياء واوقعته في شباكها لانها جميلة ومكتملة الانوثة. ووقع في حبها هذا الثري صاحب المال رغم انه يكبرها بثلاثين عاما.

ورغم اعتراض الاهل، لكن لا حياة لمن تنادي، وتم زواجها منه وقضيا شهر عسل في افخم فنادق عمان. وتحول هذا الزواج الى سهرات داخل المنزل فاحست بفقدان الشعور كزوجة، لان زوجها مستهتر، وتحول هذا الزوج الى شخص يدمن الخمر وحول المنزل الى وكر للرذيلة وجلب اليه الساقطات.

ووقفت الزوجة امام المدعي العام تبكي على جمالها وغرورها الذي تبخر. واصبحت امرأة مطلقة تخشى على نفسها من تصرفات زوجها. وقال محامي الزوجة، ليت الامور تقف عند هذا الحد لكن الزوج يجبر زوجته على حضور جلسات السكر والشرب مع النساء الساقطات رغم انها اجمل منهن بكثير واذا اعترضت ينالها الاذى، واكد الشهود كلام الزوجة، واضافوا انه دائم الاعتداء عليها وأن المنزل كان يعج بالسكارى حتى ساعات الصباح الاولى.

المحكمة تقول "زوجك طفل كبير"

دنيا المحاكم، دنيا غريبة، ففي ردهات المحكمة بدأت الجلسة، ووقفت السيدة ابنة العشرين ربيعا، وقالت للقاضي: نعم انا التي رفعت ضد زوجي دعوى طلاق.

استدعي الزوج الذي حضر مع محاميه وبدا عليه ملامح الثراء والغنى، وقال له القاضي لماذا لا تنفق علي زوجتك؟ قال الزوج الثري.. اسألها. فقالت الزوجة: لست محتاجة منه لنفقة فانا ميسورة الحال، وازداد تعجب القاضي من هذه الفعلة، فكانت المفاجأة ان طلبت الزوجة من هيئة المحكمة ان تتحدث مع زوجها والقاضي وحدهما.. وفعلا امر القاضي باخلاء المحكمة حتى من المحاميان بجلسة خاصة.

فقالت الزوجة في الجلسة السرية المسألة مسألة كرامة فانا تزوجت زوجي عن حب وهو زوج مثالي، ثري محترم، ميسور الحال، ولكوننا نسكن في فيلا فقد وجدته يخونني مع الخادمة.

وامام هذا الاعتراف شعر الزوج بالخجل واحمر وجهه امام القاضي وقال: زوجتي ليست كاذبة، واقسم لكم انها الفعلة الاخيرة.

فقال القاضي للزوجة اعطي زوجك فرصة اخيرة باسم الحب والدين، فزوجك طفل يحتاج لرعاية وحنان وصفحة جديدة. فكان الصلح وشطبت الدعوى من الزوجة ضد الزوج.

اعدام قاتل

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما يقضي باعدام المجرم (م. ر. م) شنقا حتى الموت ومصادرة الآلة الحادة (السكين) التي ضبطت بالجريمة، واتهامه بالاقدام على قتل السيدة (ع. ح).

وأهم ما تطرقت اليه وقائع هذه الجريمة البشعة والتي تتلخص في ان المتهم وافراد اسرته يقيمون في منزل مجاور لمنزل المغدورة والتي تقيم مع زوجها، وقد راقبها المتهم وعلم بوقت استيقاظها من نومها وصمم على قتل جارته بقصد الحصول على اموالها بعد ان ترسخ في ذهنه بانها تحتفظ باموالها في البيت وخطط واختار يوم ١٩٩٥/٩/٣ وقرر قتلها في ساعة مبكرة من الصباح واحضر سكينا وملابس لاستبدالها في حالة تلوثها بالدماء. فخرجت الابنة مبكرة وتركت الباب مفتوح قليلا حسب العادة، فاستغل المتهم ذلك وقام بالدخول، واثناء محاولة المغدورة الصعود للدرج عائدة الى غرفتها طعنها المتهم في ظهرها بالسكين ولما استدارت نحوه طعنها طعنة اخرى في بطنها وظل يهوي عليها بالطعنات من كل مكان الى ان هوت على الارض تتخبط في دمائها بلا رحمة منه ولا انسانية.

ودخل المتهم بعد ارتكاب الجريمة للمطبخ وغسل السكين ومن بعدها توجه لغرفة نومها واخذ يبحث عن الثروة التي ظل يحلم بها فوجد مال قليل قدر بسبع دنانير ونصف فاخذها واستبدل ملابسه الملطخة بالدماء ودخل الحمام واغتسل وغسل ملابسه، واستيقظ زوج المغدورة واخذ يبحث عن زوجته فوجد غرفة نومها مبعثرة واتجه الى الدرج وشاهدها ملقاة على الارض غارقة في دمائها مفارقة الحياة وظل يصرخ الى ان حضر رجال الشرطة وقد تم القاء القبض على المتهم الذي اعترف واعاد تمثيل الجريمة.

وقال رئيس المحكمة نحن نقتنع بما جاء في اعترافات المتهم وانه مذنب في جناية قتل العجوز المغدورة وهذا تم عن نية مبيتة وعملا باحكام المادة ٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تقرر تجريم المتهم بالقتل العمد في حدود المادة ٣٢٨/ من قانون العقوبات وادانته بجنحة السرقة استنادا لاعترافه وادانته بجنحة حمل وحيازة اداة جارحة، وعطفا على قرار التجريم تقرر المحكمة الحكم على المجرم بالاعدام شنقا حتى الموت.

من قفص الزوجية الى ابواب السجن

صابرة، فتاة جميلة حلمت يوما ان تكون زوجة فتحقق لها الحلم ودخلت عش الزوجية السعيد بعد ان اخذت شريك حياتها عن رغبتها.

لكن هوايتها منذ ان كانت طالبة في الجامعة لم تتب عنها رغم توفير العيش الرغيد لها، فهي كانت محترفة في سرقة السلاسل الذهبية من زميلاتها الطالبات، وفجأة تمردت صابرة على حياتها المستقرة واخذها الحنين لهوايتها القديمة ظنا منها انها ستكون في حياة افضل من حياتها الحالية مع زوجها.

وبدأت تسرق ذهب الاطفال من المدارس وحلقان البنات الصغار. ومن خلال تعدد الشكاوي تم القاء القبض عليها واحيلت الى محكمة عاجلة وحكم عليها بالسجن خمس سنوات مع الشغل والنفاذ.

اهلا رمضان

ليالي رمضان في عصر الخلفاء

كان المسلمون على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يحرصون على احياء ليالي رمضان بتلاوة القرآن الكريم في المساجد والمنازل وكانوا يحيون ليالي الوتر من «العشر الاواخر من رمضان» بالذكر والعبادة والدعاء في بيت الله الحرام بمكة وفي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة. وفي ليلة القدر كانوا يجتمعون في المسجد لقراءة القرآن ويتوجهون بالدعاء الى الله تعالى حتى مطلع الفجر.

وفي العصر الاموي زادوا على ذلك في مجالس الشعر والادب، اما العصر العباسي فقد كانت الدولة العباسية كلها تحتفل بشهر رمضان بقراءة القرآن ومجالس العلم والعلماء والادباء والشعراء وبخاصة هارون الرشيد الذي كان يصلي كل ليلة من ليالي رمضان مائة ركعة. وكان يقيم الولائم والحفلا تارة في قصره وتارة في الحدائق العامة وكان يطيب له ان يشاهد هذه الحفلا .

اما ابن طولون فقد كان يجمع رجالا مملكته وكبار قواده على الموائد الحافلة. وفي اول رمضان من السنة الرابعة لولايته جمع اعيان مصر والتجار وكبار رجالهم وخطب فيهم قائلا:

«انا لم أجمعكم إلا لأعلمكم طريق البر بالناس. وانا اعلم انكم لستم في حاجة الى ما اعده لكم من طعام وشراب. ولكني وجدتكم قد أغفلتم ما أحببت ان تفهموه من واجب البر عليكم في رمضان، ولذلك فاني آمركم من الآن ان تفتحوا بيوتكم، وتعدوا موائدكم وتهيئوها باحسن ما ترغبونه لانفسكم فيتذوقها الفقير المحروم».

فهكذا كان الخلفاء يتفقهون في الدين لانهم قدوة لمن اولو عليهم بالولاية.

في رحاب الشهر الكريم

احـفظ الله يحـفظك

الملذا والشواغل كثر في هذا العصر والحقت بعاطفة التدين هزائم كبيرة، وجعلت جمهورا كبيرا يجري وراء الشهواء. وقال علماء الاقتصاد ان الانفاق زاد والدخل لم يزد، واستدان من لم يكن يعرف الاستدانة.

والله لم يضيع متوكلا عليه بيد ان صو الايمان اليوم خافت والمنطق المادي يعصف بكل شيء، فلا ملجأ من الله إلا اليه، وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس:

«يا غلام اني اعلمك كلما : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف».

وفي رواية اخرى..

«احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب، وان مع العسر يسرا». صدق رسول الله.

هذه جمل من أدب النبوة مليئة بالصدق والحب والنصائح الغالية.

أدعية مختارة

«اللهم اجعل اول نهارنا صلاحا، واوسطه نجاحا، واخره فلاحا، يا أحلم من سئل واكرم من اعطى».

«اللهم اني اعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك، وبركة جلالك، من كل أفة وعاهة، ومن طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرق بخير».

« اللهم اني أسألك نفسا مطمئنة بلقائك تقتنع بعطائك وترضي بقضائك ».

في ظلال الاسلام

* هل عقد القران في المساجد سنة ام بدعة ام حرام؟

– عقد القران يتم في اي مكان، واجراؤه في المسجد مع مراعاة حرمة المسجد من حيث النظافة والبعد عن اللفظ والهزل من القول يجوز، وان يأخذ المسجد حقه من الداخلين باداء تحية المسجد، واجراء العقود في المساجد ليس من السنة ولا نستطيع القول بمنعها وتحريمها اذا توافر آداب دخول المسجد.

* هل يجوز اداء صلاة الجمعة خلف الراديو؟

– اشترط الفقهاء لصحة صلاة الجمعة ان يسبقها خطبتان او خطبة واحدة على الاقل، كما اشترطوا ايضا ان يكون الامام من بين المصلين، لان النبي صلى الله عليه وسلم، كان يخطب خطبة الجمعة ثم يصلي بالناس ويقول: «صلوا كما رأيتموني اصلي». ولان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فهي جزء من صلاة الجمعة، لذلك فمن صلوا الجمعة دون خطبة ودون امام، اكتفاء بالامام المذاع عبر الراديو فتكون صلاتهم هذه غير شرعية.

* هل وجود العصمة في يد الزوجة يعطيها الحق في تطليق زوجها في اي وقت تشاء حتى اذا كان الزوج غير راغب في ذلك؟

– الطلاق يملكه الزوج ولا تملكه الزوجة، وهذا هو مذهب الجمهور من الائمة الفقهاء، فلا طلاق بيد المرأة، ولكن الامام ابا حنيفة اباح للزوجة ان يجعل عصمتها بيدها وان يأذن لها بتطليق نفسها منه متى شاء اذا اشترطت ذلك في عقد الزواج، بل يظل الطلاق باق في يد الرجل ولا يسقط حقه فيه.

إنما الدنيا لاربعة

عن أبي كبشة الانصاري رضي الله عنه انه سمع الرسول عليه السلام يقول:

انما الدنيا لاربعة نفر: «عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقا فهذا بافضل المنازل».

« وعبدا رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النيه يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته واجرهما سواء».

« وعبداً رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في حاله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأبخس المنازل».

« وعبدا لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت به بعمل فلان فهو بنيته فوزهما سواء».

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق. ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطى على سواه" – رواه مسلم عن عائشة.

مسابقة «صوت المرأة» الرمضانية (٥)

بمناسبة شهر رمضان يسر جريدة «صو المرأة» ان تقدم لقرائها الاعزاء مسابقة اسبوعية رمضانية تحتوي على مجموعة اسئلة يطلب الاجابة عليها اسبوعيا وارسالها الى الجريدة، ويشترط ان تكون الاجوبة مكتوبة على كوبون الجريدة وفي حال عدم توفر المساحة الكافية ترفق الاجوبة على ورقة خارجية مع الكوبون، علما بانه لا يجوز ارسال الاجوبة الى الجريدة باليد أو الفاكس.

سيتم فرز جميع الرسائل بعد عيد الفطر، وتوزع الجوائز في احتفال كبير.

السؤال الاول

النوم

يرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى اغلاق الابواب والنوافذ عند النوم حفاظا للصحة والنفس والمال، ومن الهدى النبوي كذلك ضم الصبيان الى اهليهم وايوائهم الى مضاجعهم.

١- ذكر الله النوم والمنال في احدى سور القرآن الكريم، اذكرها واذكر الاية ورقمها.

٢- حديث لرسول الله رواه جابر بن عبدالله يوجه فيه العديد من النصائح. اذكره.

السؤال الثاني

حسن الخلق

من أجل الخلق التي شرعها الله تعالى انما تهدف الى تحصيل الاخلاق العالية في معاملا البشر، والله يعظم شأن صاحب الخلق ويرفعه درجا الدين والدنيا.

١- اذكر حديثين لرسول الله «ص» احده رويته عائشة رضي الله عنها والاخر اخرجه الامام احمد.

٢- اية قرآنية عظم فيها شأن خلق النبي الكريم.

السؤال الثالث

عمل الخير

ان الحياة السعيدة هي التي يكون جانب الخير متمثلا في أعمال صاحبها. فيعامل الناس بالحسنى وقال الرسول الكريم في حديثه الشريف «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي».

١- اذكر حديثا عن رسول الله اخرجه الترمذي يبين جزاء عمل الخير عند الله.

٢- اية قرآنية توضح نفس الهدف وهي في سورة هود المطلوب ذكرها ورقمها من السورة.

السؤال الرابع

اليتيم

تدعونا الاحاديث النبوية والايا القرآنية بالاحساس بالابوة والعطف على الابناء وخاصة اليتامى من اطفالنا. حتى يكون لليتامى اباء بعد ابائهم ويجدوا من الجميع الحب والحنان والرعاية.

١- اذكر الاية القرآنية التي حدد جزاء آكلي مال اليتيم.

٢- اذكر حديث شريف حدد فيه الرسول الكريم جزاء كرم اليتيم.

السؤال الخامس

شهادة الارض

الارض هي خلق من خلق الله سخرها لخدمة الانسان والارض هي الشاهد المباشر لعمل الانسان من خير أو شر يوم القيامة.

١- اذكر ايتين قرآنيتين يحددان شهادة الارض على من عليها مع ذكر اسم السور وارقامها.

٢- حديث شريف يحدد فيه الرسول الكريم شهادة الدنيا (او الارض) على الانسان.

كوبون مسابقة «صو المرأة» الرمضانية (٥)

الاسم: ______

العمر: ______

العنوان: ______

حل المسابقة: ______

صيام المرأة العاملة

الصيام عبادة شرعها الله تعالى ليهذب النفس ويعودها الخير واركان الصيام هي الامساك عن المفطرا من طلوع الفجر الى غروب الشمس، والنية ليست باللسان فهي عمل قلبي بحت.

وصيام المرأة يشترط فيه ان تكون طاهرة من الحيض والنفاس فاذا صامت وهي غير طاهرة لا يصح صومها وعليها قضاؤه.

اما المرأة العاملة فصيامها مقيد بثلاثة شروط اولها: ان يكون العمل ذاته مشروعا. والثاني ان تلتزم اداب المرأة المسلمة اذا خرجت من بيتها في الزي والمشي والكلام والحركة. وهنا قال تعالى «وقل للمؤمنا يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها» (سورة النور).

والشرط الثالث: لا يكون عملها على حساب واجبا اخرى كواجبها نحو زوجها واولادها. فاذا صحت هذه الشروط صح صيامها وصح خروجها للعمل. والاسلام لا يمنع المرأة من العمل مادامت محتاجة، ولا يكون عملها موضوع نزاع او مساومة بل يكون منسجما مع الاسرة زوجا واولادا.

والمرأة بتكوينها كائن رقيق، لذلك خفف الله تعالى عنها وأجاز لها الافطار بعذر كالحمل والارضاع والحيض والنفاس. ووجب عليها القضاء، أي اعادة صيام الايام التي أفطرتها. وصح عن عائشة «رضي الله عنها» انها كانت تقضي ما عليها من رمضان في شعبان. اما اللاتي لا يقدرن على قضاء ما قبل حلول رمضان التالي فيمكن القضاء بعده بدون فدية سواء كان التأخير بعذر أو بغير. كما عفيت المرأة من الكفارة اذا افطر سواء كان ذلك باختيارها او مكرهة دون عذر، وطاعة الزوج واجبة على المرأة سواء في رمضان او غير رمضان.

الاسوة الحسنة

يرسم القرآن للمسلم صورة دقيقة وصادقة لما يجب ان يكون عليه الانسان من تمسك بكتاب الله وسنة رسولة (ص) وبالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والتبصير في ملكو الله والعظمة الالهية واخذ العبرة من تجارب الامم قبلنا. وكذلك التخلق بما كان عليه السلف الصالح.

«لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا».

هذه التربية الاسلامية هي التي تعمق في النفوس النهج الاسلامي القويم المبني على التسامح والتعاطف والتعاون ونبذ الشر والتعصب وكبح جماح النفس واهوائها وشرورها.

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وقد حثنا القرآن الكريم والدين الحنيف على اكتساب العلم والاستفادة من العلوم وتطبيق المعايير الاسلامية في كافة صورها واشكالها من كل العلوم، وفي القرآن نصوص تكشف هذا الاعجاز في مختلف نواحي الحياة: ومن خلال عرض تسلسلي رائع لتسخير طاقا العمل وخلق الانسان وتكوينه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

قال تعالي: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين.. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا أخر فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون» صدق الله العظيم.

قرآن كريم

قال تعالى :

" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير" صدق الله العظيم

(سورة الحجرات / ٩ – ١٣).

جوائز مسابقة «صوت المرأة» الرمضانية

الجائزة (١)
طقم حمام ايطالي نوع روبينو ابيض بقيمة ٦٠٠ دينار
مقدم من: شركة دخيل وناصر وشركاهم
رأس العين – تلفون: ٧٧٤٤٩٥

الجائزة (٢)
فرشة زنبركية كونفورما فاخرة بقيمة (١٥٠) ديناراً
مقدمة من: مؤسسة العريان التجارية الصناعية
شارع مكة – مجمع احمد مجلي النعما – تلفون: ٦٤١٨٦١

الجائزة (٣)
٤ اطارا كاوتشوك نوع لاسا قياس ١٤/١٧٥ لسيارة مرسيدس أو ما يعادلها بقيمة (١٢٥) ديناراً
مقدمة من: شركة مؤاب التجارية / راغب هلسة واولاده
تلفون ٦٥١٨٣١/٦٥١٨٣٢

الجائزة (٤)
جائزة نقدية بقيمة مائة دينار
مقدمة من: الشركة العربية للصناعات الاسمنتية
صويلح – المدينة الصناعية – تلفون: ٨٣٤٠٢٥

الجائزة (٥)
طقم ستاتي بقيمة مائة دينار
مقدمة من: ستراس بوتيك
الدوار السابع – فندق رمادا – تلفون ٨٦٣١٥٣

الجائزة (٦)
باب اكورديون فاخر
شركة ابو سيدو للديكور
مرج الحمام – تلفون ٧١٤٣١٢

الجائزة (٧)
دريل لفك وتركيب عجلا السيارة يعمل على ولاعة السيارة بقيمة ٦٠ ديناراً
مقدم من: مؤسسة الغزال التجارية
الجبيهة – تلفون ٨٣٠٢٢٢

الجائزة (٨)
صوبة كهرباء بقيمة ٥٠ ديناراً
مقدمة من: شركة خليل خوري واولاده
عمان – شارع السلط – تلفون: ٦٢٤٢٩٢

الجائزة (٩)
كرتونة زيت بريك وكرتونة زيت ماتور منشأ تركيا ماركة – PETROL OFISI بقيمة ٥٥ ديناراً
مقدمة من: شركة مؤاب التجارية / راغب هلسة واولاده
تلفون ٦٥١٨٣١/٦٥١٨٣٢

الجائزة (١٠)
دريل لفك وتركيب عجلا السيارة يعمل على ولاعة السيارة بقيمة ٦٠ ديناراً
مقدم من: مؤسسة الغزال التجارية
الجبيهة – تلفون ٨٣٠٢٢٢

الجائزة (١١)
طباخ غاز صناعة اندونيسية بقيمة (٥٠) دينارا
مقدمة من: شركة خليل خوري واولاده
عمان – شارع السلط – تلفون ٦٢٤٢٩٢

الجائزة (١٢)
ارجيلة وباكيت معسل بقيمة ٥٠ دينارا
مقدمة من: ركن المعسل
المدينة الرياضية – تلفون خلوي: ٠٧٩/٣٢٥٥٨

الجائزة (١٣)
كرتونة توفي فاخرة نوع دولار بقيمة ٥٠ دينارا
شركة جرار والحموي
وادي الرمم – بجانب بنك الاسكان – تلفون ٧٨٧٨٢٥

الجائزة (١٤)
وجبة غداء او عشاء لاربعة اشخاص
مقدمة من: مطاعم الواحة
تلاع العلي – دوار اليربيل – تلفون ٨٤٣٧٣٤

الجائزة (١٥)
كرتونة شوكولاتة فاخرة
مقدمة من: مصانع عطا علي
عمان

الجائزة (١٦)
سهرة لشخصين
مقدمة من: لسماحي كوفي شوب
عمان – ضاحية الرابية – مقابل دار الدواء.

الجائزة (١٧)
سهرة لشخصين
مقدمة من: لسماحي كوفي شوب
عمان – ضاحية الرابية – مقابل دار الدواء.

الجائزة (١٨)
مواد غذائية بقيمة ٣٠ ديناراً
مقدمة من: منتجات الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية
عمان – تلفون ٨١٩١٦١

الجائزة (١٩)
قص + سشوار + بلياج+ علبة شامبو «نوع فاخر»
مقدمة من: صالون ماجيك
جبل الحسين – بجانب محمص شاهين – تلفون: ٦٩٧٤٤٢

الجائزة (٢٠)
ارجلية كاملة مع مجموعة من منتجا معسل النخلة بكافة انواعه ومذاقاته
الوكلاء والموزعون الوحيدون بالاردن الشركة العالمية للتسويق والتجارة (متكو) بمكتوب عادل ناصر الدين وشركاه
عمان – الاردن
هاتف ٦٧٥٦٤٤

العقم لم يعد مشكلة

بعد ان عانت طويلا.. بالاخصاب.. سيدة تنجب ثلاثة توائم

ان من اهم المشاكل التي تواجه الحياة الزوجية بعد فترة من الزواج الحمل والانجاب والتي عادة ما يبدأ كل من الزوجين بالتوجه الى الاطباء للمعالجة وبعد اليأس والاحباط الذي يواجه الزوجين لعدم حصول الحمل والانجاب فان ذلك قد يؤدي وفي كثير من الحالا الى بروز المشاكل الزوجية ثم الطلاق.

ولكن بفضل التطور العلمي في مجال الطب وخاصة فيما يتعلق بهذا الجانب فقد استطاع العلم من اختصار الطريق وتحقيق السعادة المنشودة للزوجين من خلال اكتشاف طرق حديثة للانجاب من خلال وحدا اخصاب «طفل الانابيب».

ونظرا لما لهذا الموضوع من اهمية قصوى في حياة الزوجين وبناء الاسرة فقد كان لنا هذه الجولة في احدى المراكز الهامة في العالم والتي حققت نجاحا على مستوى عالمي وهي وحدة الاخصاب والمساعدة على الحمل في مستشفى الامل.



أول طفل يولد بطريقة الاخصاب خارج الجسم (اطفال الانابيب) في وحدة الأمل للاخصاب

* سيدة اردنية تنجب ثلاثة توائم

فقد اشار المصدر الطبي المسؤول عن وحدة الاخصاب والمساعدة على الحمل في مستشفى الامل ان سيدة اردنية عانت كثيرا من محاولا فاشلة للحمل وبعد توجهها الى مستشفى الامل حيث قامت باجراء الفحوصا اللازمة والتي نصحت بعد ذلك بالقيام باجراء عملية اخصاب «اطفال الانابيب» وبعد نجاح الفريق الطبي في تحقيق الحمل كانت المفاجأة الكبرى للاسرة حيث انجبت الام ثلاثة توائم الامر الذي كان له اثره على الاسرة كلها.

* طبيعة العمل في وحدة الاخصاب

فقد اكد المصدر الطبي المسؤول في الوحدة انه يتم اجراء الفحوصا المخبرية والسريرية اللازمة للزوجين اذا مضى على زواجهما سنة او اكثر دون حصول حمل لتحديد الاسباب ومن ثم الخطة العلاجية المناسبة سواء من برنامج تحريض الاباضة عند الزوجة او اجراء الحقن الداخلي او الاخصاب خارج الجسم «اطفال الانابيب» وخاصة التلقيح المجهري للبويضا حيث يشكل هذا البرنامج ما يزيد عن ٧٠٪ من حالا الازواج التي يتم التعامل معها في هذه الوحدة وبما يخص التلقيح المجهري «اي حقن حيوان منوي واحد داخل البويضة» فقد بين المصدر الطبي انه من اكثر المجالا التي تستحوذ حاليا على الاهتمام الطبي من حيث البحث والتطوير ليس في حالة الضعف الشديد للحيوانا المنوية عند الزوج فحسب بل في حالة انعدامها في السائل المنوي حيث يمكنه الحصول عليها من نسيج الخصية او البربخ للقيام بتلقيح البويضا ومن ثم نقل الاجنة للزوجة وحصول الحمل حيث تم تحقيق الكثير من حالا الحمل والولادة بهذا الاسلوب المتطور خلال العام السابق.

* العقم لم يعد مشكلة

وقد ذكر المصدر الطبي ان هناك ثمة اساليب قام بتطبيقها الكادر الطبي في المستشفى والتي حققت نسب نجاح عالية ومن هذه الاساليب:

- نقل الاجنة لرحم الام في مرحلة متقدمة من انقسام الخلايا حيث كان الاسلوب المتبع هو اعادة الاجنة للرحم بعد يومين من التقاط بويضاتها، اما الان يتم اعادة هذه الاجنة بعد ثلاثة ايام حيث تكمل خلايا الجنين انقسامها وبالتالي يمكن انتقاء الافضل منها لاعادتها للرحم وهذا يزيد نسبة النجاح حيث من المثبت علميا ان هذه معتمدة في الدرجة الاولى على نوعية الاجنة «اي مدى جودتها» ومن ثم على عدد الاجنة المعادة للام.

- ايضا يتم اجراء جراحة مجهرية للاجنة قبل اعادتها للرحم وذلك في الفئة التي خضعت لتكرار سابق من محاولا اطفال الانابيب دون نجاح او عند السيدا اللواتي تزيد اعمارهن عن (٣٨) عاما.

- ونحن الآن بصدد دراسة لادخال اسلوب جديد يتعلق باستعمال مواد خاصة مساعدة للاجنة يسمى (CO-CULTURE) تساعدها على استمرارية انقسام الخلايا حيث تنقل الاجنة بعد خمسة او ستة ايام لرحم الام «اي بعد ان تصل لمرحلة انقسامية لا تقل عن (٣٢) خلية» وقد اثبت هذا الاسلوب جدارته في رفع نسب النجاح وخاصة عند مجموعة الزوجا اللواتي لم يساعدهن الحظ في محاولا سابقة.

- وقد تم اخيرا ادخال القاذف الكهربائي للوحدة حيث يساعد العديد من الحالا اعطاء السائل المنوي بشكل طبيعي مثل حالا الشلل وحالا السكري واسباب اخرى.

- ويوجد في الوحدة نظام متكامل لتجميد السائل المنوي للزوج وتجميد انسجة الخصية الحاوية للحيوانا المنوية ايضا تجميد للاجنة حيث تحتفظ الوحدة بها لمدة خمس سنوا. واسلوب التجميد هذا له نتائج ايجابية كبيرة اهمها تخفيف العناء الجسدي والمادي عند الزوجين.

- ولا شك أن تطبيق هذه الاساليب في هذا الموقع وما حققته من نتائج ايجابية ساهمت فيه بشكل كبير المتابعة المستمرة لكل جديد من خلال المشاركة في المؤتمرا العالمية والاطلاع على ما هو متبع في افضل المراكز. حيث تم في الشهور القليلة الماضية حضور المؤتمر التاسع لاطفال الانابيب في مدينة فين/ النمسا، والمؤتمر الاوروبي للعقم، واطفال الانابيب هامبورج/المانيا، والمؤتمر العالمي الخامس عشر في علاج العقم في مونبيلييه/ فرنسا، واخيرا مؤتمر الشرق الاوسط للاخصاب/ الاسكندرية.

- ايضا قامت الوحدة باستضافة خبراء في هذا المجال من خارج الاردن لتبادل الخبرا والاراء ويقوم الفريق الآن بالاعداد لورشة عمل كبرى على ارض الوحدة في ميدان الاخصاب المجهري بالمشاركة مع الدكتور صفاء الصساني من جامعة لوبيك/ المانيا حيث تستضيف الوحدة في نهاية هذا الشهر، وستخضع العديد من الحالا الصعبة لبرامج متطورة وباشراف مشترك من قبل الدكتور الحساني وكادرنا الطبي.

اخيرا قال المصدر الطبي يكفي ان اقول ان مايدعو للفخر والاعتزاز ان هذه الوحدة وهي لا تزال في نهاية عامها الثاني منذ تأسيسها حققت نجاحا كبيرا ليس داخل الاردن فقط بل على مستوى المنطقة حيث تستقطب المراجعين من مختلف الدول العربية وغير العربية بكل ما فيها من خبرا علمية وتجهيزا متطورة.

واكد المصدر المتحدث باسم الفريق الطبي ان من عوامل النجاح الذي يملكه اي زوجين هو الصبر والمثابرة حيث ان المعروف ان هذه البرامج تحتاج للتكرار احيانا لتحقيق النتائج المرجوة.

فاذا فقد الزوجين هذين العاملين يكون من الصعب تحقيق ما يتمناه ومن هنا اؤكد ان مثابرة الزوجين وايمانهما بامكانية تحقيق النجاح يكون مكملا لعمل الكادر الطبي.

وشكرا لله بان استطعنا ان نعطي البسمة لكثير من العائلا التي عانت طويلا من الحرمان.

وحدة الاخصاب بمستشفى الامل تدخل عامها الثاني

عمر الشريف وابنه روبين

كشف الممثل المصري العالمي عمر الشريف ولاول مرة ان ابنه غير الشرعي «روبين» ٢٤ عاما كان ثمرة علاقة عمرها خمس دقائق مع الصحافية الايطالية لولا دي لوكا التي طلبت مقابلته قبل ٢٥ عاما لاجراء حوار صحافي واضاف ان تلك السيدة اتصلت به بعد سنة وقالت له انها انجبت منه ولدا. إلا ان علاقته بها لم تتجاوز ذلك اللقاء. مقرا في الوقت نفسه «صحيح انه ابني فهو شبهي طبق الاصل». وقال عمر، احببت مرة واحدة في حياتي هي فاتن حمامة وانجبنا طارق ٣٨ عاما، وفرقتنا الدنيا وكل منا سار في طريقه، بعد ذلك لا توجد امرأة احببتها بدرجة تجعلني ارتبط بها.

فلا حب في حياتي مثل حب فاتن.

سيار الببلاوي وليالي الغضب

رغم البرد الشديد الذي يسود الاسكندرية هذه الايام اضطر الفنانة الشابة سيار الببلاوي السفر اليها والاقامة فيها كي تنتهي من تصوير مسلسل «ليالي الغضب» الذي تدور معظم مشاهده على شواطئ الميناء.

يشارك سيار البطولة أبوبكر عز ، خالد زكي، ومن بعد عودتها ستعود القاهرة لاستكمال المشاهد الداخلية بالاستوديوها .

وعلقت سيار عن سفرها للاسكندرية شتاء واستكمال هذه المشاهد قائلة لولا ان هذا المسلسل بما يحويه من موضوع لم يسبق تناوله وجديه هذا التناول لما سافر ولان المخرج ابراهيم الشقنقيري اصر على التصوير لان المخرج عايز كده.

وانتهت رحلة البرنس «عادل ادهم»

انتهت رحلة العذاب التي قضاها برنس السينما المصرية عادل أدهم مع المرض والالم بعد ان امضى (٢٨) عاما امام الكاميرا. كان ثمارها (٣٠٠) فيلم ومسرحية واحدة. ورغم تألقه في ادوار الشر إلا انه يعشق ادوار ابن البلد. وحصل خلال حياته الفنية على العديد من الجوائز المحلية والعربية والعالمية كما مثل (٧) افلام عالمية ومثل أمام الممثل العالمي (بد سبنسر) في فيلم «فلا فو على النيل» بايطاليا، وحصل على جائزة عن دوره في فيلم «سواق الهانم» وأحسن ممثل لفيلم «طائر الليل الحزين» ثم عن فيلم «السلخانة» وجائزة عن فيلم «اه يا ليل يا زمن» وجائزة عن فيلم «الشيطان يعظ» وفيلم «اثنين على الطريق» والمسرحية الوحيدة في حياته هي «وداد الغازية» عام ١٩٦٦، ولم يقدم اعمال تلفزيونية سوى عمل واحد هو «جريمة الموسم».

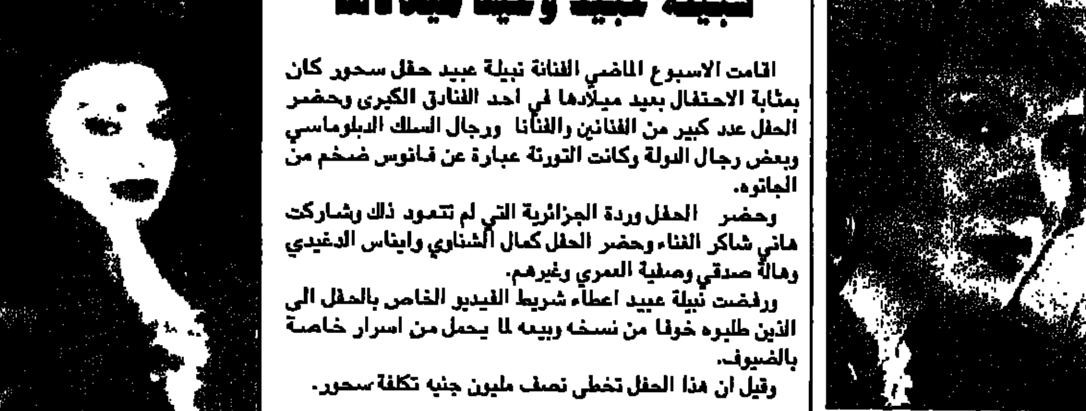
وعادل ادهم بدأ حياته بالعمل في بورصة القطن بالاسكندرية ثم منها الى الوساطة والسمسرة، وقد بدأ العمل في السينما وعمره ٣٢ عاما وجاءته الفرصة الاولى عام ١٩٦٢ حينما كان في زيارة للفنان الراحل علي رضا بفيلم «اجازة نص السنة» ثم فيلم «هل انا مجنونة؟» مع كمال الشناوي وسميرة احمد ثم فيلم «الجاسوس» مع فريد شوقي.

وعن قرابة السبعين عاما رحل برنس الشاشة السينمائية عن عالمنا، رحل وهو يحمل المرض اللعين «المياه البرتقالية».

رحل صاحب اكبر عدد من الشخصيا على الشاشة الفضية حتى اطلقوا عليه صاحب «الالف وجه».

اخبار فنية متنوعة

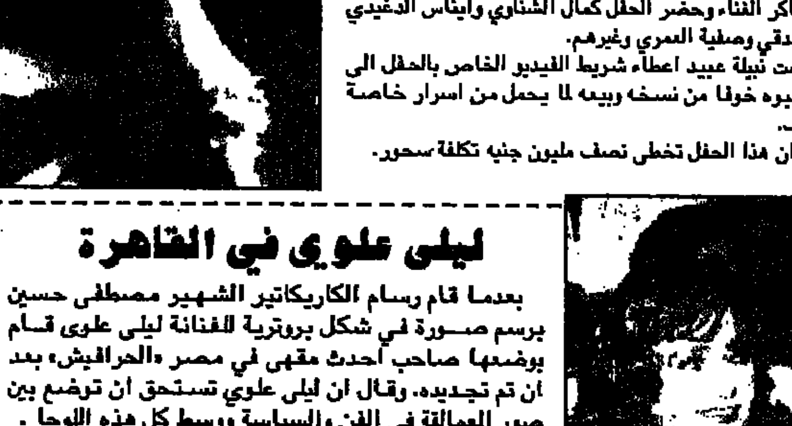
صفية العمري «سفيرة»



بعد ان ذهبت صفية العمري الى الامم المتحدة للعمل هناك كسفيرة. حضر القاهرة بعد ان حضر هناك عدة مؤتمرا وعللت عدم ذهابها مرة ثانية قائلة، لدي اعمال في القاهرة وانا اجري بعض تعديلا في شقتي بالمهندسين فهل اترك الشقة من اجل الامم المتحدة؟

وقيل ان صفية اتفقت مع كمال الشناوي للقيام ببطولة فيلم جديد سيتم تصويره بعد العيد بعد ان ينتهي كمال الشناوي من مسلسل «فرط الرمان». والفيلم سيكون من اعداد السيناريست فيصل ندا.

نبيلة عبيد وعيد ميلادها



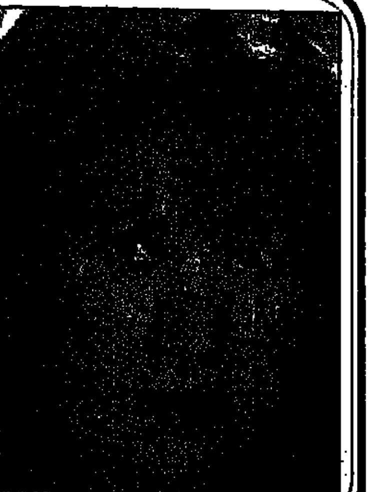
اقامت الاسبوع الماضي الفنانة نبيلة عبيد حفل سحور كان بمثابة الاحتفال بعيد ميلادها في احد الفنادق الكبرى وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين والفنانا ورجال السلك الدبلوماسي وبعض رجال الدولة وكانت التورتة عبارة عن فانوس ضخم من الجاتوه.

وحضر الحفل وردة الجزائرية التي لم تتعود ذلك وشاركت هاني شاكر الغناء وحضر الحفل كمال الشناوي وايناس الدغيدي وهالة صدقي وصفية العمري وغيرهم.

ورفضت نبيلة عبيد اعطاء شريط الفيديو الخاص بالحفل الى الذين طلبوه خوفا من نسخه وبيعه لما يحمل من اسرار خاصة بالضيوف.

وقيل ان هذا الحفل تخطى نصف مليون جنيه تكلفة سحور.

احمد زكي في «كوز المحبة»



تم اعتماد مائة الف جنيه مصري تقريبا كميزانية مبدئية لبدء تصوير الفيلم الجديد «كوز المحبة اتخرم» وهو من اخراج ايناس الدغيدي التي قالت ان هذا الاسم سيتم تغييره لانه سوقي جدا ومأخوذ عن اغنية شعبية هابطة.

وهذا الفيلم من بطولة احمد زكي وشريهان وهو من تأليف بشير الديك.. اما احمد زكي علق قائلا ممكن ان تحذف كلمة «اتخرم» ويبقى «كوز المحبة» وهذا الفيلم يدور في اطار كوميدي جاد ومثير. وهذه النوعية انفرد بها المخرجة ايناس الدغيدي.

ليلى علوي في القاهرة

بعدما قام رسام الكاريكاتير الشهير مصطفى حسين برسم صورة في شكل بروترية للفنانة ليلى علوى قام بوضعها صاحب أحدث مقهى في مصر «الحرافيش» بعد ان تم تجديده. وقال ان ليلى علوي تستحق ان توضع بين صور العمالقة في الفن والسياسة ووسط كل هذه اللوحا .

ولم تعلق ليلى على ذلك بل اكتفت بالقول بعدما اصبحت نجمة سينما اصبحت الآن نجمة داخل اروقة المقاهي اسوة بذلك تمتلي صور ليلى كل مقاهي مصر تقريبا لما تحمله هذه الفنانة من جمال ملفت للنظر.

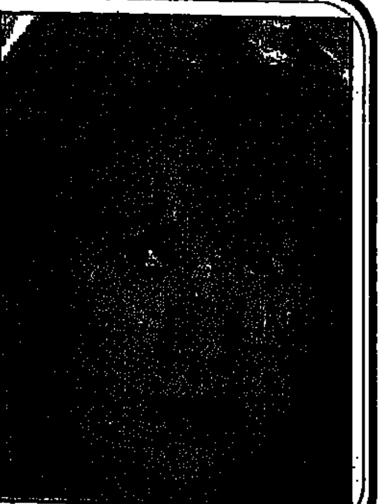
ممدوح عبدالعليم يتزوج رسميا

احدث زواج فني سيتم بعد عيد الفطر المبارك مباشرة بين النجم الشاب ممدوح عبدالعليم والمذيعة شافكي المنيري.

وقد تعرفا في لندن عن طريق الفنانة سناء يونس حيث كان ممدوح هناك، وعروسه تعمل في محطة (ام. بي. سي) والتي قد قرر العودة نهائيا الى مصر.

وبعد عودته بدأ ممدوح في اعداد شقته الجديدة بواسطة مهندسي ديكور متخصصين لتكون شقة تليق بعروسه الجديدة. وقال ممدوح لن اقوم باي عمل حاليا إلا بعد شهر عسل بدون ازعاج.. مبروك.

بوسي تحذر بناتها



جمعت الفنانة بوسي ابنتيها «مي وسارة» وقالت لهما: سأغيب عليكما اسبوعا فاهتما بدورسكما ولا تتحدثا في التلفون، وسبب الغياب هو سفرها الى الاقصر لتصور هناك المشاهد الخارجية للمسلسل الجديد «خالتي صفية» من بطولتها مع «ممدوح عبدالعليم» والمعروف ان دور بوسي كانت مرشحة له من قبل «ليلى علوي» التي اعتذر ثم شريهان التي لم تنتظم في مواعيد التصوير والبروفا الاولى.

وقالت بوسي ان هذا الدور يعتبر اضافة حقيقية لي خلال هذا المشوار الفني الطويل فهو دور جيد ومتميز وهادف.

هالة صدقي تطلب المراقبة

تقدمت هالة صدقي بطلب للنائب العام مدعم بصورة الحكم ضد زوجها السابق لتنفيذ الحكم عليه والصادر من محكمة جنح قصر النيل رقم ٨٧٢٧ في ٩٤ والذي يقضي بحبسه ٦ اشهر مع الشغل والزامه بدفع تعويض قدره (٥٠١) جنيه كتعويض مؤقت، وذلك لارتكابه جريمة سرقة ورقتين موقعتين على بياض من زوجته السابقة.

وكانت هالة صدقي قد اكتشفت من خلال مباحث الشرطة والجوازا انه سافر لاسرائيل وعاد للقاهرة خلال ايام ثم عاود السفر لاسرائيل ثانيا ثم الولايا المتحدة الامريكية وذلك قبل جلسة الحكم عليه.

وطالبت هالة صدقي ادراج اسمه في القائمة السوداء، وذلك لتنفيذ الحكم الصادر ضده.

المخابرات البريطانية (ام اي خمسة)

الجهاز انشيء عام ١٩٠٩ وأعلن عنه في الثمانينات

منظمات حقوق الانسان والحرية في العالم تطالب بالغائه

يتميز العملاء السريون البريطانيون بخبرة ممتازة في فن التجسس وقدرة فائقة في استخدام احدث التكنولوجيا في هذا المضمار.

ولكن انتهاء الحرب الباردة وسريان وقف اطلاق النار في ايرلندا الشمالية قلصت انشطتهم، ورحبت الادارة التي تشتهر باسم «ام اي خمسة» التي كانت مكلفة بمكافحة التجسس بمهام جديدة توكل اليها إلا وهي مكافحة الجريمة المنظمة.

ويناقش البرلمان مشروع قانون لتوسيع سلطا هذه الادارة وعملائها خبراء الانشطة السرية، ويكاد يكون امرا مؤكدا موافقة البرلمان على القانون الذي تقول الحكومة انها في حاجة اليه لمكافحة الجريمة المنظمة التي اشعلت معارك مسلحة في بريطانيا سببها المخدرا .

وقال مايكل هوارد وزير الداخلية في حكومة جون ميجور من المستحسن تذكر ان اكبر اعتداء على حقوق الانسان في مجتمعنا ينبع من طلقا الرصاص والسكاكين والمخدرا وهي اساس تجارة المجرمين الموجه ضدهم مشروع القانون.

ولكن المشروع يواجه معارضة من منتقدين كثيرين يعتقدون انه يزود الادارة الغامضة بسلطا اكثر بدون ضمانا لمحاسبتها، وتخشى الشرطة البريطانية المحافظة من ان عملاء سريين مدربين على اساليب التجسس لا يلتزمون بالقواعد الصارمة لجمع الادلة والتعامل مع الشهود.

ويتساءل معارضون عن سبب حرص حكومة المحافظين علي ايجاد دور جديد تقوم به «ام اي خمسة» والسماح لها بالتوسع في وقت يفرض فيه على اجهزة اخرى تقليص ميزانياتها.

وقال «كريس مولينز» العضو العمالي المعارض اثناء مناقشة البرلمان للقانون المقترح ان الامر لا يتعلق بخلفية تشير الى ان سلطا الامن تواجه مزيدا من التهديدا وان ادارة جديدة يتم اختراعها لخفض النفقا .

وتقول منظما لحقوق الانسان انه يستحيل محاسبة جهاز سري بطريقة مرضية، وطالب بالغاء الجهاز المذكور، اما منظمة ليبرتي فقالت ان انشاء جهاز بوليس سري سيؤدي الى اجهاض العدالة.

وتتخلى «ام اي خمسة» عن سريتها تدريجيا علما بانها انشئت عام ١٩٠٩ وكان وجودها اعلن رسميا في الثمانينا ، وندر ان ادلى عملاء هذا الجهاز بشهادة امام المحاكم، وفي هذه الحالة كانوا يدلون باقوالهم من خلف ستائر وبدون ذكر اسمائهم.

وفي خطوة غير مسبوقة عام ١٩٩١ اعلنت الادارة لاول مرة عن اسم رئيسها الجديد وهي ستيلا رمنجتون، وكان في الماضي الاعلان عن اسم رئيس هذه الادارة عملا غير مشروع.

وكان التحول الجديد يأتي في اطار خطة لاحياء هذه الادارة السرية في عصر ما بعد الحرب الباردة وتكليفها بمكافحة الارهاب الايرلندي الشمالي في بريطانيا، ولكن بعد اعلان هدنة بين الطرفين المتحاربين في ايرلندا الشمالية اصبح عملاء الادارة وعددهم ٢٠٠٠ تخصص لهم ميزانية سنوية مقدارها ١٥٠ مليون جنيه استرليني.

ويقول «روبر الاسون» خبير الامن ومؤلف قصص التجسس ان تجنيد عملاء في هذه الادارة كان يتم عن طريق اعلانا في الصحف عن الحاجة الى سكرتيرين وسكرتيرا من خريجي الجامعا ، وبعد اختبارهم واختيارهم يبلغون بالادارة التي سيعملون فيها، ويضيف ان صورة جيمس بوند/ العميل السري ٠٠٧ التي بهر ملايين المشاهدين في افلام التجسس تداعب خيال المجندين الجدد قبل ان يكتشفوا ان عملهم شاق فيصاب بعضهم بالاحباط ويستقيل.

جون ميجور

٨ آذار موعد الانتخابات الايرانية

خمسة الاف مرشح من كافة الاتجاهات يخوضون الانتخابات

كتب محرر الشؤون السياسية

انتهت المرحلة الاولى من دراسة ملفا المرشحين للانتخابا النيابية في ايران والمقررة الشهر المقبل، وابلغت اللجان التنفيذية المخولة من قبل مجلس امناء الدستور لدراسة ملفا المرشحين وعددهم خمسة الاف قراراتها الى المعنيين بتزكية ترشيحهم او رفضه، واعطت اللجنة مهلة لمن يريد ان يتقدم باعتراض علي قرار اللجان التنفيذية الى الهيئة المركزية لمجلس امناء الدستور قبل ان تصدر قرارها النهائي.

رفض اكثر من ٨٠٪ من طلبات ترشيح اليساريين

ويحظر القانون اعلان نتائج دراسة الملفا ، كذلك يرفض مجلس امناء الدستور اسباب قراراته وحيثياتها، لذلك لم يعلن رسميا في طهران عن اسماء الذين زكى ترشيحهم او رفض، خصوصا مرشحي التيارا غير المنسجمة مع طروحا اليمين التقليدي المهيمن على مجلس الشورى ومؤسسا الدولة.

مصادر مؤكدة ذكر انه تم اقصاء معظم مرشحي تيار اليسار الديني الراديكالي، وفي مقدمة هؤلاء المهندس بهزاد نبوي وزير الصناعة السابق، والامين العام لمنظمة مجاهدي الثورة الاسلامية محمد سلامتي، واحد علماء الدين المنتمين الى تجمع العلماء المجاهدين «روحانيون مبارز»، لذلك اقصي معظم الذين كانوا سيشكلون لائحة مشتركة تضم المعارضة اليسارية في تكرار للسيناريو الذي حصل قبل اربعة اعوام في الانتخابا الماضية حين اقصي بهزاد نبوي وانصاره قبل اجراء العمليا الانتخابية، ورفض مجلس امناء الدستور وقتذاك تقديم اي مبرر علني، وحتى لا يتم التشهير باي شخص امام الرأي العام.

وقال احد اقطاب «روحانيون مبارز» واليسار الراديكالي من الذين رفضوا تقديم مرشحيهم ودعوا اطراف اليسار الديني الى ذلك، لقد كنت على يقين من حصول ذلك الامر وحذر الثوريين من مغبة ترشيح انفسهم، لان اليمين التقليدي لا يقبل ان ينافسه احد، لكنهم توهموا عكس ذلك.

واصدر انصار «حزب الله» للمرة الاولى منذ بدء المعركة الانتخابية بيانا اكدوا فيه ضرورة المشاركة الواسعة لكل التيارا الملتزمة ولاية الفقيه ومراعاة الاخلاق الانتخابية والاستناد الى ارشادا مرشد الثورة «آية الله خامنئي»، واعتبروا دخول «العناصر المعادية» الى المعترك الانتخابي لولاية الفقيه مسا بقدسية المجلس، وطالبوا مجلس امناء الدستور بان يتصدى بحزم للنفوذ الاستكباري ويقف في وجه الليبراليين والتكنوقراط الذين يستغلون امكاناتهم المالية لدخول مجلس الشورى الاسلامي.

من جهة اخرى احتجت الحركة الرئيسية في المعارضة الايرانية بقوة على رفض عدد كبير من طلبا الترشيح التي قدمها اعضاؤها، واشار «حركة تحرير ايران» الاسلامية الليبرالية في بيان لها ان وزارة الداخلية الايرانية رفضت اكثر من ٨٠ بالمئة من طلبا الترشيح التي قدمها اعضاؤها.

وكان ١٥ عضوا من حركة تحرير ايران قدموا ترشيحهم خلال الاسبوعين الماضيين لخوض الانتخابا المقررة في الثامن من آذار القادم/

وافاد مصادر مطلعة ان وزارة الداخلية وافقت على طلب ترشيح للامين العام للحركة الدكتور ابراهيم يازدي الذي شغل منصب وزير الخارجية في الفترة الاولى للثورة الاسلامية في ايران، كذلك تمت الموافقة على طلب عضو الحركة وزير الداخلية السابق هاشم صباغيان.

واوضح بيان باسم المعارضة ان قرارها النهائي بشان الانتخابا المرتقبة ستتخذه لاحقا.

وكانت حركة تحرير ايران (غير المرخص لها ولكن النظام يغض الطرف عنها) قرر في مرحلة اولى عدم ترشيح اعضائها للانتخابا اثر ضغوط من السلطا مورست في الآونة الاخيرة.

على صعيد آخر قرر فايزة ابنة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ترشيح نفسها عن احد مقاعد العاصمة الايرانية طهران، ومن المتوقع ان تسجل فايزة نجاحا كبيرا في هذه الانتخابا .

هاشمي رافسنجاني

العالم مقبل على اختلال سكاني كبير

المجتمع الاوروبي يتجه نحو الشيخوخة

اظهر دراسة ديمغرافية بريطانية نشر حديثا ان الشيخوخة اخذ تغزو المجتمعا الصناعية المتقدمة، في حين لوحظ ازدياد «فتوة» المجتمعا الفقيرة والاقل حظا.

وحافظت الدول التي تشهد تطورا صناعيا على المستوى العمري لديها قريبا من مستوياته السابقة، وحسب الدراسة فقد تقلص عدد الافراد الذين هم دون سن الـ ١٥ عاما ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٠ بنسبة تزيد عن الـ ٦ في المائة، في حين ارتفعت هذه النسبة في البلدان غير الصناعية والاقل تقدما بنسبة ٣١ في المائة خلال المدة ذاتها.

وتوقعت الدراسة تفاقم هذه الاوضاع مستقبلا ليشكل عدد الذين تقل اعمارهم عن الـ ١٥ عاما نسبة ٣٦ في المائة من سكان العالم في غضون عام ٢٠٢٥، وعلى سبيل المثال تتوقع الدراسة ان ترتفع نسبة نمو السكان الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما الى ٥٠ في المائة في الجماهيريا الصحراوية الافريقية بعد ٣٠ عاما، كما تتوقع ان يزيد عدد سكان العالم بمقدار مليار نسمة حتى عام ٢٠٠٠.

ودقت الدراسة الديمغرافية ناقوس الخطر ازاء دلائل الانفجار السكاني في البلدان النامية جراء ارتفاع معدلا الزيادة السكانية، خاصة في بلدان العالم الثالث الاقل حظا، والناجمة بدورها عن التقدم العلمي في مجال الطب، والذي ادى الى انخفاض كبير في معدلا الوفيا بين الاطفال حديثي الولادة.

وتشهد الدول الاوروبية والغربية منها بصورة رئيسية انخفاضا حادا في معدلا الولادا لديها، حيث وصلت الى معدل لا زيادة سكانية سلبية، بمعنى ان عدد الوفيا لديها يفوق عدد الولادا ، وينطبق ذلك على الدول الاسكندنافية كالسويد مثلا، في حين تهدد المانيا ظاهرة الشيخوخة، ويتوقع الخبراء ان ينخفض عدد السكان من ٧٠ مليون نسمة الى نحو ٣٥ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥.

أحدث اضافة للاسرة المالكة

هل ستحقق صوفي ما عجزت عنه ديانا وسارة؟



الجميلة صوفي رايس ستدخل التاريخ اذا تزوجت الامير الصغير ادوارد، اصغر ابناء ملكة بريطانيا.

وصوفي فتاة بجانب جمالها الاخاذ تمتاز بالذكاء وهدوء الاعصاب. ويقال انها لم تكن محظوظة كثيرا لو تزوجت ادوارد الوسيم، لكن كان الرد ان ادوارد هو الذي سيكون محظوظ بزواجها وانها ستكون دوقة عظيمة وستكون افضل فتاة تزوجت احد افراد الاسرة المالكة.

ويقال انها قريبة الشبه من ديانا وبشرتها رائعة وابتسامتها ساحرة، ولكونها صديقة للاسرة المالكة فتدرب نفسها على عادا هذه الاسرة.

ويبدو ان الملكة الام مغرمة بصوفي حيث صاحبت الام في كل رحلاتها.. واصبحت الصديقة القريبة للاسرة المالكة، وهل من خلال ذكائها تتعامل مع الصحافة بشكل جيد، وقد ظهر مع الامير ادوارد اثناء نزولهم من الطائرة في مطار هيثرو ويبدو عليهم السعادة رغم ان صوفي كانت تحمل العديد من الملفا للعمل.

بعد اطلاق سراح سمبسون

هيئة المحكمة بولاية كاليفورنيا اعلنت ان اوجي سمبسون لاعب كرة القدم المشهور والممثل السينمائي «غير مذنب» بتهمة قتل زوجته المطلقة وصديقها وهذا ليس معناه انه بريء، لكن هيئة المحكمة لم تقتنع بما لا يدع مجالا للشك بادلة ووثائق الشرطة ومعنى ذلك في القانون الامريكي ان الادلة غير كافية. وان المتهم يصبح حرا طليقا. وسمبسون صرف اكثر من ٥ ملايين دولار على افضل المحامين في امريكا ليحصل علي براءته. واذا لم يكن سمبسون القاتل لنيكول وصديقها فمن هو القاتل بصرف النظر اذا كان اسود او ابيض.

فبعد ان ترك سمبسون الرياضة اصبح ممثلا في اكبر واضخم عمل تلفزيوني سينمائي «الجذور» الشهير الذي تناول تجارة ونقل الرقيق من افريقيا لامريكا.. وبعدها جمع الملايين من كبار الشركا مقابل الاعلانا لها. وقد خطط وهو في السجن لتاليف كتب لتتحول الى افلام ومسلسلا تلفزيونية، وسوف يحقق ربحا قالت عنه الصحف انه سيصل الى مائة مليون دولار.

آباء سيئون وامهات تخطف اطفالها

هناك أباء اكثر رحمة من الامها وهم يفضلون التضحية بكل شيء للاحتفاظ باولادهم، وليس الاب دائما هو السيء وهو المخطيء فالام ربما تخرب بيتها من اجل رجل آخر مثلما يخرب الاب بيته من اجل امرأة.

يروي بطل العالم للسيارا «ديفيد بانت» مأساته المروعة بسبب اختطاف ابنتيه هايلي (١١ سنة) وسامنثا (٧ سنوا) وتزداد المأساة لكونه يعرف الخاطفة وهي زوجته (ام بناته) ويبدو ان سبب الاختطاف كان التعبير عن رفض الام للحكم الصادر بان تبقى الطفلتين في حضانة والدهما.

وبناء على رغبة البنا عرض الامر على المحكمة لكن الام ترفض وايضا ترفض العودة لبيت الزوجية فهل سيحق لها ان تتمادى في فعلتها ام تنفذ قرار المحكمة وتعود الطفلتين لابيهما الذي اعتزل السيارا من اجلهما...؟



ديفيد بانت مع ابنته هايلي

دونا تصبح اما بعد ٢١ عملية اجهاض

لم تكن الامريكية «دونا فيذرستون» من ولاية ماساشو سيتش الامريكية تحلم طيلة حياتها إلا ان تصبح يوما اما وتحقق معجزة حياتها، وقد حملت دونا ٢١ مرة خلال ١٤ سنة وعاشت هذا الكابوس المرعب في كل مرة عندما يولد الجنين ميتا.



وما في تتطلع لابنتها الصغيرة (تيفاني) ولا تصدق ان الله وهبها اعظم هبة «الطفلة» لتكون ام، ودونا عمرها (٢٤) عاما وتعمل عارضة ازياء، وقالت «ان ابنتي عطاء من الله لاشعر بالامومة».

ببغاء (ممثل) لا يخرج عن النص

البيغاء يقف على كتف القلام «ادني» وهو ابن احد الممثلين الانجليز المشهورين وهو يؤدي دورا في مسرحية «الكنز» لجورج لويس.

ويقول صاحب البيغاء الذي يملك محلا للطيور: «اتقاضى عن ظهور هذا البيغاء في اي مسلسل تلفزيوني مائة جنيه استرليني في اليوم الواحد. وبيغائي يحترم ادواره على الشاشة ولا يخرج عن النص، ولا يحتاج للملقن بل ان اجره سيفوق اجر كبار الممثلين في العالم.

البيغاء الممثل

طفل هندي يتسلق برج ايفل

انه فيلم «هندي في المدينة» الذي يحكي قصة رجل اعمال فرنسي هاجر لامريكا ومكث فيها ١٢ عاما، وعاد ليجد زوجته التي كانت حامل منه لتلد ولدا نشأ في ظروف حياة بدائية لدى قبيلة أمازونية، وهذا الشاب لم يتآلف مع حياة المدينة «باريس».

ثم يتسلق الشاب الطفل برج ايفل برشاقة قرد ماهر ليثبت الطفل ان ما حدث حقيقة بجانب الفيلم الذي شاهده عشرة ملايين مشاهد تقريبا.





اكتشاف هرمون نجح على الفئران وينتظر الانسان

العلاج الذي تم استعماله على الفئران المصابة بالسمنة الوراثية اثار ضجة كبرى، وسمي هذا الدواء بالعلاج المعجزة.

والسؤال هل هذا الدواء صالح لعلاج سمنة الانسان؟

في جامعة روكفلر الامريكية وبالتركيز على مسار نتائج هذا الاكتشاف ثبت ان هذه الفئران مصابة بسمنة مفرطة في احد الجينا الوراثية، وهو عامل وراثة «الجين» وتشير بعض النتائج البسيطة ان ما يمكن تطبيقه على الانسان يطبق علي الفئران، وان نسبة معنية من الاشخاص المصابين بالسمنة لديهم خلل في (OBGENE) وان نسبة الاشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن تتراوح اعمارهم من ٢٠ الى ٧٠ عاما واكثرهم تعرض للسمنة هم النساء، وقد صرفت امريكا علي المصابين بالسمنة ما يبلغ ١٥٠ بليون دولار.

تعتبر «عرب سا» دولة مستقلة ذات سيادة تقع في مكان ما على الكرة الارضية، وهي كغيرها من الدول تتمتع بكافة الحقوق في مختلف المحافل الدولية، ودستورها يحتوي على اربع سلطات هي التنفيذية والتشريعية والقضائية اما السلطة الرابعة فهي الصحافة.

وتتمتع هذه الصفحة بحكم ذاتي كامل حيث لا سلطة لاحد عليها، فهي ستتناول كافة الاخبار الهامة بدولة عرب سا اسبوعيا، ولكن اذا حدث اي ارتكاب للاساءة بحق اي مسؤول في عرب سا، فاننا سنخضع لحكم القضاء في هذه الدولة، فقضاؤها يتمتع باستقلالية كاملة، ولا سلطة لاحد فوق سلطة القضاء العربساتي!

اننا نأمل ان لا تثير الاخبار المنشورة والتي تتناول كافة مناحي الحياة في عرب سا حفيظة احد، فالاخوة في هذه الدولة يتمتعون بديمقراطية كاملة غير مزيفة، ويحترمون بأجلال كبير حرية الصحافة والرأي الاخر مهما كان قاسيا، ويدافعون بكل صلابة عن التعددية السياسية والحزبية.

وأملنا كبير ان لا يلجأ بعض المسؤولين في الادارة «اتخامنا» بمزيد من القضايا والشكاوي بحجة تعكير العلاقا مع عرب سا الشقيقة، ومحاولة زعزعة الامن فيها.

وسنلتقي واياكم اسبوعيا لتناول كافة اخبار عرب سا تعميما للفائدة، والاطلاع على شؤون الاخرين.

محمد ابو بكر [illegible]

في تصريح ناري لاحد النواب

لقد ضحكوا عليّ ولم احصل على وزارة!

في حديث صحفي ناري، اعلن احد نواب برلمان عرب سا عزمه على الانسحاب من حزبه وكتلته داخل المجلس لعدم شموله في التغيير الوزاري الاخير، رغم الوعود التي تلقاها بهذا الشأن.

وقال النائب لقد ضحكوا عليّ ووعدوني بالحلق ولكن لم يفوا بوعودهم، واضاف، سالعن اليوم الذي انخرطت فيه في هذا الحزب والكتلة، وهدد النائب المذكور بانه سيحجب الثقة عن الحكومة العربساتية الجديدة مهما كلف الامر، وحتى لو «كدّوا» الجاها الى بيتي فلن استقبلهم.

* هونها يا سعادة النائب!

الوزير السابق يرد

مجموع ما تم تعيينهم من دائرتي ١٩٠٠ شخص فقط

نفى احد الوزراء السابقين في عرب سا نفيا قاطعا بانه قام بتعيين اكثر من الفي شخص من ابناء دائرته الانتخابية، وقال ان ذلك يعتبر تشهيرا وقدحا به.

واضاف الوزير السابق في رده على خبر بهذا الشأن لديوان المواطنين ان مجموع ما قام بتعيينهم من ابناء دائرته يبلغ فقط الف وتسعمائة شخص وليس الفين كما ذكر مصدر الديوان، فلماذا هذا الافتراء والانجازا التي قدمتها واضحة وملموسة للجميع.

* يا هيك الوزراء يا بلاش!

حملة جديدة لوزير الصحة

منع دخول القطط للمستشفيات الحكومية

في حملة جديدة له، بدأ وزير الصحة في دولة عرب سا بقيادة افواج من موظفي الوزارة للقيام بحملة هدفها منع القطط من دخول المستشفيا الحكومية بعد ان تكاثر اعدادها في الاونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر.

وقال الوزير في تصريح صحفي ادلى به مؤخرا، انه لا يعقل ان تشارك القطط المرضى اسرتهم، مما يسبب ازعاجا واضحا لهؤلاء المرضى من مواطني الدولة المشهور عنها «نظافة» مستشفياتها الحكومية.

وكان الوزير قد اتخذ سابقا قرارا منع بموجبه دخول الفئران الى المستشفيا وغرف المرضى.

* برافو يا وزيرا

اعلان حكومي

يطلب ديوان الموظفين في دولة عرب سا الديمقراطية من كافة الاشخاص الذين تقدموا بطلب توظيف لدى الديوان بين عام ١٩٧٠ - ١٩٧٥ ضرورة مراجعة الديوان في اقرب فرصة ممكنة للمباشرة في اجراءا تعيينهم في اجهزة الدولة.

اما اولئك الذين انتقلوا الى الرفيق الاعلى فيطلب الديوان من ابنائهم المراجعة نيابة عن ابائهم المتوفين لاستلام المراكز الوظيفية الخاصة باولياء امورهم.

* وانا لله وانا اليه راجعون.

وزير الداخلية العربساتي يشطب الحكام الاداريين

بعد التجاوزا الاخيرة التي مارسها بعض الحكام الاداريين في دولة عرب سا ، اتخذ وزير الداخلية العربساتي الجديد قرارا تم بموجبه عزل ثمانية من المحافظين اضافة الى عشرين متصرفا من مناصبهم.

وقالت انباء واردة من وزارة الداخلية ان الوزير الجديد بدأ عهده بصرامة واضحة في التعامل مع هؤلاء الحكام الذين تبين انهم اساءوا استخدام السلطة واستغلوا مناصبهم مما كان له الاثر السيء على المواطنين بشكل عام.

وقال وزير الداخلية العربساتي لقد ولى زمن الاحكام العرفية ويجب احترام الديمقراطية وحقوق الانسان في دولة عرب سا الديمقراطية.

زيارات سفير دولة يهودستان للوزراء

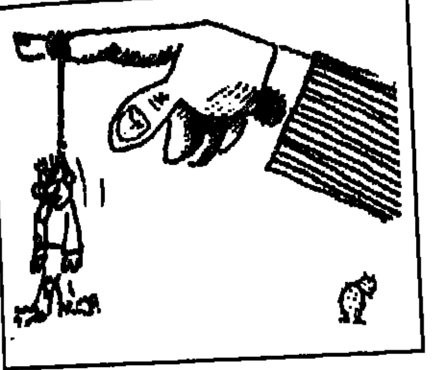
بنوع من الفهلوة والشطارة والخفة كذلك وربما الرعونة، قام سفير دولة يهودستان المعتمد في دولة عرب سا بزيارا لمعظم الوزراء الجدد في الدولة وذلك للتهنئة بالمناصب الجديدة.

السفير ركز بشكل ملفت للنظر على الوزراء النواب الذين دخلوا الحكومة العربساتية، وقد وجه لهم سعادته دعوة لزيارة «بلاده» وقام بتسليمهم بعض الهدايا عربون المحبة والتعاون.

السفير عبر عن سروره بهذه الزيارا والاجتماعا «المفيدة» جدا.

الليلة التاسعة بعد الالف

شهرزاد ووزير الداخلية الجديد



بلغني ايها الحاكم السعيد ذو الرأي الرشيد ان وزير الداخلية العنيد اتبع اسلوبا جديد في حسن التعامل دون تهديد او وعيد، وبالرغبة دون استخدام العصا والحديد.

فالوزير يبغي شطب الحكام والمحافظين، الذين أذلوا الناس والمواطنين، باساليبهم التي اثار الثائرين، وجلبت الويل والثبور على الساكنين الآمنين، الذين اذهلهم تصرفا المتصرفين بحق العزل من المدنيين.

فالناس لم تعد تطيق الاوضاع، والوزير شرب حليب السباع، وبدأ التغيير بارتياح الجياع، ودعوا له بطول العمر والباع، فالوزارة بحاجة الى تنظيف، من شلل المحسوبية والتزييف، فلسنا بحاجة الى تخريف، والى العيش في الرعب والتخويف، فالوزير شدد القبضة عليهم، وارتجفت يديهم، وارجلهم ومنكبيهم ورجفت اصابعهم وعينيهم، فسر للامام يا وزير وارم بهم في الوادي والبير.



ضرورة تأدية التحية لكل مواطن في المراكز الامنية

بعد الكشف عن ملف التجاوزا الاخيرة بحق المواطنين في دولة عرب سا ، صدر الاوامر مؤخرا لكافة افراد الشرطة في الدولة بضرورة تأدية التحية لكل مواطن يدخل اي مركز أمني على عكس ما كان يحصل في السابق.

وتضمنت الاوامر كذلك القيام بتكريم المواطنين وذلك بتقديم فنجان من القهوة أو كأس من الشاي واستقبالهم وتوديعهم بالحفاوة والترحيب.

* نقول الحفاوة وليس الهراوة!

لوقف طمع وجشع التجار

وزير التموين يفتح باب المنافسة لاستيراد القهوة

اكد وزير التموين «السوبر» في دولة عرب سا انه سيتم قريبا فتح باب المنافسة لاستيراد القهوة من الدول المنتجة لهذه المادة الهامة في حياة المواطنين، واضاف ان الوزارة ستقوم بدورها بطرح كميا اخرى في الاسواق للقضاء على احتكار التجار لهذه المادة المحبوبة من قبل الملايين في عرب سا .

واكد الوزير ان عهد الاحتكار والجشع والطمع الذي يمارسه بعض التجار قد ولى دون رجعة، ولن يتجاوز سعر الكيلوغرام من القهوة دينارين فقط.

* ... معقول يا ناس.. بس كل هالحكي في عرب سا !!

في قرار جريء

لن نستورد اساليب تعذيب جديدة!

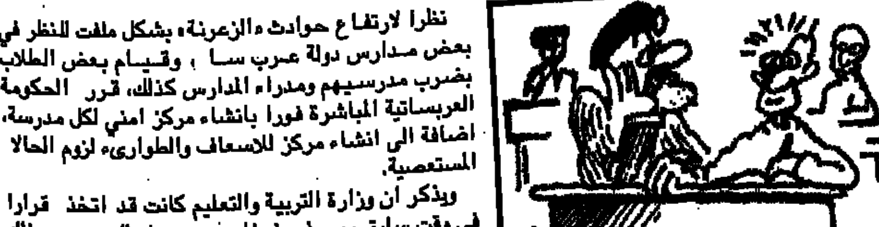
في قرار مفاجيء لها، اتخذ الاجهزة الامنية التابعة لدولة عرب سا قرارا بوقف استيراد انواع جديدة من اساليب التعذيب التي كانت ستقوم باستيرادها من احدى الدول الغربية كانت قد تعاقد عليها مؤخرا.

وقد نال هذا القرار ارتياح واستحسان المواطنين الذين يبدو ان الاساليب التقليدية الماضية لم تنفع معهم لا بالحق ولا بالباطل.

ومن جهة اخرى ايد مجلس نواب عرب سا القرار «الحكيم» المذكور، ودعا بطول العمر لقوا الشرطة العربساتية.

بعد ازدياد حوادث اعتداءات الطلبة

انشاء مخفر ومركز اسعاف بجانب كل مدرسة



نظرا لارتفاع حوادث «الزعرنة» بشكل ملفت للنظر في بعض مدارس دولة عرب سا ، وقيام بعض الطلاب بضرب مدرسيهم ومدراء المدارس كذلك، قرر الحكومة العربساتية المباشرة فورا بانشاء مركز امني لكل مدرسة، اضافة الى انشاء مركز للاسعاف والطوارىء لزوم الحالا المستعصية.

ويذكر أن وزارة التربية والتعليم كانت قد اتخذ قرارا في وقت سابق بصرف خوذا ومسدسا للمدرسين وذلك للدفاع عن النفس امام الهجما المتتالية لبعض الطلاب.

* يا لطيف الطف فينا!

الاحداث والجريمة

ثلاثة آلاف حدث يدخلون مركز التأهيل خلال عام لارتكابهم جرائم مختلفة

من أجل بيضة وجهت اليه تهمة مقاومة رجال الامن

تحقيق وتصوير: محمد صالح عطية

الاطفال هم عماد المستقبل تغرس فيهم الاسرة والمدرسة التقويم والتهذيب وينخرطوا في مجتمع جديد يتأثرون به ويؤثر بهم.

وفي مدينة الزرقاء وبالتحديد في منطقة ياجوز يوجد مركز الاصلاح والتأهيل الذي يعد من اهم هذه المراكز المنتشرة في المملكة لاصلاح حال الحدث الذي هو فرد من المجتمع وتعديل سلوكه الاجتماعي واعادته لصفوف المجتمع والاسرة مؤهلا تأهيلا جيدا بعد تجاوز الازما التي يمر بها الحدث والاسرة.

و «صوت المرأة» قامت بجولة ميدانية في هذا المركز للتعرف على الاجراءا التي تتم منذ دخول الحدث للمركز حتى لحظة الافراج عنه، وهذا المركز تأسس عام ١٩٨٠ ويستوعب ٢٠٠ الى ٣٠٠ حدث، والاحداث الموقوفين من سن ١٢ الى ١٨ سنة.

في بداية الجولة كان اللقاء الاول مع مدير المركز السيد وليد محيسن الذي تحدث قائلا:

- يتم استقبال الاحداث بعد صدور امر التوقيف من قبل الحاكم النظامية من قبل الاخصائي الاجتماعي وتتم دراسة اولية عن الحدث ووضعه الاسري والبيئي والاجتماعي والاقتصادي وايضا مشاكل الحدث النفسية والعقلية والجسدية ومستوى تعليم الطفل ومدى تثقيف الاسرة.

ويتم القاء محاضرا ثقافية وفكرية ونفسية ودينية مع التركيز على علم الاجتماع والجريمة ليعاد بناء الحدث من خلال حلقة تعليمية ارشادية بجانب محو أمية، وهذه الامور لخلق السلوك السوي للحدث.

هناك انشطة اخرى يمارسها الاحداث كالانشطة الفنية والرياضية واقامة فعاليا رياضية مع اندية الزرقاء والرصيفة والبلاد المجاورة بجانب الخدمة التطوعية لدمج الحدث مع البيئة بلا خوف وتضييق الفجوة بينه وبين مجتمعه.

وايضا هناك نشاطا تأهيلية تقدم للحدث ليخرج حدثا مؤهل صناعيا وحرفيا ويتعلم حرفة تجعل منه كادرا مهنيا يخدم نفسه ومجتمعه ومنها النجارة والكهرباء والحرف الخفيفة.

كما يتوفر للحدث المأكل والمشرب والملبس والاقامة وحرية الرأي وتتم زيارته يوميا من قبل ذويه. وهذه من أهم واهداف فلسفة الاصلاح ليكون هناك ترابط اسري مع الحدث دائما.

بعض مسميا يجب الغاؤها

يقول مدير المركز:

- هناك بعض التهم التي توجه للحدث يجب ان تلغى تسميتها لان الحدث يكون غير مهيأ نفسيا لهذه التسميا مثل (هتك عرض - لواط - مقاومة رجال الشرطة -.. الخ).

وأطالب ان يكون هناك شرطة للاحداث مثل دول العالم حيث اننا في الاردن نملك امكانيا أمنية عالية، بجانب المطالبة بتعديل قانون الاحداث جذريا لما يتماشى وظروفهم.

واضاف، اننا لدينا احداث يمارسون حقهم التعليمي في مختلف المدارس والصفوف، ومنهم من حصل هذا العام على التوجيهي وحققوا نتائج طيبة.

* حدث - جريمته قتل

وداخل مركز الاحداث كانت الصدفة لنلتقي بصاحب الحادثة الشهيرة بقتل الطالب عمدا في فناء المدرسة والمتهم في جريمة قتل ولكون سنه لم يبلغ ١٨ عاما إلا انه مودع في مركز الاحداث.

التقيته وتحدثت معه عن جريمته عن قرب، وبدأ وسام يروي قصته الاغرب من الخيال. فقال: كنت انا وصديقي «س» الموقوف حاليا في سجن الجويدة مع مجموعة من الشباب، والشاب المغدور الذي قتل «علاء» كان على بعد عنا يقف مع صديق له. فكنت أشبهه على هذا الصديق لكوني اعرفه. فلما اقتربت منه فلم أجده فعلا هو صديقي وسبحان الله نفس التشابه - تركتهم، فصرخوا بوجي وتحدثوا باسلوب غير محترم معي. فلما كانت يدي تسبق حديثي صفعته على وجهه، وظلا يتعاركا معي «علاء و أ» وتجمع الطلبة لكن ضربته في وجهه لكمة قوية فاخذني صديق لي الى الصف ولم ادري ماذا حدث للمغدور.

ثم جاءني معلم الفصل واعطاني مع «س» اوراق لنكتب فيها تفصيلا لما حدث، وكتبنا ما اراد. وبعد ٢٠ دقيقة جاء شرطة البحث الجنائي وأخذتنا الى مخفر الهاشمي ثم لمستشفى البشير من أجل كتابة تقرير طبي عن اثار الضرب. ومن المستشفى الى هنا «مركز الاحداث» وبعدها جاءتني لائحة اتهام تقول «ضربة اد الى الموت». وأمنيتي ان يظهر الحق وتثبت براءتي لانني فعلا مظلوم ولست قاتلا.

* حدث ومقاومة رجال الامن بالبيضة

- طفل أخر ملامح البراءة تكسو وجهه الشارد، عيناه تزوغ حوله يمنيا ويسارا. كأنه يبحث عن شيء ما. إنه «ح. م» ابن الرابعة عشر الذي خرج الى الدنيا ولم ير والديه. فلم يستطع حنان الابوة ولا دفء صدر امه، وكأنه بالفعل ولد يتيما.

جلس امامي يحاورني بلباقة المثقفين المطلعين في امور الحياة. ويتعجب كل العجب على التهمة الموجهة اليه متسائلا. كيف اكون طفل في هذا السن وتوجه لي تهمة مقاومة رجال الامن بالاضافة الى التشرد؟

انفجر متحدثا، ابي وامي متوفين وفي عداد الامو وبعد وفاة امي تزوج ابي وانجب لي شقيقة منه لم ارها، وكنت اعيش مع زوجة ابي التي طردتني منذ عامين ونصف فتركت دراستي من الصف الخامس وعملت كنترول في الباصا ، وبعدها كنت ابيع الدخان.

* اسباب الجريمة

لا اعرف، انما الذي حدث ان احد رجال الشرطة قام بمخالفة سائق.. فاعطاني احد السواقين بيضة وقال لي اضربها في وجه الشرطي. ولكوني اعمل معهم ولخوفي منهم اخذ البيضة وضربتها في وجه الشرطي، والقي القبض علي من نفس الشرطي ووجه لي تهمة مقاومة رجال الشرطة.

فهل طفل مثلي يقاوم شرطة ورجالها. ثم لماذا لم ينظر لي القاضي في هذا الامر وانا للان لي ٩ أشهر تقريبا بهذه التهمة.

* تهمة سرقة

وتحدث لنا الحدث «ع» عن تهمته التي ضبط بها فقال:

- قمنا انا وزميلان من اصدقاء السوء وكونا عصابة لسرقة احد البيو بعد علمنا ان صاحب هذا المنزل لديه مخرطة داخل منزله وادوا اخرى.

وقمنا فعلا بسرقة جوالين حنفيا ومواسير مياه وعدد من الطناجر الالمنيوم وتم القاء القبض علينا حينما ذهبنا لبيع ما سرقناه، والذي قام بالتبليغ عنا هو صاحب المحل الذي بعنا له الاغراض وانا لي هنا تسع شهور ولست نادم لكن اقول لكل طفل وشاب، السرقة ليست وسيلة للعيش وان الشيطان واصدقاء السوء هما من اهم الاسباب.

* أطرف القضايا

قال السيد وليد المحيسن ان اطرف القضايا التي واجهتنا هنا مثلا:

- سرقة «حمام» وتوقف من اجلها الحدث ٨ شهور.

- سرقة كاسا شاي من مدرسة وتوقف سنوا .

وقبل انتهاء زيارتنا ولقاءاتنا بالاحداث اردنا ان نعرف كم حدث دخل مركز التأهيل خلال عام ١٩٩٥، فكانت الاحصائية الدقيقة كما يلي:

حسام/ مقاومة رجال الامن

اجمالي الاحداث عام ٩٥ في المركز ٢٥٠٩ حدث وهم موزعون كالاتي:

- ٩٢٠ سرقا
- ٨٨٢ ايذاء
- ٢٣٨ سلوم مخالف
- ١٢٩ قضايا هتك عرض
- ١٢٢ قضايا سلوكية
- ٢٣ اتلاف أموال الغير
- ٢٢ شروع في سرقة
- ٢٠ شروع قتل
- ٢٠ تشرد وتسول
- ٩ قتل
- ٩ تسبب وفاة
- ٦ سوء أمانة
- ٣ مخدرا
- ٢ نصب واحتيال
- ١ دهس
- ١ خطف

«صوت المرأة» في عيون قرائها

تحقيق وتصوير: محمد صالح عطية

«صوت المرأة» احدى الصحف الاسبوعية التي حققت بلا مجاملة طفرة صحفية تحسب لها لا عليها، وفي خلال اقل من عام بامتيازها الاردني تدخل سباق المقدمة وسط هذا الحشد من الصحف اليومية والاسبوعية، التي سبقت اصدارها بسنوا ، وكل هذا ليس من فراغ وانما من خلال جهد متميز لفريق العمل الصحفي والاداري الذي حقق هذا النجاح واصبح لهذه الصحيفة الاسبوعية قرائها الذين ينتظرون يوما يوم اصدارها لما تحمله من مصداقية الطرح والتناول دون مجاملة او تغليف.. وحول هذه المصداقية التقى مندوب «صوت المرأة» بالعديد من القراء من فئا مختلفة، وقد ابدوا ارائهم بكل صراحة ووضوح وسنطرحها حرفيا.

* يقول محمد ابو نافذ صاحب محل:

- «صوت المرأة» جريدة جريئة وانا من قرائها اسبوعيا، وقد تحولت الى قراءتها بعدما كنت اقرأ غيرها من الصحف الاسبوعية، ووجد فيها جرأة التناول وصدق المعلومة بجانب تنوع موضوعاتها. وان كان الاسم لا يدل على المضمون إلا انني اريد الاستمرار في هذا الخط الذي اكسب الجريدة مصداقية لدى قرائها. وجريتكم احدثت تغيير في سلوكيا صحف اخرى واتمنى الا تتحول عن هذا المسار الحر.

* وقال السيد وليد المحيسن - مدير عام

- ان جاز التعبير فالثورة الديمقراطية التي أتت الى بلدنا اعطت نقلة جريئة للصحافة وخاصة الصحف الاسبوعية، وهذا دليل على تزايد عدد المثقفين والمتعلمين، وانا من مؤيدي وجود الصحافة بكثرة.

و«صوت المرأة» من اهم الصحف الاسبوعية او من افضلها حاليا وهي الوحيدة التي تركز على الكثير من المواضيع الحساسة التي لا تتطرق اليها الصحف اليومية، ويكفي انها بعيدة عن الاثارة، وقد اكتسبت ثقة قرائها من خلال ذلك.

* وقالت السيدة نادية توفيق:

- يكفي انها اي الجريدة تطرح مواضيع تهم مستقبل الوطن والمواطن محاولة احداث حركة ثقافية اجتماعية، وقد عزز الثقة بينها وبين قرائها وهي صحيفة لها مستقبل محلي وعربي. وهي اطلالة جريئة لرسم صورة واقعية فكرية متحضرة، ويعيب عليها انها لا تعطي للمرأة جزءا كبيرا من صفحاتها رغم ان المرأة ركن اساسي في المجتمع.

* وقال السيد/ عبدالله سمور - صاحب كشك صحف:

- اول ما بدأ الجريدة كانت مبيعاتها غير قوية ولا تستطيع المنافسة مع نظيراتها من الصحف الاسبوعية، لكن خلال الستة اشهر الاخيرة نافست كل الصحف محلية وعربية ونسبة مبيعاتي هنا تصل الى ٨٠٪ اسبوعيا، وهذا بفضل تناولها للموضوعا الساخنة والقضايا الملحة يوميا.

* واضاف فوزي عاشور:

- ٩٠٪ مبيعا عندي، وهذا يرجع للعرض الصحفي الاسبوعي وعنوانها عامل اساسي في قوة مبيعاتها بمعنى ان موضوع العدد اذا كان قوي يحقق مبيعا اكبر، ولولا تطرقها للموضوعا السياسية بجانب الاجتماعية المثيرة لما وصلت الى هذا المستوى.

* وقال ايمن عبدالله اسعد:

- لا اخفي عليك ان عنوان الجريدة بالصفحة الاولى وقوة الموضوع عنصر مؤثر في البيع، والمستهلك ايضا ينظر الى الموضوع السياسي بجانب الخيالي. وقرائها شريحة كبيرة من المثقفين وما فوق العشرين، وقد حققت مبيعا قوية خلال الاشهر الاخيرة، واتمنى ان تحقق الافضل وهذا بفضل جهد العاملين فيها.

* وقال ابو فوزي:

- انا من قرائها، احبها دون غيرها من الصحف، لكن احيانا ابتعد عنها قليلا ثم يراودني الحنين لها لانها فعلا جريدة تأتي بموضوعا مشوقة.

وهي لا تعطي للمرأة حقها على الصفحا ، وايضا للاطفال فانا اريدها جريدة شاملة سياسية واجتماعية وثقافية. وارجو منكم ان تسيروا على هذا الخط، فانتم الحق ووجه الاردن الحضاري.

* واثناء تواجد الفنان الكوميدي محمد نجم في الاردن علق على جريدة «صوت المرأة» قائلا وحرفيا:

- لم اكن اتوقع مطلقا ان الاردن لديه صحيفة بهذه القوة وهذه الجرأة وهذه المصداقية، فهي شاملة ومنوعة. جذبت انتباهي من أول وهلة واسعد لو وجدتها في القاهرة اقدم فورا على شرائها.

* لكن الفنان ملحم بركا له رأي اخر يقول فيه:

- جريدة جذابة وموضوعاتها مثيرة وقوية وقليل من التطوير تضاهي الصحف العالمية المماثلة في الحجم والشمول.

تحقيقة هي شاملة وبها مواضيع مشوقة تجمع كل تنوعا الصحف من خلال الموضوع المقروء.

* وقالت الفنانة سميرة توفيق:

- رغم اني اقرأ العديد من الصحف اليومية والاسبوعية إلا ان هذه الصحيفة شد ولفتت انتباهي كثيرا خاصة ببعض الموضوعا الحساسة. فهي صحيفة لها مستقبل كبير فكم احببتها بعد قرا تها فهي شاملة لكل شيء.

هذا القليل من الكثير، بعد ان اقتحمت الجريدة العقول والقلوب.

والملاحظا تأتي تباعا فهناك من يعلق كثيرا على الاسم فلماذا لا تكون المرأة بدل من المرأة وهناك من يقول الاسم لا يوحي بالمضمون.

وهكذا ونحن اذ نحترم رغبة وطروحا قرائنا الاعزاء لسوف نعمل جاهدين على تحقيق رغباتهم بكل صدق.

وضاح اليمن عشق.. فتغزل فكان حتفه

سمير حداد

وتسنح لوضّاح اليمن ذا يوم فرصة اللقاء بها. ويقدر ما كان متلهفا لرؤية «روضة»، كان حزنه عليها اكثر، لقد وجدها مجنومة «مصابة بمرض الجذام» وقد ابعد مع المجذومين، واخرجت من بلادها، فما كان من وضاح اليمن إلا ان يواسيها ويعطيها قليلا من المال، وعندما تركها ظل يبكي حزنا عليها.

اما حكايته مع المرأة الاموية، فيرويها كتاب الاغاني، فالمرأة هي ام البنين بنت عبدالعزيز بن مروان، زوجة الخليفة الوليد بن عبدالملك، وكانت قد استأذنت زوجها في الحج فاذن لها، فقدمت مكة ومعها عدد من الجواري الحسناوا ، ولما كان الوليد يعرف ان جمال امرأته قد يدفع الشعراء الى التغزل بها، فقد كتب يتوعد الشعراء جميعا ان ذكرها احد منهم، ولما قدمت للحج تصدى لها اهل الغزل والشعر،فوقعت عيناها على وضاح اليمن، المعروف بجماله وبهائه، فهويته.

ويقال ان ام البنين بعثت الى كُثير والى وضاح اليمن بان يقولا فيها شعراً، فاما وضاح اليمن فقد ذكرها وصرّح بالنسيب بها، فوجد الوليد عليه السبيل فقتله. واما كُثير فعدل عن ذكرها وتغزل بجاريتها.

لقد مدح وضاح اليمن الوليد بن عبدالملك بقصيدة قال في ابيا منها:

إذا سارَ الوليدُ بنا وسِرنا ... الى خيل نلفّ بهنّ خَيْلا
وندخلُ بالسرورِ ديارَ قومٍ ... ونعقبُ آخرينَ أذىً وويْلا

ويقال ان الوليد قد اسحن رفده واجزل صلته، ولكن تناهى الى مسامعه ما قاله الشاعر في أم البنين، فجفاه وامر بان يحجب عنه، ولم يكتف الوليد بذلك بل دبر مؤامرة لقتله.

ويذكر بعض المؤرخين ان ام المؤمنين قد عشقت وضاحا، فكانت ترسل اليه فيدخل اليها ويقيم عندها، فإذا خافت وارته في صندوق عندها واقفلت عليه، وقد لمحها احد الخدم اخبر الوليد بذلك، جاء الوليد الى غرفتها واختار الجلوس على ذلك الصندوق قال لها: هب لي صندوقا من صناديقك! فقالت: كلها لك يا أمير المؤمنين، فقال: ما اريدها كلها وانما واحدا منها! فقالت: خذ ايها شئت. قال الوليد: هذا الذي جلست عليه! قالت: خذ غيره فان لي فيه اشياء احتاج اليها. فقال الوليد وقد تيقن من وجود وضاح اليمن بداخل الصندوق: ما أريد غيره! فقالت ام البنين بصوت مرتجف وقد اسلمت امرها للاقدار: خذه يا أمير المؤمنين! فدعا الوليد خدم القصر وأمرهم بحمل الصندوق فحملوه الى مكان عينه، ثم امرهم فحفروا بئرا عميقة، ثم قذف الصندق في البئر واهال عليه التراب. وقيل انه ما رئي وضاح اليمن بعد ذلك اليوم.

ومن شعر وضاح اليمن في المرأة التي كانت السبب في مقتله:

حتامَ نكتمُ حزَننا حتّاما ... وعلامَ نستبْقي الدموعَ علاما
إن الذي بي قَدْ تفاقَم واعْتلى ... ونَمـا وزادَ وأورثَ الاسقاما
قد أصبحَتْ أم البنين مريضةً ... نخْشى ونُشفقُ ان يكونَ حِماما
يا ربّ امتعْني بطولِ بقائها ... واجْبُرْ بها الارمالَ والايْتاما
واجبرْ بها الرجل الغريبَ بأرضِها ... قَدْ فارقَ الاخْوالَ والاعْماما

وله فيها قصائد اخرى، اخترنا واحدة منها، والقصيدة المختارة كانت من القصائد التي ظل المغنون يرددونها زمنا طويلاً..

يا أيّها القلبُ بَعْضَ ما تَجِدُ ... قَدْ يَعشقُ المرءُ ثم يَتّئِدُ
قَدْ يكتمُ المرءُ حُبّهُ حِقَباً ... وهْوَ عَميدُ وقلبُه كَمِدُ
ماذا تُريدينَ مِنْ فَتىً غَزِلٍ ... قَدْ شفّهُ السُّقْمُ فيك والسّهَدُ
يُهَدّدوني كَيْما أخافُهُم ... هَيْهاتَ أنّى تُهَدّدُ الأُسُدُ

لا يبدو ان الشاعر وضاح اليمن قد استطاع ان يخفي حبه وهواه، وان استطاع اخفاء وجهه مدة من الزمن. فقد ذكر الرواة ان ثلاثة من شعراء العرب وهم: وضاح اليمن والمقنع الكندي وابو زبيد الطائي كانوا يردون مواسم العرب مقنّعين يسترون وجوههم خوفا من العين وحذرا على انفسهم من انفسهم من النساء لجمالهم! لو استطاع وضّاح اليمن ستر وجهه وكف لسانه مدة اطول لامتد به العمر وتدفق عطاؤه الشعري. لكن لسانه لم يتوقف عن التغزل حتى امتد الى النسيب بامرأة من البيت الاموي الحاكم.

فكان مصيره ميتة شنيعة. وقع وضاح اليمن - واسمه عبدالرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال - في هوى امرأة يقال لها «روضة» هام بها، وافصح عن حبه لها بشعره:

يا روْضَةَ الوضّاحِ قَدْ ... عَنّيْتِ وضّاحَ اليَمَنْ
فاسْقي خليلَك من شرا ... بٍ لَمْ يُكَدّرْهُ الدّرَنْ
الريحُ ريحُ سَفَرْجَلٍ ... والطعمُ طَعْمُ سُلافِ دَنْ
إنّي تُهَيّجُني إليكِ ... حَمامَتانِ على فَنَنْ

وعندما اشتهر امره معها، خطبها فلم يقبل اهلها، بل زوّجوها غيره، لكن ذلك لم يمنعه من ذكرها والحنين اليها.

يا روْضُ جيرانُكُمُ الباكِرُ ... فالقلْبُ لآلاهِ ولاَ صابِرُ
قالَتْ ألاَ لا تَلِجَنْ دارَنا ... إنْ أبانا رَجُلٌ غائِرُ
قُلْتُ فإنّي طالبٌ غِرّةً ... منْهُ وسَيْفي صارمٌ باتِرُ
قالتْ فإنّ القَصْرَ عالي البِنا ... قُلْتُ فإنّي فَوْقَهُ ظاهِرُ
قالتْ فإنّ البَحْرَ منْ دونِنا ... قُلْتُ فإنّي سابحٌ ماهِرُ
قالَتْ فحَوْلي إخْوَةٌ سَبْعَةٌ ... قُلْتُ فإنّي غالبٌ قاهِرُ
قالَتْ فلَيْثٌ رابضٌ بيْنَنا ... قُلْتُ فإنّي أسَدٌ عاقِرُ
قالتْ فإنّ اللهَ منْ فَوْقِنا ... قُلْتُ فربّي راحِمٌ غافِرُ
قالتْ لقَدْ أعْيَيْتَنا حُجّةً ... فأْتِ إذا ما هَجَعَ السّامِرُ
واسْقُطْ علَيْنا كَسُقوطِ النّدى ... لَيْلةَ لا ناهٍ ولا زاجِرُ

ولم ينس الشاعر حبيبته وهو بالشام، فكانت قصائده تحكي مشاعره وتفيض شوقا الى احياء الذكريا :

أبَتْ بالشامِ نَفْسي ان تَطيبا ... تَذكّرُ المنازلَ والحبيبا
إلا ليت الرياحَ لنا رسولٌ ... إليكم إنْ شمالاً أو جَنوبا
فتأتيكمْ بما قُلنا سَريعاً ... ويبلُغُنا الذي قلتمْ قريبا
ألا يا روضُ قَدْ عذّبْتِ قَلبي ... فأصبحَ من تذكّركمْ كئيبا
ورَقّقَني هَواكِ وكُنْتُ جَلْداً ... وأبْدَى في مفارقيَ المشيبا

«إلى حبّابة»

يا مَنْ لِقَلْبٍ لا ... يُطيعُ الزّاجِرينَ ولا يُفيقْ
تَسْلو قُلوبُ ذَوي الهَوى ... وهُوَ المُكَلّفُ والمَشُوقْ
تَبَلَتْ حَبابَةُ قَلْبَهُ ... بالدّلّ والشّكْلِ الأنيقْ
وبِعَيْنِ أحْوَرَ يَرْتَعي ... سَقَطَ الكَثيبِ منَ العَقيقْ
مَكْحُولَةٌ بالسِّحْرِ ... تُنْشي نَشْوَةَ الخَمْرِ العَتيقْ
هَيْفاءُ إنْ هيَ أقْبلَتْ ... لاحتْ كَطالِعَةِ الشُّروقْ
داوي هَوايَ وأطْفِئي ... ما في الفُؤادِ منَ الحَريقْ
وتَرَفّقي أملي فَقَدْ ... كَلّفْتِني ما لا أُطيقْ
في القلبِ مِنْكِ جَوى المُحِبّ ... وراحةُ الصَّبّ الشّفيقْ

كيف تؤخر المرأة سن يأسها؟



كثيرا ما تشكو المرأة من التغيرا التي تحدث لها بعد انقطاع الحيض والتي ينشأ عنها بعض المتاعب الجسدية والنفسية ولتفادي هذه المتاعب، لابد للمرأة ان تفهم ما هية هذه التغيرا الطبيعية من مرحلة الى اخرى. ويكون التعامل مع هذه المتاعب بروية وحكمة فكثيرا ما تهتم المرأة بزوال انوثتها في سن اليأس!!

فهل اذا فقد المرأة قدرتها على الانجاب تفقد عطاءها في الحياة؟!

* ما هو سن اليأس؟

- سن اليأس هو ان تصل المرأة الى مرحلة عدم الانجاب او سن انقطاع الحيض وتوقف المبيض عن انتاج الهرمونا الانثوية (الاستروجين) وحدوث التبويض او انتهاء فترة الخصوبة عند المرأة، وبذلك يكون فقدان قدرتها على الانجاب.

* متى تصل لهذا السن؟

- هو ليس محدد ويختلف من سيدة لاخرى والاغلب في سن الخمسين، وللتدخين تأثير مهم فكلما ازداد التدخين انخفض نشاط المبيض فيتقدم سن اليأس.. واذا كان السن مبكر لليأس فيكون لاسباب عديدة اهمها:

١- التعرض للاشعاع: الذي يضعف وظيفة المبيض

٢- ربط الانابيب: قناتا فالوب يضعف المبيض ويخنق توصيل الدم بينه وبين الرحم.

٣- التهاب الغدة النكفية: بسبب تلف دائم ويؤدي لانقطاع الحيض.

٤- امراض المناعة: كمرض الروماتويد المفصلي والثعلبة التي تهاجم المبيض وتتلفه.

٥- استئصال المبيضين: يؤدي لغياب وظيفته ويقطع الحيض ويسمى انقطاع الحيض الصناعي.

* سن الياس المتاخر

اذا تأخر سن انقطاع الحيض الى ما بعد الـ ٥٥ عاما يسمى سن الياس المتاخر.. ومن تتأخر عليها يجب التأكد من عدم وجود اصابا سرطانية في الرحم او الثدي ومن تتأخر عن سن ال ٥٠ عاما تزيد لديهن فرصة الاصابة بسرطان الرحم. لذلك يجب اجراء فحص دوري للتأكد من عدم وجود اي اصابا سرطانية.

عادات الاكل الخاطئة تسبب «الحموضة»

ليس منا واحد إلا واشتكى يوما من الحموضة والاحساس بآلام المعدة، ومن أهم اسباب الحموضة العادا العادا الخاطئة في الاكل.. وحموضة المعدة تسبب خطورة على الجهاز الهضمي.. وتأتي نتيجة زيادة، افراز حمض (الهيدروكلوريك) في المعدة وبقاءه اطول مدة ممكنة، ويشعر بها الانسان من خلال تناول كمية من الدهون والمخللا .

والتدخين له عامل اساسي ومباشر للحموضة الدائمة وأي توتر او اضطرب عصبي يحرك (العصب الحائر) والذي يعتبر جزءا رئيسيا في الجهاز العصبي اللارادي والذي يزيد افراز الحمض ويحدث عنده الحموضة، وارتجاع محتويا المعدة الى الجزء السفلي من المريء يحدث بالتدريج التهاب مزمن ثم احساس بالحموضة والحرمان خلف القفص الصدري.

ولتجنب الحموضة يتبع الأتي:

١- تجنب الاكلا المالحة - الدهون - الاكل الدسم - التدخين مع تنظيم مواقيت الاكل وعدم النوم بعد الاكل مباشرة - وتجنب اكل مواد شديدة السخونة.

٢- هناك اطعمة تقلل الحموضة هي: اللبن والجبن ومشتقا اللبن.

الاحلام نشاط عقلي واحتياج نفسي

عالم النوم عالم عجيب ومثير، واعجب ما فيه الاحلام ومن عهد آدم للآن والاحلام لا تتخلى عن الانسان. ومن تتخلى عنه الاحلام يفقد نفسه فيكون اقرب الى الجنون منه الى العقل.

والنوم ضرورة لراحة المخ والاحلام ضرورة لترتيب عمل المخ والقيام بوظائفه، والبعض يعتقد انه لا يحلم، ولكنه يحلم رغما عنه.

* فما هي الاحلام؟؟ ولماذا نحلم؟ وهل هناك اختلاف بين الرؤيا والحلم؟ ولماذا تنشرح صدورنا للرؤيا أو يقبض صدرنا حلم او كابوس مزعج في صورة حلم؟!

فاذا كانت نوع من الالهام بشارة او انذار فهي في معظمها تعبر عن نفسها بالرموز المألوفة أو غير المألوفة، والاحلام لا تعترف بالمستحيل فممكن ان تكون سعيدة او قبيحة، تافهة او ذا قيمة، فهي ضرورية للانسان لانها نشاط عقلي لا شعوري يحدث اثناء النوم تتخلله مجموعة من الانشطة النفسية فهي نشاط عقلي وتعبير غير مباشر عن عوامل الاحتياج النفسي. اما من وجهة النظر الفيسولوجية والكيميائية فانها نشاط عقلي مصحوب بتغيرا في المخ من حيث الذبذبا الكهربائية والتغييرا الكيميائية في الخلايا العصبية والاحلام تنقسم الى انواع منها:

اولا: احلام مصحوبة بتوتر وقلق نفسي وعصبي، وتسمى احلام قلق وتظهر في صورة كوابيس اثناء النوم ويصاحبها نشاط حركي كالمشي اثناء النوم مثلا.

ثانيا: احلام هادئة تحقق الارتياح الكامل للانسان نتيجة تحقيق ما كان يتمناه ولم يستطيع تنفيذه اثناء اليقظة.

ثالثا: احلام مرضية.. وهي مرتبطة بالانسان المريض المكتئب.

رابعا: احلام الهوس العقلي.. وهي تفائلية وتحقق نزعا غريزة الجنس وشعور بالكبرياء والسيطرة.

خامسا: احلام مريض الفصام العقلي وتشكل مجموعة تناقضا بحيث تكون غير مترابطة ومتصلة باضطراب تفكير العاطفة.

الاطفال يهتمون بالموضة



يبدو أن الاطفال يتسابقون مع الكبار في اهتمامهم بالموضة ويوما بعد يوم تقل الاعمار ويزداد الاهتمام. ففي الماضي كان الطفل يستجيب لاختيار الاسرة لما يرتديه دون ابداء اي رأي.. إلا ان الامر تغير كثيرا هذه الايام وصار الطفل يختار ملابسه وازيائه في سن مبكرة جدا.. متأثرا بما يدور حوله ويضاف الى ذلك رغبة والديه بتقديم الاجمل والاكثر اناقة ليرتديه ايتما ذهب. ومصممي الازياء باتوا بدورهم يولون الاطفال رعايتهم واهتمامهم من حيث البساطة والرقة والاناقة باختيار اقمشة تكون زاهية وملونة واكثر متانة، وبالتالي حدث التنافس بين الشركا المنتجة والمؤسسا والمحلا لعرض الافضل للطفل ليكون اكثر جاذبية ويحقق ذاته في الاختيار بحرية دون فرض رأي أحد من والديه، خاصة في المناسبا ، فالكل يريد طفله الاجمل.

الخيانات الزوجية.. من اعراض الاضطرابات العاطفية

اسبابا كثيرة وراء اندفاع الرجل للخيانا الزوجية، فقد اثبتت احصائية اجراها العالم النفساني «لويس ترمان» وشملت ألف حالة زواج، ان اغلب الازواج غير المخلصين كان نتيجة حرمان فادى بهم للبحث عن المتعة خارج البيت.

وقد اتفق اغلب العلماء على ان الخيانا الزوجية تعد من اعراض الاضطراب العاطفي وما يذكره الرجال لتبرير خياناتهم خداعا لانفسهم.. وان غرامياتهم مزالق للعاطفة.

والرجل الذي يعاني عجزا جنسيا قد يرتكب خيانا متكررة لمحاولة اقناع نفسه بانه رجل مشتت العاطفة، ومن يحاول الخيانة بحجة انها لا تفهمه فهو لا يحبها كثيرا.

وقال الطبيب الامريكي (كارل منزر) ان الرجل المتزوج الذي يقوم بمغامرا عاطفية هو في الغالب رجل لا يجب اية امرأة حبا كاملا لانه يخشى النساء ولا يثق بهن، وان الرجال الذين يخونون زوجاتهم يعانون من نقص في المزج بين الحب والجنس.

وان مظلة الزواج ليست نوعا من الخدمة النسائية وان تكون المرأة حاملة للاطفال - وعندما يختلط الجنس بالحب فلا يمكن ان يمارس بعيدا عن نطاق الزوجية دون ان يحدث اضطرابا لشخصية الشريك الخائن.

وقال احد الاطباء النفسيين، ليس سبب الخيانة تقصير الزوجة لكن هو عدم رضا الزوج نفسه وفقدانه للثقة، وقد تكون الخيانة عقابا غير معلن للزوجة، والعلاج هنا علاج للعلاقة الزوجية نفسها وتصحيح مسارها نحو حياة افضل.

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة
كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة للنشر
ص.ب: ١١١٠ -٩٢٦٠٦٣- عمان

من أجلك سيدتي

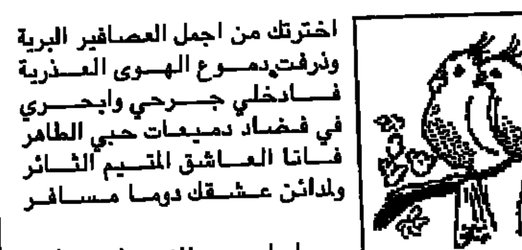


.. من أجلك سيدتي حرقت القلب والشعور وحبست الحزن في فوهة الصدور، وحلفت ان اكون بحبك اول انسانك كفور، ولعنت الماضي والحاضر المغرور، وحلفت ان اكون بلا شعور يكفيك سيدتي غرور فما عاد في القلب متسع للنفور.

سيدتي: ما عادا هواك يستهويني ولا تحن اليه الصدور، فارحلي عني بشباكك واتركيني مع الاوهام احوم.

محمد غانم محمد تهامي
سحاب – عمان

دموع عذرية وعصافير برية



اخترتك من اجمل العصافير البرية
وذرفت دموع الهوى العذرية
فادخلي جرحي وابحري
في فضاء دميعات حبي الطاهر
فانا العاشق المتيم الثائر
ولدائن عشقك دوما مسافر

باسل محمد فلاح معابرة – اربد

اعتبروني مجرما

اعتبروني مجرما حينما عشقتك من بين البشر، وقالوا مجرما مجنونا يعشق السهر ومجنون يناجي القمر، فقلت مهلا.. وهل المجنون حجر؟ أليس له ان يعشق مثل البشر ام انا كتلة من الحزن والقهر.. ايحسبون عشق المجنون مسلما قد كفر..؟!
يا للناس.. يا للقدر..

شوكت نايف محمد الحوري
اربد – حوارة

انني احترق



اطفؤها.. انها ناري التي فيها احتراقي..
اطفؤها.. انها ناري التي منها سيكون انمتاقي..
اطفؤها.. انني منها في جحيم لا يطاق..
فمتى منا وعنها يكون لي بعد وانطلاق..
اطفؤا ناري فاني احترق
فلطالما اوصد مسلكي في شتى الطرق..
فانا بحار في خضم الموج ادركه الغرق..
لا تلوموني فاني احترق
ان سمحتم باحتراقي.. فاحتراقي قاتل حتى الثمالة..
ان اذنتم باحتراقي.. فهلاكي حاصل.. لا.. لا محالة
اطفؤا ناري.. اطفؤها.. اطفؤها..

يوسف خليل عثمان
عمان

اذكريني

اذكريني كلما اشرقت شمس
اذكريني كلما طلع فجر
اذكريني كلما سمعت صوت
لاني دائما اناديك
اذكريني
اذكريني كلما طال الزمان
لان جرحي لم يزال
اذكريني كلما سمعت صريخ
لان اصرخ مثل الطير الجريح
اذكريني
اذكريني كلما يأتي الليل
لان الليل على العشاق طويل
اذكريني كلما مرت السنين
لاني اعلم بحبك لي علم اليقين
ولكن اهلك يرفضون
فماذا العمل يا اجمل عيون

محمد عبد احمد ابو رمان
السلط – ام جوزة

الى عاشقة حاتم العراقي

انا بعز السعادة وبغاية سروري اخترت اللي يحبني ويقدر اموري ولقيت اللي فهمني يبادلني شعوري، ويا دنيا انا صابر ولو طال انتظاري حبيبي اللي سكن قلبي من كل اختياري هي ارتاح بالي. فرحتي تعالي وبعدما كنت ضايع استقريت بحياتي وتهانينا يا قلبي اليك املي امنياتي وبعدها. كنت ذايب في الحب يا احلام

محمد نوران الحربي
الخالدية – المفرق

ستون

ستون عاما مرت وانقضت
والحسين اعطى الكثير ووفا
اب للجميع يوما ما استكبر
فنعم من لا يعرف لا
ملك ليس كالملوك بالعطا
فهو رمز شامخ في الفضا
عرفناك فارس في ميادين الوغى
انت سيف على الاعداء نار ولظا
بكل الحقوق تمسكت ما تركتها
سعيت للقدس ونلتها بحكمة وذكا
الحسين الحب والشجاعة والصفا
المعلم الاغلى على مر الايام والمدى
بطل للسلام كما في الوغى
هنا وهناك انت في صميم الحشا
لو قلنا فيك كل الشعر ما وفى
فانت الشعر والحنان والمنى

فكل التبريكات من صميم قلبنا
الرائف دوما لرؤياكم في سعادة وهنا
اعاد الله عيدكم. فمبارك لكم ولنا
واخر دعوانا بالتوفيق على المدى

سليمان سعد ابو طعيمة
دير علا – مثلث العارض

الصديق

* احذر عدوك مرة واحدة وصاحبك الف مرة
* صاحبك لا تشاركه ولا تصاهره
* عدو عاقل خير من صديق جاهل
* صديقك من صدقك عند المحنة وفرح لسرورك عند انفراجها
* ان يكون الحب عملة متداولة بين الاصدقاء لغاية المصلحة الخاصة
* ان تكون مشاعر الاخوة والصداقة في مهب الريح كلما هبت اهتزت وتغيرت معها
* ان يأتينا الجرح من يد لا نتوقع ان نرى جرحا منها.

اسعد عدنان احمد
عمان – الهاشمي الجنوبي

حبيبتي

لا تلوميني فحبك اكبر من اي كلمة يلفظ بها لساني، لا تلوميني فالقدر قاسي عما كنت اتصور، لا تلوميني لانني احبك واحترمك واقدرك. لا تلوميني لن انساك.
ابتعدت من أجلك فرقت الايام بيننا.
ابتعدت من أجلك. ابتعدت من أجل اسمى حب جمع بيننا.
ابتعدت حتى احفظ طريق العودة ولكن هذه المرة لست لك يا حبيتي.
ابتعدت حتى تظل صفحة حبنا بيضاء ونقية من أي شوائب.
حبيبتي ابتعدت ليس هروب منك ولكن هروب من الدنيا والناس.
ابتعدت عن ارقى انسانة عرفها قلبي.
ابتعدت عن انبل شيء في حياتي واظن انه لن يتكرر.
ابتعدت لاحفظ لك كرامتك ومقدرتك.
ابتعدت خوفا على مشاعرك واحساسك
حبيبتي اعذريني اعذريني

سامح عبدالفتاح حميدة
مصر – الشرقية

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، لقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

هواة التعارف

الاسم: حسين سليمان ابو مراد المدامنة
العمر: ٢٤ عاما
التحصيل الدراسي: الثانوية الصناعية
الهواية: جمع صور الاصدقاء
العنوان: الاغوار الشمالية – ابو سيدو – الرمز البريدي ٢٨٦٢٢ – الشارع الرئيسي



الاسم: محمود محمد العدروسة
العمر: ٢٦ عاما
التحصيل الدراسي: دبلوم صنايع / قسم الزخرفة
الهواية: القراءة وخاصة القران الكريم
العنوان: جمهورية مصر العربية – محافظة البحيرة – دمنهور

الاسم: اياد محمود حسن لطموني
العمر: ٢٢ عاما
التحصيل الدراسي بكالوريوس علم السمعيات
الهواية: كمبيوتر
العنوان: السلط – السلالم – قرب المستشفى (بقالة لطموني)

انت وحظك..

الحمل تصلبك غير المبرر يضر بمصالحك. لابد من المساومة في بعض الاحيان للوصول الى حلول فعالة. لا تكن انطوائيا فهذا يبعد عنك الاخرين. رقم الحظ ١٠ – يوم السعد الاربعاء.

الثور تأخذ عليك العائلة تخلفك عن المشاركة في القرارا الكبيرة بالنسبة للحياة العائلية. لا تعقد الامور البسيطة. انفراج مالي انتظرته منذ زمن. رقم الحظ ٧، يوم السعد السبت

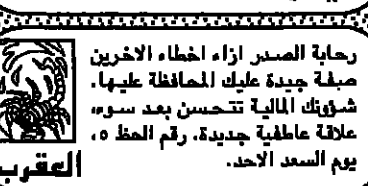
الجوزاء مشروع اقتصادي تقدم عليه مرشح للتوسع والازدهار. لا تكن كثير الشكوك فيمن هو حالك. انتبه الى مصروفك المالي. رقم الحظ ٢، يوم السعد الجمعة.

السرطان تتعرض صحتك لمشكلة بسيطة فلا تقلق كثيرا، امامك فرصة لتحسين وضعك المالي. كن دقيقا في علاقاتك مع محبيك. رقم الحظ ٦، يوم السعد الاحد.

الاسد عرض تجاري هام يقدم اليك فلا ترفضه بتسرع. استشر الاصدقاء. علاقة عاطفية قديمة تتجدد وهي مرشحة للدوام. رقم الحظ ١، يوم السعد الاثنين.

العذراء اخطاؤك الماضية ما زالت تثقل حاضرك. عليك بتصفية مشكلاتك العالقة مرة واحدة الى الابد. لا تكن سريع الغضب في علاقتك مع العائلة. رقم الحظ ٩ – يوم السعد الثلاثاء.

الميزان امنية قديمة تتحقق قريبا، تصرف بلباقة مع الاخرين، لا تهمل شريك حياتك لانه قد يسيء التفسير وتكون النتائج قاسية. رقم الحظ ١٦، يوم السعد الاربعاء.



العقرب رحابة الصدر ازاء اخطاء الاخرين صفة جيدة عليك المحافظة عليها. شؤونك المالية تتحسن بعد سوء، علاقة عاطفية جديدة. رقم الحظ ٥، يوم السعد الاحد.

القوس تعترضك بعض الصعوبات البسيطة على الصعيد العائلي لكنك تتجاوزها بالحكمة والاصرار. تمتع بالتفاؤل فهو سلاح ماض وقت الشدة. حدث سعيد في حياتك. رقم الحظ ٤، يوم السعد الاثنين.

الجدي يتهمك الاصدقاء بالتسرع في اطلاق الحاكم وهم مخطئون. كن اكثر دبلوماسية في تقديم نفسك وارائك وسترى ان النجاح حليفك. شؤونك المهنية تسير الى الافضل. رقم الحظ ٥، يوم السعد الجمعة.

الدلو انت شديد العصبية هذه الايام والسبب انك تنتظر تغيرا مهما في حياتك. لا تكن مترددا واستبق الامور بحكمة وروية. رقم الحظ ١٢، يوم السعد الثلاثاء.

الحوت لا تكن لينا حين يتطلب الامر الحزم والقسوة ولا قاسيا حين يلزم اللطف واللين. خير الامور الوسط. جديد على الصعيد العاطفي. رمق الحظ ٦، يوم السعد الخميس.

ما اطول جسر عائم؟

* ان اطول جسر عائم في العالم هو جسر بحيرة واشنطن، اذ يبلغ طول القسم العائم منه ٢٢٠٠ مترا ويبلغ طوله الكلي ٢٨٣٩ مترا وبدأ استعماله عام ١٩٦٣.

دوائر وحروف

١– مشاغل – مصانع.
٢– مكمن حاسة الذوق.
٣– ذبح.
٤– عائد.
٥– اساطين.
٦– طلاء.
٧– مثيل.
٨– نوم.
٩– تروس.
١٠– قصاص.
١١– اسم طائر طويل العنق والجناحين والساقين يعرف ايضا بالاسم «مالك الحزين».
١٢– حاور – جادل.
١٣– رأي.
١٤– دراهم.
١٥– آلة تدفع على الحركة الذاتية في السيارة او الطائرة او اي دولاب من دواليب الصناعة.
١٦– نوائب.
١٧– واسخ.
١٨– تكلم.
١٩– اسم يطلق على الافعى ذكرا أكانت أم أنثى.
٢٠– صفا .
٢١– توجع.
٢٢– توفي.
٢٣– تشتت.
٢٤– وارى في التراب (الميت).
٢٥– عكس مخالف (في المعنى).

من هو؟؟

اعرف من هو؟ واحصل على جائزة مقدارها خمسة دنانير مع معسل النعمان

عزيزي القارئ:
في كل أسبوع نقدم لك شخصية سياسية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

وزير خارجية سابق لاحد الدول العظمى، وسياسي محنك لعب ادوارا كثيرة اثناء توليه منصبه، من هو؟

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

النسخة الفريدة

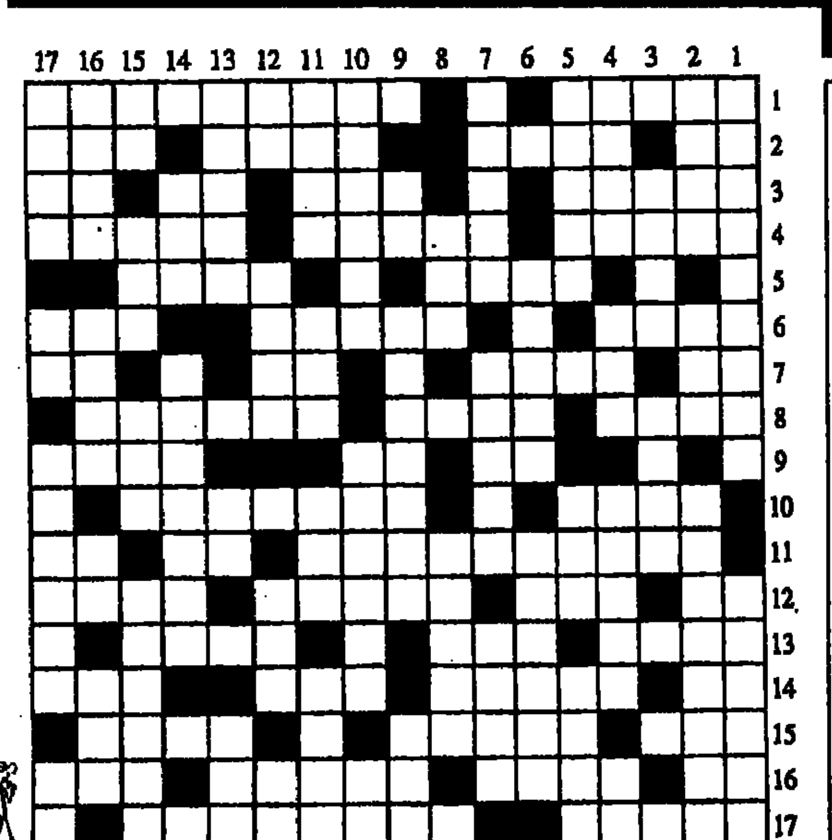
امامك عدة اشكال ولكن واحدا منها فقط هو النسخة الوحيدة من نوعها.. هل تستطيع ان تعرفها؟



المرآوية

اي من الصور المرقمة ١و ٢و ٣و ٤و ٥ هي الصورة المرآوية (اي المعكوسة) للصورة المرقمة بالحرف (أ) التي تبدو في أعلى الجانب الايسر؟

الكلمات المتقاطعة



افقي

١– من اسماء الله الحسنى – دولة امريكية وسطى.
٢– قفز – صوت النفخ من الشفتين – نسبة الى دولة عربية – كتبة.
٣– عملة عربية – ضد تذكر – اصلح البناء – نصف راغب.
٤– جامعا من الفارة – اسم علم مذكر – خفاش.
٥– تقرض – ضد سعيد.
٦– ضد يمين – من الطيور – ضد غزل.
٧– مادة قاتلة – تركا – للتمني – متشابهان.
٨– ضد يسار – يعشق – من الخضار.
٩– والدج – متشابهان – يقول له ليكتب.
١٠– وهم – الحصانة.
١١– من الشهور – نوتة موسيقية – مقبل.
١٢– عظيم – متكر – على المائدة – ضد اجلا – ادق الجرس.
١٣– ضد قاسيا – طلب – اقاما في المكان ليلا.
١٤– اداة نصب – تراسل – رث – احرف متشابهة.
١٥– حرف هجاء – مضروب مثل في سوء الجزاء – انزواء واستتار في المنزل.
١٦– للمنادى – احرف متشابهة – ملاحظ – كسب.
١٧– تعد العدة للحرب – لقب المطربة صباح.

عمودي

١– دولة اسيوية – من القاب الرسول صلى الله عليه وسلم.
٢– ذو رلق – دس السم – نسبة الى جزيرة متوسطة.
٣– بكيا الميت – يفسد.
٤– ضد الطاعه – شرطة – ضد كلر – يتبع (مجزومة).
٥– ضد شهقا – زرع – مقعد.
٦– دولة عربية – بري.
٧– السيارة – ترك الواجب عمدا – اكملي.
٨– زيت – من الحيوانا (منصوبة).
٩– تصلب – احرف متشابهة – تراب.
١٠– دولة افريقية – الفاضل النفيس في نوعه – نثر الماء.
١١– اسم علم مذكر – تحير من شدة الوجود – زيغ – طعم.
١٢– اداة نصب – من الطيور – والدي – برد.
١٣– مطربة لبنانية – قامدة – بناء معقود بعضه على بعض.
١٤– دواب مسخرة لحمل الانسان – فرع من العلوم.
١٥– ارشد – نصف القونس – شعب – من الاواني.
١٦– تبجلا رمثلما – منحن – مقياس ارضي – خوف.
١٧– وثاق – ضمير متصل – يستلف – ضد ميت.